

منبر	نحو حزب عربي جديد في سورية 17
أخيرة	تصدير من انتشار السمّة كوياء في العالم 20

البحرين: اشتباكات بين متظاهرين والشرطة بسبب انتقاد رجل دين شيعي



الشيخ عيسى قاسم

■ المنامة 26 أ: اندلعت اشتباكات بين متظاهرين بحرينيين وعناصر من الشرطة في العاصمة المنامة والقرى الشيعية على خلفية انتقادات حكومية لرجل الدين الشيعي البارز عيسى قاسم الذي واصل تحديه للسلطة في خطبة الجمعة. وذكر نشطاء على الإنترنت أن عدة إصابات واعتقالات وقعت بين المتظاهرين خلال الاحتجاجات التي بدأت في وقت متأخر من الخميس واستمرت حتى صباح الجمعة. وكان وزير العدل والشؤون الإسلامية، الشيخ خالد بن علي آل خليفة، أرسل خطاباً الاثنين الماضي إلى الشيخ قاسم يتهمه فيه بإثارة الفتنة الطائفية والعنف في البلاد. كما جاء في الخطاب اتهامات بأن الشيخ قاسم يستخدم منبره في خطب الجمعة لدعوة انتصاره إلى مقاطعة الانتخابات البرلمانية التكميلية المزمع إجراؤها الشهر المقبل.

واعتبر رجال دين شيعية بارزون في البلاد ما جاء في ذلك الخطاب، أنه إهانة وتهديد مباشر للشيخ قاسم، وتعدوا بتوحيد صفوفهم ودعوا اتباعهم إلى الانضمام إليهم في صلاة الجمعة موحدة بقرية الدراز، شمالي العاصمة البحرينية المنامة. وحضر الألاف خطبة قاسم الجمعة على الرغم من قيام الشرطة بنصب نقاط تفتيش على الطرق الرئيسية المؤدية إلى المنطقة. وقد أزيلت نقاط التفتيش تلك قبل بدء الصلاة إلا أن مروحية تابعة للشرطة ظلت تحلق فوق المسجد حتى تفرق

العفو الدولية: قوات القذافي قتلت سجناء... والاتحاد الإفريقي لن يعترف بالمعارضة الناتو يقصف سرت.. وكلينتون تدعو الثوار للحزم مع المتطرفين



أحد المقاتلين مع الثوار يحرس المصلين أثناء أداء صلاة الجمعة في بنغازي

القذافي يمتلك احتياطي ذهب بالمليارات

■ روما 26 أ: قال الرئيس السابق للبنك المركزي الليبي فرحات عمر بن قدارة إن البكتاتور الليبي معمر القذافي يمتلك احتياطي ذهب بالمليارات وإنه من الممكن أن يسعى لاستخدام هذه المليارات لإشاعة الفوضى. وحسب بن قدارة في تصريحات صحفية بكونغرس دي لا سيرا، الخميس فإنه من الممكن أن يكون القذافي قد حمل معه جزءاً من هذا الاحتياطي الضخم الذي يقدره بنحو عشرة مليارات دولار، وذلك لاستخدامه في تقديم رشوة لبعض القبائل الليبية وإقناعهم بحمايته. وهرب بن قدارة إلى إيطاليا منذ بداية الثورة في ليبيا. وقال الرئيس السابق للبنك المركزي الليبي إن ليبيا بلد غني ولكنه سيحتاج عقب الحرب الأهلية إلى تمويل خارجي يتراوح بين خمسة إلى سبعة مليارات دولار لفترة مؤقتة وذلك لإعادة الحياة إلى النظام المصرفي هناك ولدفع أجور العائدين للعمل ولاستيراد احتياجاتها. وشدد بن قدارة على أن بلاده لا تحتاج إلى تبرعات ولكن إلى قروض مناسبة لأن الثروة الليبية مجمدة في حين أن واردات ليبيا تمثل 80% من احتياجها.

القذافي كما تنطبق على أي شخص آخر». وجاء ذلك رداً على سؤال حول إعلان المجلس، الهيئة السياسية للمتطرفين الليبيين، مكافأة قدرها 1.67 مليون دولار لمن يسهم في القبض على القذافي حياً أو ميتاً. وقال المتحدث «البلطبع تتعلق القواعد بعملية الإعدام دون محاكمة والتي تحرمها، سواء في وقت السلم أو الحرب». كشفت اذلة تقييد أن قوات العقيد الليبي معمر القذافي قتلت عدداً من المعتقلين خلال احتجاجهم في معسكرين في العاصمة طرابلس. وقالت إن روايات شهود عيان من السجناء الهاربين وصفت كيف استخدمت القوات الموالية للقذافي قنابل يدوية وأطلقت النار على العشرات من المعتقلين في معسكر هذا الأسبوع، بينما قتل حراس في المعسكر الثاني خمسة سجناء كانوا رهن الحبس الانفرادي. (تفاصيل ص 6 و7)

نصر الله: فلسطين ستعود كاملة الى اهلها اشتباكات عند مدخل القدس ايران: يجب إلغاء المعاهدات مع إسرائيل

وقال نصر الله إن لبنان «لم يعد الحلقة الأضعف في هذه المنطقة ولن يعود كذلك». وأضاف «لبنان أصبح يشكل مازقاً لإسرائيل». وأشار نصرالله إلى أن «هناك في الخارج الأميركي والإسرائيلي، ومن يساعده في الداخل (لبنان) على العمل لتفكيك معادلة الجيش والشعب والقومية»، كما اتهم إسرائيل بأنها تعمل في العالم لعدم تسليح الجيش اللبناني. وقال أن «مسؤولية الشعب اللبناني أن يحافظ على معادلة الجيش والشعب والمقاومة»، مشيراً إلى أن كل من يتحدث بلغة طائفية يخدم إسرائيل». وفي طهران طالب المشاركون في مسيرات «يوم القدس العالمي» بإلغاء جميع المعاهدات البرمجة مع إسرائيل.

القدس - بيروت - «القدس العربي»: اندلعت مواجهات بين مئات الفلسطينيين وقوات الجيش الإسرائيلي ظهر يوم الجمعة قرب حاجز قلنديا بين رام الله والقدس في الضفة الغربية بعد أن منعت إسرائيل المصنعي الفلسطينيين من الرجال تحت سن 50 والنساء دون 45 من دخول القدس، حيث حاولوا شق طريقهم إلى المسجد الأقصى صلاة الجمعة الأخيرة من شهر رمضان. وشددت إسرائيل الإجراءات الأمنية داخل القدس وجولها في الوقت الذي يبدأ فيه وصول المصلين إلى ساحة ميكره من الصباح لأداء صلاة الجمعة الرابعة والأخيرة من شهر رمضان في المسجد الأقصى. وفي جهته وعد الأمين العام لحزب الله في لبنان مناصرة المحتشد بعد ظهر الجمعة في بلدة مارون الراس اللبنانية الحدودية مع إسرائيل أن فلسطين ستعود كاملة إلى أهلها.

وقال نصر الله يتحدث عبر شاشة عملاقة بمناسبة يوم القدس العالمي، وقال مخاطباً الجنود الإسرائيليين في الجهة المقابلة لمكان الاحتفال ولناصريه «هذه الأرض الطيبة (فلسطين) ستعود إلى أهلها». وكانت بلدة مارون الراس شهدت معارك عنيفة عام 2006 بين الجيش الإسرائيلي والقائمة اللبنانية خلال الهجوم الإسرائيلي على لبنان.

مازئيل: السعودية وقطر لا تستطيعان وراثة دور مصر الاقليمي اسرائيل توافق على دخول آلاف الجنود المصريين بأسلحتهم الى سيناء

■ القاهرة - دبي 26 أ: استجابت شبكة قنوات «إم بي سي» السعودية لطلبات انتهالت عليها طيلة الأسبوع الماضي وأعلنت وقف عرض البرنامج الجديد للإعلام اللبناني جورج فرداحي بعنوان «انت تستاهل» على خلفية ما يتردد عن دفاعه عن النظام السوري. وقالت مصادر في الشبكة التلفزيونية السعودية لوكالة الأنباء «الأناضول» «د.ب.» في وقت متأخر من مساء الخميس الماضي، أن «مصادر من أعلى مستوى» بعدم عرض البرنامج الجديد في هذه المرحلة دون التأكيد على إلغاءه بشكل كامل، وأن التحرير المتاح للقرار حالياً هو «مراجعة مشاعر الشعب السوري». وكان من المقرر أن يعرض البرنامج الذي يقدمه جورج فرداحي على «إم بي سي» ضمن خطة البرامج الجديدة بين عيدي الفطر والأضحى، لكن تصريحات نسيت لفرداحي قبل أيام دفع فيها نظام الرئيس بشار الأسد وانه بعض وسائل الإعلام العربية بالتآمر ضد النظام السوري أثارت موجة من الاعتراضات وطلبات بمعايقته. وبينما لم تكشف المصادر عن هوية من

القذافي كما تنطبق على أي شخص آخر». وجاء ذلك رداً على سؤال حول إعلان المجلس، الهيئة السياسية للمتطرفين الليبيين، مكافأة قدرها 1.67 مليون دولار لمن يسهم في القبض على القذافي حياً أو ميتاً. وقال المتحدث «البلطبع تتعلق القواعد بعملية الإعدام دون محاكمة والتي تحرمها، سواء في وقت السلم أو الحرب». كشفت اذلة تقييد أن قوات العقيد الليبي معمر القذافي قتلت عدداً من المعتقلين خلال احتجاجهم في معسكرين في العاصمة طرابلس. وقالت إن روايات شهود عيان من السجناء الهاربين وصفت كيف استخدمت القوات الموالية للقذافي قنابل يدوية وأطلقت النار على العشرات من المعتقلين في معسكر هذا الأسبوع، بينما قتل حراس في المعسكر الثاني خمسة سجناء كانوا رهن الحبس الانفرادي. (تفاصيل ص 6 و7)

احالة 100 شكوى حول الرشوى والفساد ضد بن علي واقربائه الى القضاء

■ تونس - 26 أ: سلمت اللجنة الوطنية لتقصي الحقائق حول الرشوة والفساد 200 شكوى نصفاها يتعلق بالرئيس المخلوع بن علي وعائلته إلى القضاء التونسي، على ما افاد رئيسها عبد الفتاح عمر. وقال عمر خلال مؤتمر صحفي «لقد تلقينا إلى غاية اليوم 9242 شكوى حول قضايا رشوة وفساد». وأضاف «من مجموع 3980 ملفاً تمت دراسته، توجد 200 شكوى تمت إحالتها على النيابة العمومية في جهات مختلفة من البلاد».

وخلص إلى القول إنه لا توجد دولة عربية واحدة بإمكانها أن تولاها ورثة أو بديلة لصر في الحفاظ على المصالح الإستراتيجية لأمريكا وإسرائيل في المنطقة، والقول إن الدور المصري ضعف ليس صحيحاً، ولا يمكن البتة المقارنة بين الثقل السياسي والديمقراطي والثقافي والتاريخي لصر مع بن برشحا عدد من الخيرة لورثة مصر، أي المملكة العربية السعودية، فالأخيرة ليست إلا دولة صحراوية تملك النفط، ولقصر لا توجد أهمية كبيرة، وبالتالي فإن مصر في الدولة الأكبر والأقوى في العالم العربي، وبالتالي هناك هدف إستراتيجي واضح لكل من إسرائيل وأمريكا بالمحافظة على استقرار مصر وتعزيز السلام بينها وبين إسرائيل، على حد تعبيره.

السوريون مدعون الى شدّ الأحزمة بعد فرض عقوبات اوروبية وامريكية حاكم المصرف المركزي: سيكون علينا التخلي عن تناول البسكويت لنأكل الخبز الاسمر

■ دمشق 26 أ: أكد حاكم المصرف المركزي السوري اديب ميالة لوكالة فرانس برس أنه سيكون على السوريين شدّ الأحزمة بعد فرض عقوبات اوروبية وامريكية قاسية على بلدهم الذي اضعفته اقتصاديا الحرة الاحتجاجية الجارية، مؤكداً ان هذه الاجراءات ستضر بالمواطن السوري. وقال ميالة في مقابلة حصرية مع فرانس برس «ستواجه صعوبات متزايدة بسبب العقوبات والاحداث وسيكون علينا شدّ الأحزمة». وأضاف ان «القطاع الاول الذي تضرر هو السياحة الذي تراجع عائداته بنسبة تسعين بالمئة والمواطن هو المتضرر الاول. النقل والواردات والصناعات ستضطرب اكثر فآكثر وسيزداد الفقر والبطالة».

وقال فرداحي لفتاة «دنيا» السورية أن «بعض القنوات الفضائية شريكة في مؤامرة ضد سورية من خلال دورها التحريضي وفيركتها مقاطع فيديو وبثها للظاهرات المعارضة للنظام بشكل متواصل دون التركيز على الظواهر المؤيدة». وادعت لشدة فرداحي عربي في أعقاب نجاح واسع للحملة العربية من برنامج «من سيربح المليون» الذي أنتجته «إم بي سي» وعرضته من تقديم فرداحي على مدار عدة سنوات. وردا على تصريحاته شهدت السوريون التي ينتهي إليها مالك شبكة «إم بي سي» اعتراضات واسعة على ما قاله فرداحي والذي يخالف الموقف الرسمي للحكومة السورية، وظهت حملات إعلامية وكترونية واسعة تطالب بمعايقته وتهتد بمقاطعة شبكة «إم بي سي» كلها في حال عدم الاستجابة لها.



جورج فرداحي

■ دمشق 26 أ: أكد حاكم المصرف المركزي السوري اديب ميالة لوكالة فرانس برس أنه سيكون على السوريين شدّ الأحزمة بعد فرض عقوبات اوروبية وامريكية قاسية على بلدهم الذي اضعفته اقتصاديا الحرة الاحتجاجية الجارية، مؤكداً ان هذه الاجراءات ستضر بالمواطن السوري. وقال ميالة في مقابلة حصرية مع فرانس برس «ستواجه صعوبات متزايدة بسبب العقوبات والاحداث وسيكون علينا شدّ الأحزمة». وأضاف ان «القطاع الاول الذي تضرر هو السياحة الذي تراجع عائداته بنسبة تسعين بالمئة والمواطن هو المتضرر الاول. النقل والواردات والصناعات ستضطرب اكثر فآكثر وسيزداد الفقر والبطالة».



تل ابيب وافقت على تعديلات للترتيبات الامنية في سيناء مظاهرات في القاهرة ومعظم المحافظات تطالب بطرد السفير الإسرائيلي



متظاهرون يطالبون بطرد السفير الإسرائيلي في القاهرة الجمعة

القاهرة - «القدس العربي»:

شهدت القاهرة عقب صلاة الجمعة تظاهرات حاشدة تنديداً بمقتل جنود مصريين ببنيران غارة إسرائيلية. وتحرك المتظاهرون بشكل مسيرات كبيرة خرجت من عشرات المساجد بالقاهرة باتجاه السفارة الإسرائيلية، مطالبين بطرد السفير الإسرائيلي من القاهرة وسحب السفير المصري من تل أبيب. وردد المتظاهرون هتافات «زجنا زجنا.. دار دار.. إسرائيل حنوتل نار» و«خير خير يا يهود جيش محمد سوف يعود، وبيا شهيد نام وارتاح واحنا نكمل الكفاح» و«بالروح بالدم نفديك يا أقيس». وعززت قوات الشرطة العسكرية مدعمة بأليات مدرعة خفيفة من تواجدتها بمحيط السفارة الإسرائيلية والشوارع المحيطة، وحول منزل السفير الإسرائيلي، وتتواصل المسيرات باتجاه السفارة الإسرائيلية. كما توجه عشرات المتظاهرين إلى مقر إقامة السفير الإسرائيلي بضاحية المعادي وسط القاهرة. ويشارك بالمظاهرات غالبية الحركات

بدء حملة أمنية مصرية لضبط الحدود مع غزة

القاهرة - د ب أ: بدأت الجمعة حملة أمنية كبرى مشتركة بين الجيش المصري والشرطة لضبط الحدود مع قطاع غزة. وكذلك العمل على تدمير الأنفاق بين مصر وغزة. ويشارك في الحملة الأمنية الموسعة مئات الأفران من الشرطة والجيش المدعومين بالمصفحات من أجل البحث عن الأنفاق. وقال مصدر أمني مصري مسئول إن الحملة الأمنية الكبرى التي بدأت على الشريط الحدودي

مصر تنفي تراجعها عن سحب سفيرها من تل ابيب بسبب ضغوط أميركية

القاهرة - يو بي اي: قالت مصادر دبلوماسية مصرية إن القاهرة تدرس عدداً من البدائل مستخدم على اتخاذها ضد إسرائيل، نافية أن تكون تراجع عن سحب سفيرها من تل ابيب بسبب ضغوط أميركية. ونقل الموقع الإلكتروني لصحيفة (الأهرام) المصرية، الجمعة، عن المصادر التي وصفتها بـ«الطلعة» قولها إن القاهرة تدرس عدداً من البدائل ستخدها ضد إسرائيل في حال ثبت مرواقتها في تنفيذ مطالبة مصر بالإعتذار على قتلها الجنود المصريين.

وأوضحت أن «من بين تلك البدائل تقديم شكوى ضد إسرائيل في المجلس العالمي لحقوق الإنسان لإدانتهج ومساءلتها عن هذه الجريمة والمطالبة بالتعويض اللازم لأسر الضحايا والتعهد بعدم تكرارها». ونفت تلك المصادر أن تكون القاهرة تراجع عن سحب سفيرها من تل ابيب نزولاً عند طلب أمريكي أو ضغوط يقطع المساعدات التي تقدمها الولايات المتحدة، البالغة نحو ملياري دولار، موضحة أن القرار المصري «جاء بعد مفاوضات وتقييم جاد للوقف من كافة جوانبه، واعتبرت القاهرة أن الإقدام على مثل هذه الخطوة (سحب السفير) من

الحدود المصرية المزودة بأسلحة خفيفة في سيناء كما تقييد أيضا انتشار قوات إسرائيل على جانبها من الحدود. وذكر تقرير مجلة الإيكونوميست أن باراك قال إن إسرائيل ستسحب أيضاً لصر برسال طائرات هليكوبتر وعربات مصفحة إلى سيناء ولكنها لن توافق على إرسال دبابات أخرى بخلاف كتيبة الدبابات المركزة هناك بالفعل. وأحجمت وزارة الدفاع الإسرائيلية وكتب رئيس الوزراء عن التعقيب على التقرير الذي نشرته المجلة الأسبوعية ومقرها لندن. وجاء مقتل ثمانية إسرائيليين الأسبوع الماضي قرب مدينة ايلات الجنوبية على أيدي نشطاء قالت إسرائيل إنهم تسلسوا من قطاع غزة عن طريق سيناء ليذكي المخاوف الإسرائيلية من أن القاهرة بدأت تفقد سيطرتها على شبه الجزيرة منذ الإطاحة بالرئيس السابق حسني مبارك في شباط/فبراير. ويعد أن وافقت إسرائيل على تعزيز القوات مؤقتاً قامت مصر بالفعل بزيادة أعداد قواتها في سيناء وتشن حملة على المتشددين في المنطقة قبل وقوع الهجوم. وتظهر تقارير عن تصريحات باراك الأخيرة فيما يبدو الذهاب إلى خطوة أبعد تشير إلى نشر

دعوات إيرانية الى مصر لإلغاء إتفاقية كامب ديفيد

طهران - يو بي اي: طالب المشاركون في مسيرات «يوم القدس العالمي» في إيران اليوم الجمعة، الدول العربية التي عقدت إتفاقيات سلام مع إسرائيل، وخصوصاً مصر، بإلغاء هذه الإتفاقيات. وقال بيان صدر إثر إنتهاء المسيرات إن «إلغاء جميع المعاهدات والإتفاقيات مع الكيان الصهيوني هو مطلب العالم الإسلامي من الدول الثورية، وخصوصاً الحكومة المصرية حيث يتوقع منها أن ترفع راية الحركة الثورية المناهضة للصهيونية، وتلغي معاهدة كامب ديفيد وبقية الإتفاقيات مع هذا الكيان الغاصب». وقال البيان الذي نقلته وكالة (مهر) الإيرانية للأنباء، إن إحياء يوم القدس العالمي سنوي في آخر جمعة من شهر رمضان، كان من نتائجها «الباهرة السقوط المتسلسل والتدريجي لأنظمة الدكتاتورية الحاكمة والداعمة للكيان الصهيوني القلبي، وإحياء مخططات وإستراتيجيات نظام الهيبة والصهيونية العالمية، وتشكيل الجبهة الإسلامية المتحدة المناهضة للإستكبار بكل اقتدار وصلابة».

ودعا البيان «الشعوب المسلمة والثورية في مصر وتونس وليبيا، إلى توخي الحذر والحيطه لمراقبة الأزمات الصهيونية الجدد والإستكبار العالمي وعدم إعطاء أي ذريعة لتدخلهم، وأن تقر هذه الشعوب مصر ببلدانها من خلال إرادتها ومطالبها الثورية». وأعلن دعمه المطلق للمقاومة الإسلامية والإنتفاضة الفلسطينية، كما شدد على أن «الحل الوحيد للقضية الفلسطينية هو إزالة الكيان الصهيوني ورحيل الصهاينة من الأراضي المحتلة وعودة اللاجئين الفلسطينيين إلى أراضيهم وديار آبائهم وأجدادهم، وإجراء إنتخابات شاملة وحررة لتقرير مصير فلسطين».

وتندد البيان بما وصفه بـ«محاولات الكيان الصهيوني الغاصب بالقضاء على الهوية الوطنية والتاريخية لفلسطين وتهويد الأراضي المحتلة، في ظل صمت والامبالاة المنظمات الدولية وبعض الدول العربية والإسلامية».

الجنود لأجل غير مسمى. وقال مسؤولو بالخبرات المصرية لرويترز إن إسرائيل كانت أكثر تجاوبا في الأونة الأخيرة مع مطالب القاهرة بزيادة قواتها على الحدود في سيناء بعدما كانت ترفض هذه المطالب في السابق. وقال المسؤول الذي تحدث بشرط عدم الكشف عن اسمه «في أعقاب أعمال العنف التي وقعت على الحدود مؤخرا أصبحت إسرائيل أكثر تفهما للوضع الأمني الذي نتعامل معه في سيناء». وأضاف أن إسرائيل ومصر تجريان مباحثات حول تعديل الترتيبات الأمنية في سيناء وتعزيز مصر لحجم قواتها هناك. وقتل خمسة من قوات الأمن المصرية في اشتباكات بين القوات الإسرائيلية وسلاحين قتل منهم سبعة. وعرضت إسرائيل إجراء تحقيق مشترك في مقتل الجنود المصريين الذين أثار احتجاجات مناهضة لإسرائيل في القاهرة. وفي مقابلة مع شبكة (سي إن إن) أمس بدا باراك حذرا بشأن أثر تعزيز الوجود العسكري المصري على تأمين سيناء وقال «لست متفائلا بدرجة كبيرة بأن تغيير كل شيء في غضون أسابيع».

سياسي مصري يقول إن الحكومة والقوى السياسية المصرية اتفقا على مراجعة إتفاقية «كامب ديفيد»

القاهرة - يو بي اي: قال سامح عاشور رئيس «الحزب العربي الديمقراطي الناصري»، إنه تم الإتفاق بين نائب رئيس مجلس الوزراء المصري للتنمية السياسية والنحول الديمقراطي الدكتور علي السلمي ومختلف القوى السياسية على مراجعة «اتفاقية كامب ديفيد»، الموقعة بين مصر وإسرائيل. وأضاف عاشور، في مداخلة هاتفية مع برنامج «الحياة اليوم» على فضائية «الحياة» المصرية ليل الخميس - الجمعة، إنه تم الإتفاق على أن تتخذ «كافة التدابير اللازمة لمواجهة العدو الإسرائيلي في الإطار الذي تتسم به المعاهدات الدولية». وقال عاشور إن مختلف القوى السياسية المصرية تؤيد قرارات المجلس العسكري فيما تراه لمصلحة الأمن القومي المصري إزاء التعامل مع إسرائيل، و«الشعب المصري يريد القطيعة مع العدو الإسرائيلي وعلى الرغم من احترام مشاعر المصريين فإن هذا ضد مصلحة البلاد». وأضاف أنه مع ذلك فإن القوى السياسية ترفض تجاهل المخالفات التي ارتكبتها إسرائيل، و«تطالب بنشر قوات إضافية لتأمين الحدود المصرية».

وكان السلمي قد عقد مساء الخميس، اجتماعاً موسعاً مع ممثلي الأحزاب والقوى السياسية ومثليين عن شباب الثورة المصرية بقرع مجلس الشعب المصري. وتعود حالة متصاعدة من الغضب الشعبي مختلف أنحاء مصر احتجاجاً على مقتل جنود مصريين ببنيران غارة إسرائيلية على الحدود ليل الخميس قبل الماضي، ويواصل آلاف المصريون تظاهرات حاشدة أمام السفارة الإسرائيلية بالقاهرة وبمعظم المحافظات للمطالبة بطرد السفير الإسرائيلي وسحب السفير المصري من تل أبيب.

مظاهرات في 17 مدينة تطالب بالحسم في جمعة (بشائر النصر) اليمن: المجلس الوطني يطالب دول الخليج والمجتمع الدولي برفع الغطاء عن النظام

اليميني إلى «مغادرة صمتها لتوسيع دائرة الإصطاف الوطني وللتضييق على بقايا النظام وعزله داخليا والانحياز لقضايا الوطن لما فيه عزته ورفعته وكرامته». وطالب القوات العسكرية المسلحة المؤيدة للثورة «القيام بواجبهم في حماية المسيرات والوفاء بالتزامهم تجاه ساحات الحرية والشرف في وقف كل من تسول له نفسه إنزال الأذى بالثوار المدافعين على كرامة وحرية كافة أبناء اليمن».

وناشد في ذات الوقت القوات المسلحة الموالية لنظام الرئيس صالح تحت راية الحرس الجمهوري والأمن المركزي «أن لا تستجيب لأوامر إستباحة دماء إخوانهم الثوار بل وتدعوهم إلى أن لا يفتنوا على أنفسهم فرصة نيل شرف الإنضمام إلى الثورة ليسجل التاريخ لهم هذا الدور العظيم في حقن دماء أبناء جلدتهم وإنقاذ اليمن من المصير الجھول الذي يخطط له ما تبقى من النظام». وشهدت جمعة أمس التي أسميت (جمعة بشائر النصر) التزامنة مع جمعة القدس، حضوراً كثيفاً في 17 مدينة يمنية، استجابة لدعوة المجلس الوطني لقوى الثورة الشعبية، الذي يمثل شباب الثورة والأحزاب المعارضة والأحزاب والقوى التقليدية والمنظمات والحركات الأخرى. وزاد من زخم جمعة (بشائر النصر) في اليمن، مجيئها بعد التقدم الكبير الذي حققه الثوار الليبيين خلال الأيام القليلة الماضية، والذي تقاع به اليمينيون خيرا، واستعدوا به زخم ثورتهم وجعلوا منه بشرى لهم لقرب تحقيق النصر واقتراب موعد الحسم الثوري في بلادهم. وخرجت عقب صلاة الجمعة مظاهرات حاشدة قدرت بمئات الآلاف في 17 مدينة يمنية رئيسية، تطالب جميعها بسرعة الحسم الثوري والتعجيل بعملية إسقاط النظام، وتدفع المجلس الوطني، المشكل الأربعة قبل الماضي، نحو التحول من العمل السياسي إلى الفعل الثوري، خاصة في ظل الضغوط التي مارسها شباب الثورة في مختلف الساحات اليمنية على المجلس الوطني لتبني التصعيد الثوري فورا.

صنعاء «القدس العربي»
- من خالد الحمادي:
طالب المجلس الوطني لقوى الثورة الشعبية المشكل حديثاً في اليمن دول مجلس التعاون الخليجي والمجتمع الدولي برفع الغطاء عن نظام الرئيس علي عبد الله صالح، والانحياز إلى الثورة الشعبية، فيما اتخذ من جمعة أمس منطلقاً للتصعيد الثوري السلمي للإطاحة بنظام صالح. وقال في بيان رسمي تسلمت «القدس العربي» نسخة منه «نناشد أشقاتنا في الخليج وأصدقائنا على المستوى الدولي الإنحياز إلى خيار الشعب اليمني وتطلعاته في الحرية وإعادة بناء الدولة المدنية الحديثة وعدم توفير الغطاء لما تبقى من النظام في التمادي في قتل أبناء الشعب». وفي الوقت الذي دعا فيه المجلس الوطني المعارض، اليمنيون إلى الاحتشاد الكبير في جمعة (بشائر النصر) أمس فإنه اعتبرها «جمعة الإنطلاق للتصعيد الثوري السلمي على طريق الإنصاف والحرية من سلطة الحكم الفردي العائلي الممتد لأكثر من ثلاثة عقود». وأوضح المجلس في بيانه أنه وقف طويلاً في اجتماعه الثاني مساء الخميس أمام المطالب المرفوعة من شباب الساحات اليمنية بشأن التصعيد الثوري بكافة الوسائل السلمية لتحقيق الهدف الأساس للثورة في إسقاط النظام الفاسد وللشريعة والمعدل لإستمرار الحياة الطبيعية في البلاد، وتم إقرار الموجبات العامة لعمل المجلس وهيئاته المختلفة كخطوط عريضة لنشاطه خلال المرحلة القادمة. وذكر أن الوجهات العامة «ارتكزت على التمسك بنهج النضال الثوري السلمي لاستكمال عملية التغيير وإسقاط النظام الفاسد وانجاز مهام الثورة وبالتالي ضرورة تفعيل وتصعيد النشاط الميداني الثوري السلمي داخل الساحات وتوسيع قاعدته بنشر الثورة من الساحات إلى كافة أنحاء البلاد». ودعا المجلس الوطني الفئحة الصامتة من أبناء الشعب

وزارة الداخلية: الجيش اليمني يقتل ثلاثة مسلحين في الجنوب

القاعدة في اليمن على ثلاث مدن جنوبية على الأقل بينهم عاصمة محافظة بينما تستمر الاحتجاجات ضد حكم الرئيس اليمني علي عبد الله صالح. وفي وقت سابق هذا الأسبوع قتل 11 من الجنود و39 من المتشددين المشتبه بهم في بعض من أسوأ أعمال العنف الثوري فورا.

عدن - رويترز: قالت وزارة الداخلية اليمنية الجمعة إن الجيش اليمني قتل ثلاثة مسلحين يشتبه في أنهم متشددون ينتمون لتنظيم القاعدة في اشتباكات بمحافظة أبين جنوب اليمن. وسيطر متشددون إسلاميون تقول الحكومة أنهم جزء من تنظيم



متظاهرون يطالبون برحيل علي صالح

مئات الاف المتظاهرين في اليمن على وقع انتصار الثورة في ليبيا

وتظاهر الاف من انصار الرئيس صالح على خط مواز في ساحة السبعين في صنعاء للمطالبة بعودة رئيس الدولة الى البلاد وهو الذي يتلقى العلاج في السعودية اثر اصابته بجروح في اعتداء. والرئيس علي عبد الله صالح الذي يواجه حركة احتجاج منذ كانون الثاني/يناير، أعلن أخيراً رغبته في العودة إلى اليمن. وعلى الرغم من فترة غيابه الطويلة، فإنه لم يقرر تكليف نائب الرئيس عبد ربه منصور هادي تولي مهام الرئاسة بالوكالة، ويبدو أن السلطة تمارسها عائلته التي تسيطر خصوصا على الجيش وقوات الامن.

صنعاء - أ ف ب: تظاهر مئات الافالاف الجمعة في اليمن للمطالبة بانهاء نظام الرئيس علي عبد الله صالح وذلك على وقع انتصار الثورة في ليبيا، كما افاد مراسل لوكالة فرانس برس وشهود عيان. وقال امام صلاة الجمعة في صنعاء امام مئات الاف المصلين الذين تظاهروا بعد الصلاة، «اللهم امنحنا النصر كما منحته لاشقاقتنا في ليبيا». وتظاهر عدد مائت من الاشخاص في تعز (جنوب غرب)، ثاني اكبر مدن البلاد، وحصلت تجمعات ايضا في البيضاء جنوب صنعاء والحديدة (وسط غرب) ومدن أخرى، بحسب شهود.

مكتب المالكي يقول إن صواريخ استهدفت الجيش العراقي وليس ميناء مبارك

بغداد - يو بي اي: أعلن مكتب القائد العام للقوات المسلحة العراقية رئيس الوزراء نوري المالكي الجمعة، عن أن الصواريخ التي قيل إنها استهدفت ميناء مبارك الكويتي، كانت تستهدف في الواقع قطعات تابعة للجيش العراقي. وقال المتحدث باسم المكتب اللواء قاسم عطا، اليوم الجمعة، إن «السلاحين الذين أطلقوا الصواريخ أمس، كانوا يستهدفون قطعات الجيش العراقي المتواجدة في سجن

بوكا الواقع قرب قضاء أم قصر، وليس ميناء مبارك الكويتي قيد الإنشاء». وأضاف أن «القوات الأمنية العراقية ستتعامل بحزم وقوة مع أي ميليشيا تحاول تعكير أو توتير العلاقات مع العراق»، سقطت جميعها في مياه الخليج. ونفى مديرمرفق سفوان الحدودي العراقي مع الكويت اللواء محمد الموسوي اليوم، إغلاق المنفذ من الجانب الكويتي، مؤكدا أن حركة المرور فيه طبيعية.



المتحجون متهجون بما حدث في ليبيا.. وروسيا والصين تقاطعان المشاورات في مجلس الامن لبحث عقوبات على سورية

القوات السورية تقتل 5 خلال «جمعة الصبر والثبات» و 8 بعد صلاة التراويح ليل الخميس



متظاهرون يحملون علما ضخما في مدينة ادلب يوم الجمعة

لبن باسكو في مجلس الامن الدولي ان الفريق الذي سمح له الرئيس الاسد بالدخول الى سورية بعد الشهر من ضغوط الامم المتحدة، زار دمشق وحمص وبنينا وسلافة وحماء وحلب وادلب. وستقوم البعثة بتقديم خلاصة ما توصلت اليه في الايام المقبلة، والبعثة ستسمح للامم المتحدة بالتفكير في وسائل تلبية الحاجات الانسانية للسكان وضمان تسهيل الخدمات العامة (من كهرباء ومياه شرب وصحة وغيره).

واعلنت تركيا على لسان وزير الخارجية التركي احمد داود اوغلو مساء الخميس انها ستخاف الوفاق الى جانب الشعب السوري ان كان عليها ان تختار بين الشعب ونظامه.

المزيد من الوقت للرئيس بشار الاسد في إجراء الإصلاحات التي وعد بها. كما أبدت البرازيل والهند وجنوب أفريقيا (أعضاء غير دائمي العضوية في مجلس الامن) تحفظات قوية على مثل هذه العقوبات.

وكانت فرنسا دعت الاربعاء الى تبني قرار في مجلس الامن الدولي يفرض عقوبات على النظام السوري ويستهدف بشكل خاص الرئيس بشار الاسد. كما فرض الرئيس الأمريكي باراك اوباما الذي دعا الى تنحي الرئيس السوري بشار الاسد، عقوبات قاسية على النظام السوري.

واصدر اوباما مرسوما منع بوجبه استيراد النفط ومشقاته من سورية وجد كل اصول واملاك الدولة السورية في الولايات المتحدة.

ياتي ذلك فيما أعلن دبلوماسيون ان روسيا والصين قاطعتا الخميس المشاورات في مجلس الامن الدولي حول قرار اقترحه الغربيون ويهدف الى فرض عقوبات على سورية.

وأشار هؤلاء الدبلوماسيون الى ان غيابهما عن هذه المشاورات غير الرسمية يبنىء بعقوبات صعبة حول فرض عقوبات على الرئيس بشار الاسد وعلى المحيطين به لقمعهم المتظاهرين المعارضين للنظام في سورية.

وتتمتع روسيا والصين على غرار الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا بحق النقض (الفيتو) في مجلس الامن الدولي.

وقد اعربت روسيا عن معارضتها الشديدة لفرض اية عقوبات على سورية مشددة على ضرورة اعطاء المتظاهرين وقوات الأمن.

وتصدر سورية أكثر من ثلث انتاجها من الخام الذي يبلغ 385 ألف برميل يوميا لآوروبا خاصة هولندا وإيطاليا وفرنسا وإسبانيا.

وستقطع هذه الخطوة مصدرا رئيسيا للملاحة الانجليزية لسورية والتي تساعدها على تمويل جهازها الأمني كما ستقيد الاموال المتاحة تحت تصرف الاسد كإضافة الموالين له ومواصلة حملته ضد المحتجين.

وتشهد سورية منذ منتصف آذار (مارس) الماضي تظاهرات طالب بإصلاحات وبإسقاط النظام، تقول منظمات حقوقية إنه قتل فيها أكثر من ألفي شخص من المحتجين ورجال الأمن، فيما تتهم السلطات بمجموعات مسلحة مدعومة من الخارج بإطلاق النار على المتظاهرين وقوات الأمن.

مواطن بجروح اثر إطلاق قوات الأمن الرصاص لتفريق متظاهرين في حي باب سبياع في مدينة حمص خرجوا في تشييع شهيد قتل برصاص قناصة مساء أمس.

وأشار إلى «أن حملة المدامات والاعتقالات التي نفذتها أجهزة الأمن أمس في محافظة اللاذقية أسفرت عن اعتقال أكثر من 150 شخصا ورافقته مع إطلاق رصاص كثيف وتحطيم أثاث بعض المنازل والاعتداء بالضرب المبرح على المعتقلين».

وقال نشطون الجمعة ان قوات الرئيس السوري بشار الاسد قتلت ثمانية اشخاص في انحاء مفرقة من البلاد خلال ليلة الخميس الجمعة في حملة متواصلة لقمع الاحتجاجات الشعبية ضد حكمه والتي تشجعت بسقوط العقيد الليبي معمر القذافي. وذكر النشطون ان غالبية القتلى سقطوا نتيجة هجمات على متظاهرين في الشوارع يطالبون بتهابة حكم أسرة الاسد المستمر منذ 41 عاما والتي تنظم بشكل يومي بعد صلاة التراويح في رمضان. وقال النشطون الجمعة ان سبعة محتجين قتلوا في مدينة حماة التي يحاصرها الجيش منذ اول رمضان الموافق الاول من اغسطس اب وفي مدينة حلب الى الشمال وفي محافظة ادلب الشمالية الغربية وفي حمص مسقط رأس أسماء زوجة الاسد. وقال نشطون ان القتل الثامن هو سائق شاحنة تركي قتله ميليشيا موالية للاسد على الطريق السريع المؤدي الى تركيا في بلدة الرست الى الشمال من دمشق والتي شهدت هجمات يومية لانهاء الاحتجاجات.

وخلا مسيرة مطالبة بتنحي الاسد في بلدة الكسوة التي يعيش فيها آلاف النازحين من سكان هضبة الجولان السورية المحتلة الى الجنوب من العاصمة دمشق محل الاحتجاج لافتات تنهى عن الشعب الليبي. وفي بلدة الريداني الساحلية غربي دمشق قرب حدود لبنان هدف المتظاهرون «الله معنا» والثورة توحد الاحرار.

واي تغيير في السلطة في سورية سيكون له اصداء قوية على المستوى الاقليمي. لكن الاسد الذي ينتمي الى الاقلية العلوية في سورية تربطه

■ لندن - عمان - يوبي بي - رويترز: افاد المرصد السوري لحقوق الإنسان أن خمسة أشخاص قتلوا وأصيب ثمانية آخرون بجروح في دير الزور ودرعا الجمعة في ما سمي «جمعة الصبر والثبات»، فيما قتل 8 أثناء احتجاجات بعد صلاة التراويح ليل الخميس الجمعة.

وقال المرصد، ومقره بريطانيا، في بياناته «إن شهداء سقطوا اثر إطلاق مجموعة من المشيخة الرصاص على متظاهرين خرجوا في تظاهرة من مسجد علي بن ابي طالب وأصيب شاب بجراح خطيرة اثر إطلاق قوات الأمن قرب قرية القورية بمحافظة دير الزور، فيما استشهد مواطن وأصيب ثلاثة آخرون بجروح اثر إطلاق النار على متظاهرين خرجوا من مسجد الحمدي في مدينة نوى بمحافظة درعا».

وأضاف المرصد «أن ثلاث تظاهرات خرجت في مدينة دير الزور من مسجد الروضة ومسجد العلامة الشيخ محمد السعيد العرفي ومسجد علي بن ابي طالب، لتلتقي جميعها في شارع التكايا جوبت باطلاق رصاص كثيف من قوات الأمن ما أدى الى سقوط شهددين اثنين وإصابة خمسة آخرين بجراح حالة واحد منهم خطيرة».

وأشار إلى «أن شابا أصيب بجراح خطيرة في مدينة داريا بريف دمشق اثر مطاردته من قبل دورية أمنية أطلقت الرصاص على سيارته، فيما شهدت داريا انتشارا كثيفا لعناصر الأمن والجيش أثناء خروج الصلحين من جامع المصطفى».

وقال المرصد «ان قوات الأمن أطلقت الرصاص الحي لتفريق نحو 2500 متظاهر في مدينة عربين، فيما خرجت تظاهرة في مدينة قارة، وتظاهر أكثر من 7000 شخص في دوما مطالبين بإسقاط النظام، وخرجت تظاهرة من مسجد النواير في مدينة الريداني رغم الانتشار الأمني الكثيف، وتظاهر نحو 3000 شخص في كتارك في ريف دمشق».

وأضاف المرصد السوري لحقوق الإنسان «أن عشرات الآلاف خرجوا في تظاهرات حاشدة مطالبة بإسقاط النظام في مدن دمر والرست وكنيسة والقصير بمحافظة حمص، فيما أصيب

داود اوغلو: اذا كان على تركيا ان تختار في سورية فانها ستقف الى جانب الشعب

■ اسطنبول - ا ف ب: اعلن وزير الخارجية التركي احمد داود اوغلو مساء الخميس ان تركيا ستخاف الوفاق الى جانب الشعب السوري ان كان عليها ان تختار بين الشعب ونظامه.

وقال خلال برنامج تلفزيوني مباشر على شبكة «ان تي في» الاخبارية التركية «اذا كان علينا ان نختار بين الحكومة السورية والشعب، فسوف نختار الشعب لان ما هو دائم بالنسبة لنا هو الاخوة بين الشعب السوري والشعب التركي».

وأضاف «لقد اخترنا موقعا. نحن الى جانب الشعب السوري وسوف نواصل الوقوف الى جانبه» في حال استمر النظام في قمع شعبه.

وخلال زيارة الى دمشق في التاسع من اب (أغسطس)، أجرى وزير الخارجية التركي محادثات لاكثر من ست ساعات مع الرئيس السوري بشار الاسد. وطلب منه وقف اراقة الدماء وفتح الطريق امام اصلاحات سياسية.

دعا القيادة السورية الى «استنتاج ضرورة التغيير» بما يتلاءم مع تطورات الشعب

امير قطر يرى ان الحل الامني في سورية فشل



الرئيس الإيراني وأمير قطر خلال جلسة محادثات مساء الخميس

وكان رئيس وزراء قطر الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني صرح الثلاثاء الماضي عقب اجتماع اللجنة الباردة العربية في الدوحة ان اجتماعا عربيا «سعيدا» (اليوم) السبت في القاهرة لبحث ملفي ليبيا والنزعة».

ودعا المسؤول القطري القيادة السورية الى «اتخاذ اجراءات البدء بآراء اصلاحات سريعة» لاحتواء الموقف.

وتوترت العلاقات بين الدوحة ودمشق منذ بدء الاحتجاجات في سورية بسبب تغطية قناة الجزيرة للاحداث هناك التي اثار غضب المسؤولين السوريين بينما جرت محاولة الاعتداء على السفارة القطرية بدمشق.

وقررت قطر تعليق عمل بعثتها الدبلوماسية في العاصمة السورية منذ ذلك الوقت. ولم يعد السفير القطري الى دمشق رغم اعلان قطر انها تسلمت رسالة اعتذار عما حدث لسفارتها هناك.

وشهدت العاصمة القطرية قبل ايام تظاهرة شارك فيها حوالي ألفي شخص من الجالية السورية طالبوا بطرد السفير السوري من الدوحة.

وتملك قطر في سورية عدة مشاريع استثمارية تقدر اوساط مالية حجمها بخمسة مليارات دولار. وكانت اقطان القطرية والسورية تتساقن عن قرب مواقفها السياسية بالاضافة الى ايران قبل خلافات عميقة بينهما اثر اندلاع الحركة الاحتجاجية في سورية.

■ الدوحة - ا ف ب: رأى امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني الجمعة ان الحل الامني في سورية «فشل»، داعيا القيادة السورية الى «استنتاج ضرورة التغيير» بما يتلاءم مع تطورات الشعب السوري.

وقال امير قطر في تصريح ادلى به بعد لقاء مع الرئيس الايراني محمود احمدى نجاد، في تصريحات تبثها وكالة الانباء القطرية ان «الجميع يعرف ان الحل الامني لا يثبت فسله ولا يبدو ان الشعب السوري سوف يتراجع عن مطالبه بعدما دفعه من نعم».

وأضاف ان «الشعب السوري خرج في انتفاضة شعبية مدينة قلبية مطالبين بالتغيير والعدالة والحرية (...) وحاولنا جميعا نحن الذين وقفنا مع سورية في طرفها الصعبة ان نشجع الاخوة في سورية على اتخاذ خطوات اصلاحية حقيقية».

وتابع «أمل ان يستنتج صناع القرار في سورية ضرورة التغيير بما يتلاءم مع تطورات الشعب السوري وعلينا ان نساعد على اتخاذ مثل هذا القرار».

وجاءت تصريحات امير قطر بعد لقاء استغرق ساعتين مساء الخميس مع الرئيس الايراني الذي دعا دول منطقة الشرق الاوسط الى «سوية متكاملة من دون تدخل الغربيين».

ونقل موقع الرئاسة الإيرانية عن الرئيس الإيراني قوله «بماكان دول المنطقة تسوية مشاكلها عبر حلول اسلامية و انسانية وبدون تدخل

الداخلية السورية تتحرى لـ«القبض على منفذي الاعتداء»

باريس وواشنطن تنددان بالاعتداء «المثير للاشمئزاز» على رسام الكاريكاتور علي فرزات



الفنان علي فرزات بعد تعرضه للاعتداء

من جهتها قالت وزارة الداخلية السورية انها فتحت تحقيقا لمعرفة ملابسات الاعتداء الذي تعرض له رسام الكاريكاتور علي فرزات فجر الخميس في دمشق وللمتحرف عن منقذيه.

ونقلت وكالة الانباء السورية الرسمية (سانا) «ان السلطات المختصة في وزارة الداخلية تقوم بعمليات البحث والتحري لمعرفة ملابسات الاعتداء والوصول الى الفاعلين من اجل تقديمهم للعدالة».

وكانت عدة شخصيات ومنظمات حقوقية الاعتداء الذي تعرض له فرزات.

وحصل فرزات على ترخيص باصدار جريدة «الدومري» في عام 2001 وكان ذلك اول ترخيص يعطى لصحيفة مستقلة في سورية منذ 1963 وشهدت ورجا كبيرا منذ بدء صدورهما مع طبع 60 الف نسخة، الا ان الصحيفة توقفت عن الصدور نتيجة بعض المشاكل مع السلطات وسحب الترخيص منها عام 2003.

وأسس فرزات صالة للفن الساخر التي اتخذت لمقر جريدة الدومري موقعا لها لتكون استمرارا لفكرها معتمدا على النجاح الذي حصدهه الجريدة لدى الجمهور الذي نقلت هوموم وعكست واقعه وكانت لسان حاله.

وقام علي فرزات (60 عاما) بعدد من الجوائز الدولية والعربية، منها الجائزة الاولى في مهرجان صوفيا الدولي في بلغاريا (1987)، وجائزة الأمير كلاوس الهولندية (2003).

واقام معرضا في معهد العالم العربي في باريس (1989)، ونشرت رسوماته في العديد من الصحف السورية والعربية والاجنبية.

كما ادانت فرنسا الاعتداء الذي تعرض له فرزات واعربت عن تصميمها على فعل كل شيء ليتوقف «نظام بشار الاسد من دون تاخير عن المقيع».

واصدرت وزارة الخارجية الفرنسية بياناً قالت فيه ان «فرنسا تدان الاعتداء الوحشي والصادم على رسام الكاريكاتير علي فرزات» الذي عرضت بعض أعماله بالمرکز الثقافي الفرنسي في دمشق.

وقالت ان نظام الاسد لم يعد يعجبه عمل فرزات مؤخرًا، واعتبرت باريس فن الكاريكاتير «أحد الرموز القوية والضرورية لحرية التعبير».

وأضافت ان فرنسا «مصممة أكثر من أي وقت مضى على القيام بكل شيء حتى يضع نظام بشار الاسد حدا من دون تاخير للمقيع ولوقف سيل الدماء في سورية».

وقالت ان فرنسا تعمل من أجل ذلك في مجلس الأمن الدولي، وبحسب عدة مصادر من المعارضة، فان عناصر من الامن ملثمين وعناصر ميليشيات الموالية للنظام خطفوا فرزات واوسعوه ضربا الخيمس، ونقل الى مستشفى في دمشق بعدما رمى من سيارة على طريق المطار.

وبحسب احد اصداقائه الذي عاده في المستشفى، فان رسام الكاريكاتور تعرض لكسور في الصيغين وفي ذراعه اليمنى.

يذكر ان فرزات ظهر بأحد برامج قناة العربية الفضائية وانتقد تعاطي السلطة مع الاحتجاجات التي تشهدها سورية، وقال «ان السوريين لم يعهدوا بحاجة لأحد فهم كسروا حاجز الخوف ولم يعد امامهم ما يخشونه، وان الفرصة امام النظام ضئيلة للخروج من المأزق».

■ باريس - واشنطن - دمشق - وكالات: نددت الادارة الامريكية الخميس بالاعتداء «المثير للاشمئزاز والؤسف»، الذي وقع ضحيته في سورية رسام الكاريكاتور علي فرزات بيد أجهزة الامن.

واصدرت المتحدث باسم الخارجية الامريكية فيكتوريا نولاند بياناً قالت فيه ان «استهداف الحكومة السورية وتنفيذها اعتداء وحشيا على علي فرزات أحد أهم رسامي الكاريكاتير في البلاد، والناشط في الدفاع عن حقوق الإنسان منذ وقت طويل يثير الأسف».

وأضافت ان «سفاخي النظام ركزوا على يدي فرزات، وضربوها بغضب وكسروا اهداها في رسالة واضحة وهي ان عليه التوقف عن الرسم، ثم التي على جانب الطريق في دمشق حيث توقف مارة ونقلوه الى مستشفى في دمشق».

ولفتت الى ان «الكثير من الناشطين المعتدلين الآخرين الذين يعارضون العنف سجنوا لأنهم تكلموا ضد النظام بمن فيهم وليد البني ونواف البشير وجورج صبرا ومحمد غليون وعبد الله الخليل، والبعض اعتقلوا الأشهر في سجن انفرادي».

ورات نولاند انه «فيما يطلق عوداً فأرعة بالحوار مع الشعب السوري، يستمر نظام الاسد في تنفيذ اعتداءات وحشية ضد السوريين المسالين الذين يحاولون ممارسة حقيهم العالمي بحرية التعبير».

وختمت بمطالبة نظام الاسد «بالوقف الفوري لحملة الإرهاب عبر التعذيب والسجن غير الشرعي والقتل».

البتترول والاستثمارات الليبية في الخارج والبنى التحتية أبرز مجالات التنافس بين روما وباريس

فرنسا تفوز على إيطاليا في سباق النفوذ في ليبيا ما بعد مرحلة القذافي

وفراتيني يقول إن لا سباق مع باريس ولن يكرر تجربة بلاده الاستعمارية

مريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

سباق بين فرنسا وإيطاليا حول من سيصل الأول في ليبيا ما بعد مرحلة القذافي للحصول على الصفقات المماثلة.

وتابع قائلان أن هذا تصور السابق يدخل فيما هو كولونيالي وإن «إيطاليا من الدول الأوروبية القليلة التي تقدمت باعتبارها حول ماضيها الاستعماري ولا ترغب في تكرار هذا الوضع مجدداً».

واعتبر الوزير أن الأساس هو الصداقة التي تجمع بين الشعبين الليبي والإيطالي وأن عشر سنوات من التعاون السياسي بين طرابلس وروما ستستمر مع السلطات المقبلة التي ستحكم هذا البلد المغاربي.

وقيلة النزاع الليبي كان يجري الحديث عن التنافس الغربي حول ليبيا لاسيما بين ثلاثة دول وهي بريطانيا وإيطاليا وفرنسا بحكم أن النظام الليبي لمعمر القذافي كان يحاول أن يبدو مستقلاً في قراراته وليس مرتبطاً بأي عاصمة كبرى مثل لندن وباريس ومرتبطة بعكس ما يجري بالنسبة للكثير من دول العالم العربي. ويحضر هذا النقاش بحددة لدى الطبقة السياسية الإيطالية، حيث تتحدث عن السباق القائم بين باريس وروما خاصة حول مستقبل ليبيا.

وفي هذا الصدد، تسعى حكومة روما وناي هذا السابق، إذ صرح وزير الخارجية، فراتينو فراتيني الجمعة لإذاعة «أي» العمومية «لا يوجد

الجلس الوطني الانتقالي لا ينسى تعامل رئيس الحكومة الإيطالية سيلفيو بربلسوني في التنديد بتصرفات معمر القذافي بل حاول الدفاع عنه في البدء، الأمر نفسه مع إدارة شركة إيني النفطية المعمر الذي طالب برقع العقوبات عن نظام معمر القذافي في أواخر آذار (مارس) الماضي. ومن جانبها، حددت جريدة «الليبراسين» الفرنسية الجمعة الجالات التي يجري التسابق عليها بين الدول الكبرى وخاصة فرنسا وإيطاليا، مشيرة في هذا الصدد إلى استغلال البترول.

وترى ليراسيون أن الحرب جعلت إنتاج النفط الليبي يتراجع من مليون و550 ألف برميل يوميا إلى 50 ألف برميل يوميا، وإعادة الإنتاج عليه سيطلب استثمارات هامة وفترة زمنية، والفوز بهذه الصفقة سيسهل لعب الشركات الكبرى، حيث ترغب إيني الإيطالية في المحافظة على مصالحها بينما تريد الفرنسية إلف الفوز بخصه الأسد.

وتعتبر ليراسيون البنات التحتية من أهم مجالات التسابق، فليبيا محتاجة للطرق السيارة والموانئ والمطارات، وإن كانت الشركات الإيطالية متواجدة مسبقاً في ليبيا، فانها غير القذافي يعني تغيير قواعد الصفقات وستكون فرنسا وربما بريطانيا من ضمن المستفيدين.

وفي المجال المالي، فصدوق الاستعمار الليبي السياتي الذي انتشاه القذافي سنة 2006 يتوفر على أكثر من 53 مليار دولار مستثمرة في مختلف أنحاء العالم، وعندما استنتهى الحرب نهايتها، فالسلطة الليبية الجديدة ستقرر من سيجولي تسيير هذا الصندوق.

ويروي الخبر أنه في حالة فوز دولة من الدول الأوروبية بهذا الصندوق، فيمكن توجيه جزء من استثمارته إلى الدول الأوروبية التي تعاني من أزمات مالية خانقة.

ويروي الخبر أن جميع المعطيات تشير إلى فوز فرنسا بهذا السباق، ففي التي تزعمت الحملة العسكرية في وقت فرضتها إيطاليا وانضمت إليها لاحقاً، كما أن الأعلام الفرنسية ترفرف في بنغازي وطرابلس في حين تم تزيين العلم الإيطالي من طرف الليبيين، ولعل المعطى البارز هو أن الرجل الثاني في القيادة الليبية الجديدة والمطاب الرئيسي للغرب محمود جبريل حل بباريس الخميس بعد سقوط القذافي وليس بروما التي كانت محطته الثانية فقط. من جانبه قال وزير الخارجية الإيطالي فرانكو فراتيني إنه ليس هناك سباقاً مع فرنسا على الوصول إلى ليبيا، مجدداً التأكيد أن بلاده لن تعيد تجربتها الإستعمارية التي اعتزرت عنها، ولغت إلى أن في

جبريل: «نجاح» السلطات الجديدة مرتبط بصرف الأموال المجمدة

الاتحاد الأوروبي: لا يوجد موعد محدد حتى الآن للإفراج عن الأموال الليبية المجمدة

عواصم - وكالات: لا يزال موعد الإفراج عن الأموال المجمدة لشركات ليبية وشخصيات قيادية في نظام العقيد معمر القذافي في الدول التابعة للاتحاد الأوروبي غير محدد، وفق أحدث التصريحات الصادرة الجمعة عن الاتحاد الدولي.

وأشارت محدثة باسم كاترين أشتون مسؤولة العلاقات الخارجية بالاتحاد الأوروبي اليوم في بروكسل إلى أن البحث جار عن كيفية الإفراج عن هذه الأموال.

وأوضحت المحدثة أنه «علينا أن نفعل ذلك بشكل لا يمكن معه لأضرار للعدالة الاستفادة من الأرصدة بل تقتصر هذه الاستفادة على المجلس الانتقالي فقط».

وأضافت المحدثة: «لا يمكنني أن أقول على وجه الدقة متى ستصدر قرارات محددة في هذا الشأن»، ونوهت إلى أن الوقت الجاري يشهد إجراء محادثات مع الأمم المتحدة ودول غير تابعة للاتحاد الأوروبي بالإضافة إلى حكومات الدول التابعة للاتحاد الأوروبي.

وتذكرت المحدثة «لنا سنحتاج في النهاية إلى

قرار من المجلس الوزاري المخصص»، وتشارك أشتون في نيويورك اليوم في مشاورات مع الاتحاد الأفريقي والمنظمات الإسلامية حول سبل تقديم مساعدات مالية لليبيين.

جاء ذلك فيما صرح المسؤول الثاني في قيادة المجلس الانتقالي الليبي محمود جبريل الجمعة في إسطنبول أن بقاء الإدارة الليبية الجديدة مرتبط بالأفراج عن الأرصدة المجمدة.

وقال جبريل في مؤتمر صحافي مع وزير الخارجية التركي أحمد داود أوغلو «يُنظر الكثير من الإدارة الجديدة بعد سقوط النظام (...) والإفراج عن الأرصدة المجمدة أساسياً لنجاحه»، وأضاف أن هذه الأموال ضرورية لتعمل الخدمات الصحية بشكل طبيعي ولتدفع رواتب الموظفين الذين لم يتلقوا أجورهم منذ أشهر.

وصرح جبريل رئيس المكتب التنفيذي للمجلس الوطني الانتقالي الهيئة السياسية للمتمردين أن «هذه الأموال ضرورية من أجل استمرار الحياة»، موضحاً أن «نظام (معمر) القذافي يعيش حالياً لحظاته الأخيرة».

ووصل جبريل الخميس إلى إسطنبول حيث عقد دبلوماسيون رفيعو المستوى في مجموعة الاتصال حول ليبيا اجتماعاً، ويفترض أن يعقد المدينة بعد ظهر اليوم بعد محادثات مع رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان.

من جهة أخرى، أكد جبريل ضرورة «استعادة الامتداد بسرعة» من أيدي المتمردين بعد النصر الحاسم على النظام السابق «من أجل بناء جيش وطني وقوة قادرة للشرطة».

أما داود أوغلو فقد رحب بقرار مجلس الأمن الدولي الخميس تحريك 1,5 مليار دولار من الدائع الليبية المجمدة لتمويل مساعدة عاجلة لاعادة أعمال البلاد. وقال «يجب أن يعاد إلى الشعب الليبي ما يملكه».

كما دعا إلى اعتراف دولي بالنظام الليبي الجديد وبعلمه في هذا الشأن.

وطالب أوغلو دول العالم بالإفراج عن الأصول الليبية المجمدة لديها بعد سقوط نظام الزعيم معمر القذافي، فيما دعا رئيس المكتب التنفيذي في المجلس الانتقالي الليبي محمود جبريل الدول الأوروبية إلى عدم خلق أزمة تتعلق بشرعية

المجلس لأن ذلك قد يخلق فراغاً سياسياً في البلاد.

ونقلت وكالة أنباء «الأناضول» التركية عن داود أوغلو قوله الجمعة في مؤتمر صحافي مشترك مع جبريل باسطنبول، «ينبغي إعادة أموال الشعب الليبي»، وأضاف «طلبتنا وقفنا مع مطالب الشعب الليبي بالتغيير واعتقدنا أن سلطة واحدة يجب أن تمثل البلاد تقديماً للتقسام».

وأشار إلى أن هذه السلطة حالياً للمجلس الوطني الانتقالي.

ولفت الوزير التركي إلى أنه بحث خلال لقائه مع جبريل في الإجراءات المالية والقرارات الهادفة إلى تأمين حاجات الشعب الليبي، مضيفاً أنه ينبغي الإفراج عن كل الأصول الليبية المجمدة حول العالم.

وقال معتقداً أنه لا يوجد أي سبب للإبقاء على تجميد الأصول الليبية بعد التطورات الدبلوماسية والعسكرية الأخيرة».

وأعرب داود أوغلو عن ترحيب بلاده بقرار الأمم المتحدة الأخير المتعلق بالإفراج عن 1,5 مليار دولار من الأصول الليبية المجمدة، مضيفاً



صحيفة: ساركوزي وكاميرون يعترمان القيام بزيارة مشتركة لليبيا بعد العثور على القذافي

باريس - د ب أ: ذكرت تقارير صحافية في فرنسا أن الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي ورئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون يعترمان القيام بزيارة مشتركة لليبيا.

وذكرت صحيفة «لوباريزيان» الفرنسية الصادرة الجمعة أن ساركوزي وكاميرون سيتوجهان إلى ليبيا في أعقاب العثور على العقيد الليبي معمر القذافي. ويتضمن برنامج الزيارة بالإضافة إلى العاصمة طرابلس كلا من بنغازي ومصراتة.

ولم تصدر تأكيدات رسمية حتى الآن ما أو رنده الصحيفة في تقريرها غير أن مستشارين للرئيس الفرنسي كانوا أعلنوا مراراً أن ساركوزي يعترف بزيارة ليبيا بأسرع ما يمكن. يذكر أن فرنسا وبريطانيا كانتا وراء اعداد التحالف الدولي الذي شن العملية العسكرية على ليبيا.

الخارجية الفرنسية تعد

لفتح سفارتها سريعاً في طرابلس

باريس - أ ب: قال المتحدث بلسان وزارة الخارجية الفرنسية الجمعة أن فرنسا ستعيد «على نحو عاجل» فتح سفارتها في طرابلس مع سيطرة المتمردين على أغلب أنحاء العاصمة.

وقال برنار فاليريو في مؤتمر صحافي «بدأت عملية إعادة فتح السفارة الفرنسية في طرابلس، وسيجري فتحها على نحو عاجل»، وكانت فرنسا أغلقت في 26 شباط/فبراير سفارتها في طرابلس بعد اجلاء كافة العاملين بها «مع تردى الأوضاع الأمنية» في البلاد. وعينت في التاسع والعشرين من آذار/مارس أنطوان سيفان، الدبلوماسي المخصص في الشؤون العربية والبالغ الثالثة والخمسين، كممثل لها لدى المجلس الوطني الانتقالي للمعارضة المسلحة والذي اعترفت به. وقد قرر المجلس الانتقالي الجمعة نقل حكومته الانتقالية إلى طرابلس بعد ستة أشهر من بدء المواجهة مع النظام الاستبدادي للقذافي الذي يحكم البلاد منذ 42 عاماً ويعد خمسة أيام من دخول المتمردين العاصمة حيث مازالت اشتباكات متفرقة تجري بها.

ليبيا شباباً مؤهلاً للقيادة وأن إيطاليا ستساعد بإعادة الإعمار.

ونقلت وكالة أنباء «آكي» الإيطالية عن فراتيني قوله بتصريحات إذاعية رداً على سؤال حول التنافس بين روما وباريس على إعادة اعمار ليبيا في مرحلة ما بعد القذافي، «ليس هناك أي سباق مع فرنسا لمعرفة من يصل إلى ليبيا أولاً»، فد «نحن ننسى هنا أن البطولة ينبغي أن تكون للشعب الليبي».

وأضاف «لا يمكننا تصور أن هناك سباقاً شبه استعماري تقريباً»، الأمر الذي رفضته إيطاليا تماماً طالبة الصغح عن إخطاء الماضي الاستعماري، خلافاً لكثير من البلدان الأوروبية الأخرى لذلك «لن نعيد هذه التجربة».

وقال فراتيني «نعلم أن في ليبيا طبقة قيادية وشباباً مؤهلاً وأشخاصاً جاوبوا العالم»، ونحن «نريد أن ندعم عملية إعادة الإعمار لأن تكون بديلاً عنها، وعن فترة الليبيين على فعل الخير لبلدهم». وأضاف أن ثمة فرق بين إيطاليا وجميع البلدان الأخرى، فالشعب الإيطالي يكمن محبة عميقة ومتبادلة للشعب الليبي»، وقال «لا نخري سباقات على المرتبة الأولى». بل نؤكد على الصداقة مع الشعب الليبي ونمضي قدماً على هذا المسار بدهو «مطلق».



محمد جبريل



كاترين أشتون

ليبيا في هذه الفترة الانتقالية وتقدم أي نوع من الجهود لتوفير المساعدة الإنسانية وغيرها من المساعدات».

أنه «يجب إكمال هذا الإفراج عن كل الأصول المجمدة». وقال «أود أن أؤكد مجدداً، أن تركيا ستقف مع

طالب لجوء جزائري سيحصل على تعويض مالي برغم ارتكابه جرائم في بريطانيا

الاستئناف الذي رفعه ضد القرار بعدما تخلف عن المثول أمام المحكمة.

وأشارت الصحيفة إلى سنو أدبين في السنوات القليلة الماضية بجرائم السرقة والتعامل مع بضائع مسروقة وحيازة مخدرات، واحتجزته سلطات الهجرة عام 2006 بعد أن أكمل حكم السجن الصادر بحقه، بانتظار ترحيله إلى الجزائر.

وقالت إن مسؤولي وزارة الداخلية البريطانية لم يتمكنوا من الحصول على وثائق سفر لسنو من السلطات الجزائرية لترحيله إلى بلاده، فقرر تحريك إجراءات قانونية ضدّها أمام المحكمة العليا في لندن للمطالبة بتعويض وزارة الداخلية البريطانية، كما تم رفض

لندن - يو بي أي: ذكرت صحيفة «ديلي سبتريس» الجمعة أن طالب لجوء جزائري سيحصل على تعويض مالي برغم ارتكابه أكثر من 25 جريمة بعد وصوله إلى المملكة المتحدة، بحجة احتجازه بصورة غير قانونية من قبل سلطات الهجرة.

وقالت الصحيفة إن أمن سنو طلب من المحكمة العليا في لندن عن طريق محاميه إجراء مراجعة لقرار وزارة الداخلية البريطانية احتجازه عام 2006، وجدال بأنه احتجز بصورة غير مشروعة وبحث له المطالبة بتعويض مالي.

وأضافت أن سنو طلب اللجوء السياسي في بريطانيا عام 2001، لكن طلبه قوبل برفض وزارة الداخلية البريطانية، كما تم رفض

ليبيا دعمت الحركات اليسارية في أمريكا اللاتينية على مدى ثلاثة عقود

تستأنف عند عودة أورتيغا إلى السلطة في 2007. وفي الثمانينات تلقت الحركة المسلحة السلفادورية دعماً مالياً ولوجستياً من ليبيا.

وفي الفترة نفسها تلقت الحركات المسلحة الأرجنتينية وتشينغوس و«اي آر بي» دعماً أيضاً من طرابلس فيما أرسنت المجموعات الثورتان الكولومبיות «فارك»، و«اي إل إن» عناصر في ليبيا لتدريبهم على حرب العصابات.

لكن هذا التعاون قطع تدريجياً في العام الفين فيما كان الزعيم النيكاراغوي المتقاعد غوغو توريس فان «القذافي قدم أكثر من 300 مليون دولار للحكومة الثورية» التي استفادت أيضاً من دعم كوبا.

وحين وصلت فيوليتا شامورو إلى الرئاسة في نيكاراغوا في 1990، قطعت العلاقات بين ماناغوا ولبيا قبل أن

في 2009 في مناسبة الذكرى الاربعين للثورة الليبية «في السبعينيات جاء العديد من القادة الثوريين هنا (ليبيا). أنا لم أتمكن من القيام بذلك لأنني كنت في الجيش، لكن حين وصل الكتاب الأرض إلى فنزويلا اتبعنا نمونج القذافي».

وأضاف تشافيز الذي انتخب رئيساً في 1998 ومنفذ محاولة انقلاب عسكري في شباط/فبراير 1992، «كنت أقول عن الدوام لرفاقي في الجيش: إذا القذافي وهؤلاء العسكريين الشباب قاموا بذلك (وصلوا إلى السلطة) فلماذا لا نتمكن من القيام بذلك».

وقال ديفيد بارافيسيني الدبلوماسي الفنزويلي السابق في ليبيا لوكالة فرانس برس أن تأثير معمر القذافي على حركات التمرد في أمريكا اللاتينية حصل في وقت تجديد ناجم ليس فقط عن فشل الحركات

داثيال أورتيغا. وكانت صداقة تربط في الثمانينات بين القذافي وأورتيغا حين كان يتولى قيادة حكومة ثورية (1979-1990) أوصلته إلى الحكم بقوة السلاح بعدما أطاح بالديكتاتور اناساتازيو سوموزا.

وهذه المواقف التي تأتي فيما يرسم الانتقال السياسي في مرحلة ما بعد القذافي تؤكد العلاقات العائدية لكن أيضاً اللوجستية في بعض الأحيان التي أقامها الزعيم الليبي مع بعض الحركات اليسارية المنظرقة في القارة منذ وصوله إلى الحكم في العام 1969.

وهذه المجموعات كانت ترى في ليبيا بديلاً لكوبا أو الاتحاد السوفياتي السابق اللذين كانا حاضرين في الدول في تمويل ثورات القارة بين 1970 و1990.

وقال تشافيز خلال زيارة إلى طرابلس

عباس الفاسي التقى باعضاء في حركة الشباب المغربي من أجل التمثيلية السياسية الآن

جدل في المغرب حول استمرار حركة 20 فبراير بالاحتجاج في ظل الإصلاحات الاخيرة

الرباط - «القدس العربي» - من محمود معروف:

تتمتع السياسات المغربية في مرحلة الربيع العربي حول الشباب، وباتت شعارات الفاعل السياسي بمختلف اتجاهاته ومواقفه تستهدفهم، بعد أن نجحت حركة 20 فبراير التي اطرت احتجاجات الشباب المغربي ومطالبه، في خلق حركة سياسية في البلاد انتجت تحولات ملموسة سياسية ودستورية تكففت حتى الآن في دستور توموز (يوليو) الذي من المفروض أن يضبط الفعل السياسي ويؤطره.

وإذا كانت حركة 20 فبراير ومساندوها يرون ما تم من إصلاحات غير كاف لإقامة دولة الحق والعدالة والحد من الفساد وتواصل احتجاجاتها في تظاهرات ومسيرات اسبوعية تجسد مطالبهم وشعاراتها، فإن فاعلين آخرين يعتبرون ما عرفه المغرب من تحولات ثورة حقيقية لبنت مطالب الشباب وجنيت البلاد ما عرفته دول عربية أخرى، وإن استمرار الحركة واحتجاجاتها ليس أكثر من مزيدات سياسية لإطراف سياسية (أصولية متشددة ويسارية راديكالية) هيمنت على الحركة ونشاطاتها ويحاول هؤلاء من سلطة وأحزاب تقديم مغريات للشباب للمشاركة في الفعل السياسي الموطر عبر تخصيص نسبة للشباب في مجلس النواب القادم.

وقال عباس الفاسي الوزير الأول والأمين العام لحزب الاستقلال إنه يدعم تمثيل الشباب في مجلس النواب المقبل من خلال لائحة وطنية، مؤكداً أن حزيه ما يزال يفتخر أن تتشكل اللائحة الوطنية تسعين مقعداً بل 74 الذي تقترحه وزارة الداخلية.

والثقى الفاسي مساء الخميس في لقاء مع ممثلين عن حركة الشباب المغربي من أجل التمثيلية السياسية الآن، التي تطالب بتمكين الشباب من ولوج مجلس النواب، والتنصيص على ذلك في القانون التنظيمي لمجلس النواب.

ولأن الاحتجاجات استمرت والسلطة لم تعد تنظر بارتياح فإنها

اللحظة التاريخية التي رفعت الشعب من مستوى ثقافة الاستجداء والمناشدة إلى مستوى ثقافة الاقتراح والإصلاحية وطالب بالترقي على التقاطعات الموجودة بين المكونات الداعمة لحركة 20 فبراير وحسن تدبير الاختلافات لتحصيل برنامج الحد الأدنى يمكن أن تلق عليه «وأكد ضرورة تكثيف الضلالت والبحث عن آلية لـعمل «المخزن»، معددا الاجازات تحققت على يد الحركة، كاستنزاح حق الظاهر السلمي بعد صمود كبير، وسقوط جدار الخوف وحدثت فتر سياسي واضح على مستوى الاصطاف مع المطالب الشعبية أو ضدّها.

كما أشاد الروائي، بالانجاز السيكلوجي الكبير الذي جعلنا نؤمن بإمكانية التغيير عوض الاكتفاء بطرح سؤال «هل التغيير ممكن في المغرب؟» وقال أن الشعب قطع مع ثقافة الاستجداء والمطلب ليصبح مطالباً ومريداً ولا يقنع بالوعود بل يشترط ضمانتها.

واعتبر أحمد الحطاتي، الكاتب العام لشبيبة المؤتمر الوطني الإتحادي وأحد نشطاء حركة 20 فبراير أن الإشكال في المغرب هو «مع الملك وليس مع شخص آخر»، منوهاً بالوضع التقدمي الذي باتت عليه الحركة حيث تنتج الفعل والنظام على أعلى مستوى ينتج رد الفعل.

وتوصل عبد اللطيف حسني، المثقف والإعلامي، صاحب مجلة وجهة نظر، ومن خلال دراسة أجراها على عينة من نشطاء في حركة 20 فبراير، إلى أن الحركة تضم شباب سنه محصور بين 24 سنة تكلمهم مثقفون وحاملون نوعي، تقدمي، مفندا بذلك بحسبه إدعاءات المخزن بأن 20 فبراير جماعة من «الشكارة والنحرفين»، وأشار حسني إلى أن بعض القوى العمومية على صف المخزن حاولت الالتحاق بالحركة وتحديداً، في مسيرة 20 فبراير حيث ظهر حزبا «الأصالة والمعاصرة» و«العدالة والتنمية»، ولكن تلك القوى، يقول حسني، سرعان ما لفظتها الحركة لتعود إلى أحضان المخزن، حيث مكانها الطبيعي.

ويخصوص تطور الحركة وأدائها المستقبلي شدد على ضرورة تلاقح التجارب والخبرات بين الشباب والأطر السياسية الداعمة لخلق حركة معارضة قوية بمعناها الحقيقي، منوهاً بالديمقراطية الداخلية والليات اتخاذ القرار لدى الشباب.

وأبدى عبد الله حمودي تخوفه من سقوط الحركة في روتين ضالعي غير مثمر ودعا لابتكار أساليب تضالعية سلمية ومدنية قادرة على إلقاء المنافذ في وجه ما سماه بالخزن وضعه في حالة شلل، داعياً إلى عدم إفراج المكونات السياسية الداعمة لحركة 20 فبراير لبعضها البعض بأسئلة قد لا تخدم بحال الحراك الاحتجاجي.

وأكد حمودي على أن حركة 20 فبراير ستستبقى في المستقبل بفعل وجود ذلك الغليان الشعبي، وبسبب سقوط جدار الخوف من ما أسماها «السلطوية» هذه الأخيرة التي «فالتت وماتت في عقل الشباب» وطالب «20 فبراير» والقوى الداعمة لها بالبحث عن صبغة «لشل الخزن سلمياً»، ولعمل على بناء قدراتية تجمع كل القوى الحية والغيرة على التغيير، بدل من وصفها بالتفتتات والبعصبان الحزبية والنقابية الحالية، التي تبيح وتشتري في المغاربة.

وطالبت نيبيلة منيب عضوة المكتب السياسي للحزب الاشتراكي الموحد كل داعمي 20 فبراير بالوضوح والتكثف عن نواياهم السياسية وسقف مطالبهم السياسية «حتى تكون واضحين مع الشعب».

وهو ما اعتبره عبد الله الحرفي، الكاتب الوطني لحزب النهج الديمقراطي (يسار راديكالي) «إمترزاز» يمارس على المكونات الداعمة لحركة 20 فبراير، في إشارة ضمنية إلى «الحزب الاشتراكي الموحد» مشيراً على تبنى «الكتبة البرلمانية» كائق سياسي لحركة 20 فبراير لغير مقبولة من طرف رفاق السياسي، مشيراً إلى أن التحالفات لا تبنى على الخوف والتوجس «من بعضنا البعض» وإنما على برامج الحد الأدنى السياسي.

وقال الحرفي أن «النظام» يحاول زرع الفتنة في صفوف القوى

القاهرة — «القدس العربي» — من حسام عبد البصير:

لم يمنع اقتراب ليلة القدر وقرب رحيل شهر رمضان الذي يدعو للعفو عند المقدرة صحف مصر من ان تدع الرئيس المخلوع مبارك لحال سبيله يواجه نهايته او عزله، بل استمرت في إطلاق الرصاص عليه. ومن المدهش أن الهجوم على المخلوع عرف طريقه حتى للصفحات الدينية حيث اطلقت عن العقاب الذي يستحقه والمصير الذي ينتظره لا تنتهي.. هل سينزل مبارك ضيفا على فرعون في الدرك الأسفل من جهنم، أم سيستضيفه قلابه بحكم تقارب المسوى المادي بينهما، أم يشرك في نفس العنبر مع حبيب قلبه شارون؟ كلها أسئلة مشروعة في نهار رمضان الذي تتجاوز ساعاته خمس عشرة ساعة في ظل درجة حرارة تزيد على الأربعين في بعض المناطق.. واحتفت صحف أمس بعودة الروح لميدان التحرير في مليونية طرد السفير الإسرائيلي وكثير من المناشدات للمجلس العسكري بتوفير الأمن وحماية سيناء والتجبل بتعميرها والوقوف في وجه المخططات والمؤامرات الإسرائيلية وأبناء عن قرب بدء الموسم الدراسي ومناشدات من شيخ الأزهر لدعم الصومال ومطالبة الليبيين بالوحدة. وشتت صحف مصر هجوما واسعا على العقيد الليبي معمر القذافي.

جمعة طرد السفير الإسرائيلي

بعد غياب امتد لنحو 6 أسابيع يعود ميدان التحرير إلى صدارة المشهد بمليونية أطلق عليها مليونية «طرد السفير»، ويريف المظاهر ون فيها حزمة مطالب لم تكن سابقا على قائمة مطالب ثورة يناير، ولكن عددا من القوى السياسية تراها «العمود الفقري للثورة»، لأنها، بحسب رايهم، مترتبة بسلامة المصري التي اهدرت في عهد القذافي للثورة.. وتتمتع المطالب طرد السفير الإسرائيلي وسحب السفير المصري من هناك، ووقف إمدادات الغاز الإسرائيلي وقطع جميع العلاقات الدبلوماسية والتجارية مع تل أبيب، من جانبها أكدت حركة 6 أبريل على لسان العضو محمد عادل اعتزامها مقاطعة إسرائيل أمام محكمة العدل الدولية على جريمة قتل الجنود المصريين عمدا على الحدود المصرية – الإسرائيلية.

الأخوان يشاركون وحرزهم يرفض

فيما قرع عدد من المنتمن لتيارات إسلامية بالمشاركة في المليونية من أجل اتخاذ موقف حاسم تجاه الحادث الغادر على الحدود المصرية – الإسرائيلية منذ أيام و ذلك للمطالبة بطرد السفير الإسرائيلي. وقد أعلنت جماعة الإخوان المسلمين أنها اصدرت تعليمات بطلب المليونية في كل المحافظات، بما فيها القاهرة والحيزة للمشاركة. وأشار الدكتور محمود حسين الأمين العام للجماعة إلى أن قرار المشاركة إداري وليس مركزيا، موضحا أن مكاتب المحافظات ستتصرف وفق ما يتناسب مع أوضاعها لكن المجاعة في قرار حزب الحرية والعدالة، النزاع السياسي لجماعة الإخوان المسلمين بعدم المشاركة بشكل رسمي في المليونية للمرة الجمعة، أمام السفارة الإسرائيلية للمطالبة بطرد السفير، للرد على الاعتداء الإسرائيلي على الحدود المصرية وقتل ضابطه 4 جنود مصريين، وقال الدكتور اكرم الشاعر، عضو الهيئة العليا للحزب، في تصريح له بالمصري اليوم: «إن نشارك بأشكل رسمي، والأمر متروك للأفراد، إذا اردوا بشكل شخصي، موضحا أن السبب في عدم المشاركة رسميا هو اعتكاف الناس، مؤكدا أنه ستكون هناك آليات أخرى للرد على الاعتداء الإسرائيلي لم يحددها.

والأحزاب تطالب بإسقاط كامب ديفيد

طالب رؤساء الأحزاب وممثلو القوى السياسية، الحكومة باتخاذ موقف قوي تجاه إسرائيل، مؤكداً أنهم ليسوا في حاجة إلى اعتبارها، وإنما لا بد أن يدرك الجميع أن مصر اليوم غير الأمم، وشهدوا خلال لقائهم الدكتور علي السلمي، نائب رئيس الوزراء، الخيمس، ورئيس الشعب، على ضرورة مراجعة اتفاقية كامب ديفيد ووقف تصدير الغاز لإسرائيل، والبدء في تعمير سيناء. وكشف السلمي عن أنه سيتم إصدار مرسوم بقانون لإقامة مشروع عملاق لتحويل قناة السويس لمرکز «لوجيستي» عالمي لزيادة الكفاءة لهيئة قناة السويس بمبالغ هائلة، وحتى تكون سيناء مركزا لجذب المواطنين، وقال: «هناك توجه بأن أمن مصر مبني على تنمية سيناء بالطرق الصحيحة وليس بالمشغارات»، وأضاف السلمي: «لا يوجد تناقض بين الموقفين الشعبي والرسمي من الحادث الأخير، وكان هناك احترام للخطب الشعبي الذي يستدعي الموقف الرسمي»، وخلال الاجتماع، طالب السيد البدوي، رئيس حزب الوف، بنشر القوات المسلحة على حدود مصر الشرقية، لاستعادة كامل السيطرة على سيناء، وقال: «لا نريد فقط الاعتذار من إسرائيل، لكننا نريد أن نكون أكثر شدة، خاصة أن إسرائيل تخرب بالناجب والتنديد عرض الحائط».

الإخوان يتهمون السلمي بالتآمر على ارادة الجماهير

اتهمت جماعة الإخوان المسلمين الدكتور علي السلمي نائب رئيس الوزراء بحاولات الانقلاب على الإرادة الشعبية بإصدار وثيقة دستورية حاكمة لجمعية الدستور، وتكرت الجماعة ـ في بيان لها «لا تزال محاولات الانقلاب على الإرادة الشعبية بإصدار وثيقة دستورية في صورة إعلان دستوري جديد تجري على قدم وساق، يسعي لذلك دون كلل نائب رئيس الوزراء الجديد ـالأسلاف الشديد ـبعد أن فشل في ذلك نائب رئيس وزراء سابق حتى أقيـل»، وأشارت إلى أن وضع الدستور واختيار الهيئة التشريعية لوضع هو خاص للتعلم بالأسواق إلاقتناح عليه، وحتى شرط التوافق الوطني الذي اشترطه المجلس العسكري غير متحقق، فلقد رفض مبدأ إصدار وثيقة حاكمة للدستور والهيئة التأسيسية التي تقوم بوضعه 34 حزبا سياسيا، إضافة لـ أن نائب رئيس القوات الإسلامية، ومن جانبه، نفى الدكتور علي السلمي لثوابت رئيس الوزراء أن سعيه لإقرار مبادئ فوق دستورية أو مبادئ حاكمة للدستور، وأن أحاديته فيها البضض فيما خاطط، موضحا أن استقالة 19 مارس حدد طريقة وضع الدستور بعد الانتخابات البرلمانية فالتحرق وضع شروط لاختيار المائة شخصية التي تستشكل منها جمعية صياغة الدستور.

الكنيسة الأسقفية:

وثيقة الأزهر تلبى مطالب كافة الأطراف

أعلن مطران الكنيسة الأسقفية بمصر وشمال أفريقيا والقرن الإفريقي منير حنا أنيس تاييد له «وثيقة الأزهر...» وقال: إنها تتميز بالحكمة والوسطية والسماحة. وأكد المطران – في بيان للكنيسة – أن هذه الوثيقة تعبر عن الغالبية العظمى من القوى السياسية التي ترغب أن تكون مصر دولة ديمقراطية تضمن حق المواطنين لكل المصريين، وأوضح مطران الكنيسة الأسقفية أن الوثيقة تحترم المواطنين المصريين من أتباع الديانات الأخرى وحرية عبادتهم وضرة حماية دور العبادة الخاصة بهم واتباع قضاةهم، وهذا ما يعيز الدول الديمقراطية المتقدمة، وأكد المطران أن هذه الوثيقة بعيدة اللازهر الشريف دوره التاريخي الذي تميز به على مر العصور كمنارة يهتدى بها المجتمع الإسلامي في العالم أجمع وكرجمة حقيقية لوسطية الإسلام وأعدائه.

ويذكر أن وثيقة الأزهر تؤكد على الدولة المصرية الوطنية القائمة على الديمقراطية واحترام حقوق الإنسان كاملة دون تفرقة بين المواطنين على أساس ديني.

«الأهرام» تحتل المركز الأول بين الصحف

من معارك الأمس تلك التي تسبب فيها «المصري اليوم» حينما نُشر في صدر صفحته قبل أيام تقريراً لمنسوب لمعهد كارينغي يشير إلى تعاطف دور «المصري اليوم» وتهديدها لـ«الأهرام» قلعة الصحافة المصرية، ولم ينتظر «الأهرام» طويلا للرد حيث خرج بالأمس للييب السباعي رئيس مجلس إدارة «الأهرام» ليؤكد أن «الأهرام» اجتاز أصعب مرحلة في تاريخه الذي يمتد أكثر من 136 سنة ووهي من يناير إلى مارس 2011 التي كانت بمثابة الأصعب والأسوأ في تاريخ المؤسسة، مشيراً إلى أن «الأهرام» لديه قارئ جديد ويعتز بالقرية، وقال إن الأهرام كان في المركز الثالث بين الصحف اليومية عندما تغيرت قيادته، ثم عاد ليحتل المركز الأول باستمرار منذ الأسبوع الأخير من الماضي. جاء ذلك في الحظ الختامي الذي نظمته معهد الأهرام الإقليمي للصحافة والدراسة التدريبية الثامنة للمعينين الجدد، وأضاف الأستاذ لبيب مؤكدا على أهمية الاتقاء للأهرام والحفاظ عليها من أجل تطوير المؤسسة، لوجهة المناقسة الشرسة في عالم الصحافة والإعلام والإنترنت، وأنها جميعا تعزز وتفتخر بالعمل في «الأهرام»، ولا داعي للخوف والقلق الذين يعلتقان بالاستقيل، و«الأهرام» سبق واجتاز مراحل أكثر صعوبة من قبل، وأشار رئيس مجلس الإدارة إلى أن «الأهرام» أصبح في مكانة أفضل، وعاد إلى المقدمة كما كان، بدعمه رصيده وتاريخه الممتد.

قتل زوجته ثم أقام على قبرها مزارا سياحياً

كتشف المصادقة وحدها من تفاصيل إنهاء عامل بالري بمحافظة الأقصر حياة زوجته وأم أو لده بعدما هشم رأسها بماسورة ثم دفنها خلف معبد الكرنك بعد أن طعن قلبه بـ 60 مسدس، وأثل الشروع في قتل المتهمة لأحد الشحات التي أنزل العلم الإسرائيلي من فوق السفارة. ووضع مكانه العلم المصري، وأكد الأنداز أن الإسرائيليين لم يخفوا غير وسائل الإعلام غصبيهم الشديد مما فعله الشحات، وهو ما يجب التعامل معه بجدية على أساس أن حياته يمكن أن تكون في خطر كما سبق أن قتل الصهانية البطل سليمان خاطر بالتعاون مع نظام مبارك البائد، وقال الأنداز أن الشحات أصبح رمزاً تكرامة المصريين التي يريد العدو النيل منها.

اسرار مؤامرات إسرائيل في سيناء

ومن مقالات الجمعة ما كتبه عبد العظيم حماد في «الأهرام» حول مؤامرات إسرائيل في سيناء حيث رجح الكاتب بعض الاحتمالات والذي يمتثل في اقتطاع أراض مصرية لإضافتها إلى غزة، تمهيدا لقيام الدولة الفلسطينية عليها أو لاستيعاب اللاجئين الفلسطينيين في الشتات كل نهائي من جانب واحد للفصية، أما السنياريو الإسرائيلي الثاني لسينا-وهو الذي تردد أخيرا على السنة سياسيين وخبراء استراتيجيين في إسرائيل- فهو إقامة شريط أمني يعقب 6 كيلو مترات داخل سيناء على طول خط الحدود، لتسيطر عليه قوات إسرائيلية، بما أن مصر غير قادرة على تأمين حدودها المشتركة مع إسرائيل، كما يروجون.

مليونية بقلب القاهرة تطالب بطرد سفير إسرائيل.. ومناشدة المشير التصدي لها.. مبارك كتب وصيته بعيدا عن سوزان.. والطيب يطالب العالم بإنقاذ الصومال

الكنيسة ترحب بوثيقة الأزهر.. والإسلاميون يختلفون عليها.. و«الأهرام» تؤكد صدارتها



كما تعرف الآن فإنه ثبت ان العزيمة المصرية لم تكن، ولن تكون واهنة أمام الاختيار الإسرائيلي، إذ سرعان ما التفت جميع المصريين-برغم خلافاتهم حول أمر مصر وكرامتها، وحول قواهم المسلحة وقيادتها، برغم الارتباك الذي ظهر في تعامل مجلس الوزراء بلوبوماسيا مع أحداثها، وكذلك جاء الموقف الدولي متعددا لنيات الاختيار الإسرائيلي، إذ أن أحد دوافع واشنطن لإصدار تقرير القوات متعددة الجنسيات بإدانة إسرائيل في عدوان العلامة 79 الحدودي، كان توجيه رسالة لإسرائيل بأنها لن تستمرحوا لها دوليا بالعدوان على مصر في لحظة إعادة ترتيب الأوضاع الداخلية بعد ثورة عارمة.

التجمع: إحنا اللي عارضنا السادات

رفعت السعيد رئيس حزب التجمع الذي يتعرض للانتقاد واسع بسبب ولاءاته القديمة لنظام مبارك دافع عن مواقف حزبه الوطنية وقال ان التجمع يزهو انه الحزب الذي عارض زيارة الرئيس الراحل انور السادات الى القدس كما عارض اتفاقية كامب ديفيد أيضا – ودفع ثمن ذلك كثيرا – لأنها تؤدي الى اضعاف مصر.

واعتبر السعيد ان ما حدث على الحدود رسالة موجية الى النظام الجديد في مصر وانهم يجربون ويجسبون النضض معنا، مشددا على انه لا مجال للخلاف و على الجميع ان يدرك ان مصر الأمنة والقوية والمنظمة والتي تبني نظاما ديمقراطيا هي التي تستطيع مواجهة إسرائيل. وأضاف رئيس حزب التجمع انه يجب ان نتحد جميعا في مواجهة إسرائيل وبناء مصرنا الجديدة لانه لا شيء يجبرنا إلى التنازل.

الأطفال المختطفون

كانوا يبيعون السجائر للجنود الاسرائيليين

انتقلت صحيفة «الآخبار» الى قرية البرس جنوب رفح والتي تقبع بها اسرة احد الاطفال المقيوض عليهم والنقت مع والده يدعى عبد الحميد عبد الله سلامة الموظف بالوقاف.. وروى الاب الكلوم الاحداث عندما اتصل بجنله فوجد هاتفه معلقا على مدى يومين فسأل الاشقاء وقاربه بالبنقطة فعرف انه القابل مع شاب آخرين بعد ان اقتنعهم صاحب بضائع سجائر بتعريبها الى اسرائيل مقابل مبلغ مالي ثم عرف بعد ذلك انه تم القبض عليه مع صديقيه عن طريق حرس الحدود الاسرائيلي وابتاعهم بسك بنر سبيع، وقام بعض من اطفال الموجديين بسحب والذين سبق اعتقالهم بالاتصال به واخبروه ان نجله فايز تم القبض عليه، وازاف عبد الحميد انه ليس لديه امكانيات لتكوير حمام للدفاع عن فايز وانها المرة الاولى التي يقوم نجلي و اشقاؤه بعبور الحدود و التهرب و ان هذه العملية كلها مخاطر فكتت دائما وانصح ابائتي بالا يقوموا بها خشيته زرعهم للقتل و الحبس، ولفت الى ان موعد احصد كان الخيمس ولكن لم تصل اليها اي اخبار بشأن المنطق الحكم وتنتمي ان يصدر حكم بالعفو عنهم فهو درس لهم طوال حياتهم. وتكرت مصادر لـ«الإخبار» أن الأطفال والخيمس وغيرهم من اطفال البصل يقومون ببيع السجائر إلى الجنود الإسرائيليين على الحدود، ويحققون أرباحا كبيرة من هذه التجارة، خاصة أن أسعار السجائر في إسرائيل اضعاف أسعارها في مصر، إلا انه منذ عدة أيام ذهب الأطفال بالسجائر كناعادة لبيعها ولم يعودوا، وتأكدت ان إسرائيل اختطفهم.

حافظ بعد إطلاق سراحه:

قالوا لي الشيوعية كفر

بعد ثلاثة أيام من اختفائه، تم العثور على الناشط إسلام حافظ، العضو السابق بجملة دعم محدين صياحي مرشحا لرتاسة الجمهورية بإسكندرية، عند بوابة كينج مريوط بمحافظة ذاتها.

وقال حافظ في تصريحات لـ«الشروق» كنت داخل محطة بعبصر بإسكندرية فجاء إلي ثلاثة أشخاص، ودار بيننا حديث وطرقتا للنشوية، فضل الفخراني الظهور بداء ثم ازدادت حدة النقاش، لأفاجأ بعدها بسبسي داخل سيارة بجيبو سوداء، تحت تهديد «الصاعق الكهربائي».

وأضاف حافظ أنه خلال ثلاثة أيام من الاختطاف، تم الاعتداء عليه بالضرب في اليوم الأول، ثم تحصنت تعاملتهم له في اليومين التاليين. وتابع «لم يوجهوا لي أي سؤال خاص باني مرشح رئاسي، وكان كل كلامهم النشوية كعفة». قال أنهم طلبوا منه معرفة الجهة التي يعمل لحسابها، كما قاموا بسحب الموبايل الخاص به، وكانوا يتبادلون الرسائل مع شخص آخر. وأكد أنه سيتوجه هذا للتقدم بلاغ عن واقعة الاختطاف. وقال حافظ إنه ترك حزمة دعم محدين صياحي مرشحا لرتاسة الجمهورية منذ فترة، وتوجه بالشرك للحملة لدعمه له أثناء اختطافه.

رمضان منزوع الدسم بسبب اختفاء النجوم

فصل عدد من كبار النجوم الغياب والاختفاء بدلا من الظهور في موسم رمضان الذي أطلق عليه هذا العام أنه منزع الدسم وخال من موصفات الجودة، كما تشير صحيفة «التحرير»، وذلك لأن الجمهور مشغول بالأحداث السياسية وأرقاب بهاتم شديد محاكمة الوزراء السابقين ومشير الرئيس المخلوع حسني مبارك، وهناك قائمة تضم أسماء كبار النجوم الذين فضلوا الانسحاب لعل في المقسة يأتي اسم الزعيم عادل امام الذي كان من المقرر أن يعرض له هذا العام مسلسل.. فرقة ناجي عطا الله» والذي يحمل خليطاً بين الكوميديا والساياسة، ولكن تراجع المنتج صفوت عباس عن اتمام المسلسل.. وبرر عادل امام عدم عرض مسلسله هذا العام بأن الوقت ضيق جدا وانه اعتاد الاهتمام بكل تفاصيل شغله لآخر بالانفاق مع المنتج تاجيل العرض للعام القادم، لانه وعلى حد قوله رفض «سليق مسلسل ناجي عطا الله»، خاصة وأن نجله «رامي»هو المخرج، وقد تكرر نفس الموقف مع الفنان يحيى الفخراني الذي قام بتأجيل تصوير مسلسل «بواقي صالح»، وأكد لـ«الوفد» ان المسلسل يحتاج للتصوير في أكثر من خمس دول عربية ومعظم الدول العربية طالتها التوترات السياسية مثل سورية واليمن.

وقال الفخراني إنه اضطر بالانفاق مع المؤلف والجهة المنتجة التأتجيل، ولكن الفخراني رفض الغياب بشكل كامل وفي آخر لحظة قرر ان يقدم عملا للأطفال يحمل عنوان «قصص الحيوان في القرآن» وتأليف احمد بهجت، فضل الفخراني الظهور بداء صوتي عن الغياب الكامل. «وهو يرى في العمل رسالة مهمة لأنه يقدم قصصا للأطفال من خلالها يدع قيما ويؤكد على مبادئ.. نور الشريف هو الآخر يعتر من النجوم الذين فضلوا الانسحاب رغم انه يعرض له في الوقت الحالي الجزء الثالث من مسلسل «الدالي»، والمعروف ان هذا الجزء تم الالتقاء مع تصويره العام الماضي، وان نور الشريف رفض استكمال مسلسله الجديد والذي يحمل عنوان «بين الشوطين» بسبب الأحداث السياسية الأخيرة والتي ألقت بظلالها على الحياة في مصر.

شهر حبس للفنانة مبصرة

قضت محكمة الجنيح الاقتصادية بحبس الفنانة مبصرة أحمد لمدة شهر مع شغل وكفالة 20 ألف جنيه كالتفدية، كما قضت بالادعاء المقابل ببراءة المتهمه مما نسب إليها ورفض الدعوة المدنية المقابلة.

صدر الحكم برئاسة المستشار محمد سمير التونسي رئيس المحكمة وعضوية المستشارين عمرو طنطاوي ومصطفى هدية.. كانت الفنانة ريم البارودي قد تقدمت بشكوى لنيابة الشؤون المالية والتجارية تتهم فيها الفنانة مبصرة أحمد بالسلب والقتل عن طريق رسائل الهاتف المخدوا.



امريكا التي وافقت على التدخل غير المباشر في ليبيا ستدفع في المرحلة القادمة الثمن الدموي الباهظ لدورها كما حصل في افغانستان والعراق

من هو الزعيم الحقيقي.. عاصفة في الصحراء؟

من الخلف، أراد أن يتصدر الامور، أن يرضخ الى الامام، بل وأحياناً بسرعة فاجأت حتى رفاقه الأوروبيين، بل وربما حتى نفسه، كان هناك من عزا ذلك للطموح السياسي، وكان هناك من قالوا ان ساركوزي يريد ان يثبت لياباما - لا يوجد بين الرجلين مودة شديدة - من هو الزعيم الحقيقي، مهما يكن من أمر، فان الأوروبيين، وعلى رأسهم فرنسا وبريطانيا، قرروا أن يأخذوا المهمة على عاتقهم، وحصلت واشنطن على ما أزدت، الطائرات بلا طيار التي انطلقت الى المعركة هي رمز مناسب للدر الذي اختاروه هذه المرة: بل لسة بشر، بمشاركة دنيا.

إذا كانت المعركة على ليبيا انتهت هذا الاسبوع، فان القصة تكون انتهت هكذا، حظوة كاملة للزعيمين الأوروبيين، فقط بعد ذلك للرئيس الأمريكي، اوباما يمكنه ان يتعاضد مع هذا - الحرب في ليبيا لن تكون هي التي ستقرر مستقبله، غير أن المعركة على ليبيا بدأت فقط، وامريكا، التي وافقت على أن تنجر الى التدخل غير المباشر في مرحلة القتال، سيتعين عليها أن تتصدى من جديد لذات العسلة في مرحلة الاستقرار متلما في افغانستان والعراق، هذه هي المرحلة التي تدفع فيها القوات الاجنبية الثمن الدموي الباهظ على دورها، هذه هي المرحلة التي ستبدأ في الاسبوع القادم بقرارات تتخذ في باريس، هي لن تدخل وعن التصحية التي سيوافقون على أخذها على أنفسهم، في محاولة ليس فقط لتدمير العالم القديم حتى الأساس بل لبناء عالم جديد على حطاه.

معاريث 26/8/2011

على سنوات حكم بوش، فقد خشيت سلوتر من حركة بدول تعيد الولايات المتحدة الى عهد يعلي فيها المسكر «الواقعي» في واشنطن سياسة «النظام والاستقرار على حساب الايديولوجيا والقيم»، وقد حرصت هي ورفاقها على عدم السماح لاوباما بالسير في مثل هذا الاتجاه، فمن تردن «الاستقرار»، ولكن ايضا «القيم» على أي حال، حين حان الوقت لاتخاذ القرار في مسائل الحرب، دار صراع داخل الادارة بين مؤيدي نهج «كله إلا بوش الابن»، وبين من اعتقدوا «كله إلا بوش الاب»، هكذا حين كان الرئيس مطالباً بأن يقرر كيف سيدبر استمرار الدور الأمريكي في افغانستان (فقد قرر تعزيز القوات لفترة محدودة)، ويقود أكبر عندما وقفت في بوابته حرب جديدة، في اقليم بعيد، ليس لها هدف محدد تماما.

بين التصدر والمشاركة

اوباما قرر منذ بداية الطريق بأن ليبيا ليست مشكلته، ليست «البيبي» الذي تحتاج لان نقه له حلا، متلما وصف ذلك مستشاره السابق بروس رايدل، نطق وغاز ليبيا ببيعان في اوروبا، عليه، فان «إيطاليا وفرنسا هما اللتان لهما المصلحة الأكثر وضوحا في استقرار المنطقة»، امريكا يمكنها ان تساعد، ولكن ليس لها ما يدعوها الى أن تجر وحدها لريس، مبعوثو اوباما وجدوا في اوروبا آذانا صاغية لهذه الرسالة، ولا سيما لدى الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي، فهو لم يرغب في أن يقود



تدخل الناتو منع القذافي من ارتكاب مجزرة جماعية

فقد خاف من الانعزال. خلف قراره وفتت عدة نساء حازمات في الادارة رفضن السماح للادارة بالتدهور في الطريق السريع لانعدام الصلة - وزيرة الخارجية كلينتون، المستشارة سمانتا باور والسفيرة في الامم المتحدة سوزان رايس.

كان هذا اندلاع زائد للمخاوف، فإوباما لم يعترض الاجتياح أبدا، ولن يخاطر في مثل هذا السيناريو. بالمقابل، فإنه لم يوافق أيضا على الوقوف جانبا دون ان يعمل على الاطلاق، يمكن لنا ان نواصل الجدل ان كان استخدم ما يكفي من القوة ام لا، ولكن واضح أنه اتخذ قرارا بمبديها الى جانب التدخل.

استخدام القوة، في اليمن الجمهوري وفي اليسار الليبرالي - كلاهما هي ظل صدمة العراق، هاجما اوباما حين اختار المشاركة في العار في ليبيا في أنه لم يتلق «إننا بالعلم من الكونغرس»، بل انهما هدا بالتقييد بالتشريع، بمعنى، وضعا سقفا يفتقر به ان يمنع ظاهرا العودة الى عهد التورط في العراق.

وزيرة الخارجية هيلاري كلينتون، «العامل الأكثر أهمية هو أننا لم نجعل أنفسنا مشكلة، الناس لا يقولون ان امريكا تحاول مرة أخرى اسقاط الانظمة» - متلما قالوا في عهد ادارة جورج بوش، ولكن كما هو متوقع، لم يكن الجميع أسخياء تجاه اوباما. فليس الجميع يعتقدون بأن «القيادة من الخلف» - كالاسم الذي يعطى للسياسة الأمريكية الحديثة - جذيرة على الاطلاق بلقب «القيادة»، ميت روماني، المرشح الرائد عن الحزب الجمهوري في انتخابات 2012 - أي الخصم المحتمل لاوباما - قضى «بأننا نسير خلف الفرنسيين الى داخل ليبيا»، إذ لا يحتمل أن يكون هناك أمر اسوأ من السير «خلف الفرنسيين» في حرب (وها هو سطر آخر من لاثو: «هل رأيت صور طارنا؟ فهي تبدو جديدة جدا وكانها لم تستخدم أبدا»).

منتقدو اوباما رجحوا هذا الاسبوع بريحل الحاكم الليبي، ولكنهم رفضوا أن يعزرو الحظوة لرئيسهم، «الأمريكيون يمكنهم أن يكونوا فخوريين بالدور الذي لعبته دولتنا في المساعدة لهزيمة القذافي»، كتب السناتوران الجمهوريان جون مكن ولنديسي غرام في بيان مشترك.

«نحن نقاتل الآن في ثلاث حروب»، نذّر جي لاثو مشاهديه قبل بضعة اشهر عندما بعث اوباما بقوات الولايات المتحدة للمشاركة في حملة الناتو - ليبيا، افغانستان، العراق، «تصوروا كم حربا ستخوض لو أن اوباما لم يفز بجائزة نوبل للسلام»، غير أن الرئيس لم يقبل أبدا الادعاء بأن الولايات المتحدة توجد في حرب مع ليبيا، ما وافق على المشاركة فيه كان في البداية حملة انسانية لمنع مذبحه جماعية، وقلنا هي من قاده الى ذلك لم يكن الأمريكيون بل الدول الأوروبية الاعضاء في الحلف الاطلسي وعلى رأسها فرنسا وبريطانيا. أما الآن حين يسقط القذافي، فهناك حاجة الى اقسام الحظوة، ويتبين أن اوباما يريد بالذات نصيبه منها، وها هي الحجة التي اطلقها رجال حكمه هذا الاسبوع: علمنا بجماعة، وقلنا هي الظل، ساعدنا الثوار دون أن نجعل امريكا بؤرة القصة، هكذا يتم إحداث ثورة، هكذا يتم اسقاط طاغية شرق اوسطي.

«هذا الجاز رائع»، امتدح هذا الاسبوع جيمس ستاينبرغ، الذي كان حتى قبل اسابيع قليلة مضت نائب

الرئيس امريكى بباراك اوباما. ليس لأن أحدا ما سأل، ليس لأن القذافي انتظر اشارة منه بالذات، ليس لأن بيانا ما من مكان اجازة الرئيس للطيفة سفيغر الواقع على هذا النحو أو ذاك، ومع ذلك، فالاعلان ضروري، ليعلم الناس.

بين ليبيا والعراق

الظل الثقيل للحرب في العراق أنقل ولا يزال يتقل على كل قرار يتخذه الرئيس اوباما، والذي ينطوي على

الغضب الجماهيري المصري لا يتجه فقط ضد اسرائيل التي قتلت خمسة جنود مصريين بل ايضا ضد سلوك الحكومة المصرية معها

اليوم في القاهرة: «مظاهرة المليون» ضد اسرائيل

الواحدة تلو الأخرى. الشباب الذين يعرفون علم الثورة ويسقطون القاسدين لولا عندما كانت اسرائيل دولة وتربوا على الكراهية العميقة لها، مع تمزيق صور الحكام يحرقون ايضا اعلام اسرائيل. الدول حولنا لن تكون ديمقراطية على نمط سويسرا، والكراهية تجاهنا لن تخففي قريبا. الدولة التي لا تسارع الى تصميم حدودها النهائية وتلتصق من مسؤوليتها تجاه ابناءها تدخل نفسها في فيفو سياسي ومادي.

4. أراد أن لم يرد، فقد ازاحوا ليبي الجبنة، سنياء هذه التي كانت مقصدا سياحيا كبيرا، بدت فجأة مختلفة، يعيش فيها 300 الف بدوي يعملون في التهريب من كل نوع، هذه المنطقة تحاذي أربعة دول، من سنياء يمكن اطلاق الصواريخ على كل الدول المحيطة. من الارض الموعودة وصلنا الى الأرض المحروسة، هل معنى الامر ان الثورة الاجتماعية التي اندلعت من جادة روتشيلد تنهي الحياة الهيمية؟ اذا حاول بيبي الانتقال الى مواضيع أخرى فان الظاهرات الناعمة الحالية من شأنها أن تتحول الى نموذج الفهود السود، سيكون تدهور الى اتجاه سياسي عنيف، يؤثر على تقديم موعود الانتخابات، بيبي ملزم بان يفعل ما يكرهه: ان يبادر، القبية الحديدية لن تمنحه حماية من الموضوع الاجتماعي، هذا لن ينتهي الى أن تنتهي السيدة السمينة، لجنة تريخنتيرغ من الانشاد.

مآرئس 26/8/2011

فقد تكون بالغنا في الهجوم على مرمرة، ولكن ارسال سفينة مع زعران التحطيم للاطلاق على غرة كان بحد ذاته عمل فرصة. لا يعقل أننا كنا سنفعل امرا كهذا لتركيا. هناك أحداث تقع في ظروف من سوء الفهم، وهذا أمر يربته الناس كالأطفال الكبار، اما النزول على الركبتين والاعتذار؟ فقط عندما تعتذر تركيا عن الذبحة الكبرى بحق الأرمن.

1. لا أنكر ان مصر طلبت اعتذارا من اسرائيل على حرب أكتوبر، لا أنكر أننا طلبنا الاعتذار على الغدائين الذين اطلقهم من قطاع غزة للقيام بالمذابيح في قلب اسرائيل، لا أنكر ان المصريين اعتذروا على تمزيق علم اسرائيل من على مبنى السفارة في القاهرة، في طلبات الاعتذار يوجد عنصر من الضعف من جهة والفروع من جهة أخرى، يعد حرب الايام الستة درج زعماؤنا على التباهي: «مذرا اننا انتصرنا»، فالعذر يكشف احيانا ضعفا و احيانا غضبا من جانب من يطلبه، في ايام التوتر الديني في انشاء الهجرة الكبرى من المغرب شهدت حادثة في باص، عندما داس مسافر الخائف على قدم المسافر خلفه، «عزرا»، قال الداهس بابب، ولكن رد الفعل الغامض كان مدهلا: «هكذا انتم ايها الوزراء اطلب بيااسم العمل على ايجاله العفو العذر، يخرب بيتكم»، وقد حصل لياهو باراك شيء كهذا بحجم كبير، في سباقه نحو رئاسة اسرائيل طلب بيااسم العمل على ايجاله العفو من الطوائف الشرقية على التمييز والظلم، هذا الاعتراف الغيبي طارده على مدى كل ولايته الغاشلة، الموقع انذاه مع المصالحة مع تركيا.

يونييل ماركوس

■ ما هذه القصة عن طلبات الاعتذار، التي اجتاحت شبكة العلاقات الاقليمية، تركيا تطرح الانذارا: إما الاعتذار أو الحدو الى الابد، مصر تطلب منا الاعتذار على مقتل خمسة من افراد الكرى بحق الأرمن.

1. لا أنكر ان مصر طلبت اعتذارا من اسرائيل على حرب أكتوبر، لا أنكر أننا طلبنا الاعتذار على الغدائين الذين اطلقهم من قطاع غزة للقيام بالمذابيح في قلب اسرائيل، لا أنكر ان المصريين اعتذروا على تمزيق علم اسرائيل من على مبنى السفارة في القاهرة، في طلبات الاعتذار يوجد عنصر من الضعف من جهة والفروع من جهة أخرى، يعد حرب الايام الستة درج زعماؤنا على التباهي: «مذرا اننا انتصرنا»، فالعذر يكشف احيانا ضعفا و احيانا غضبا من جانب من يطلبه، في ايام التوتر الديني في انشاء الهجرة الكبرى من المغرب شهدت حادثة في باص، عندما داس مسافر الخائف على قدم المسافر خلفه، «عزرا»، قال الداهس بابب، ولكن رد الفعل الغامض كان مدهلا: «هكذا انتم ايها الوزراء اطلب بيااسم العمل على ايجاله العفو العذر، يخرب بيتكم»، وقد حصل لياهو باراك شيء كهذا بحجم كبير، في سباقه نحو رئاسة اسرائيل طلب بيااسم العمل على ايجاله العفو من الطوائف الشرقية على التمييز والظلم، هذا الاعتراف الغيبي طارده على مدى كل ولايته الغاشلة، الموقع انذاه مع المصالحة مع تركيا.

ايضا في مسألة موعد الانتخابات للبرلمان، حركات الاحتجاج تعترض اجراء مظاهرة كبيرة في 9 ايلول مطالبة بتأجيل موعد الانتخابات التي تقدرت لشهر تشرين الثاني خشية أن تحقق الحركات الاسلامية، المنظمة جيدا، انتصارا كبيرا، وحسب تفسير آخر، فان حركة الاخوان المسلمين توجد الآن في فترة اتفاق وتفاهم مع المجلس العسكري الاعلى، الذي تنازل لها حتى الان في المواضيع السياسية، فقد تلقت الحركة تلميحات من المجلس العسكري لن ينظر بارتياح الى المظاهرة اليوم، ومن هنا موقعها.

كائن ما يكون السبب، لا ريب ان اسرائيل أصبحت جزءا من حوار انزال اليايدي الجاري بين حركات الاحتجاج واحزاب المعارضة وبين المجلس العسكري الاعلى، اذا كانت حركات الاحتجاج امتنعت حتى الان من التصدي للنظام في مسائل السياسة الخارجية، يبدو ان اننا «بفضل» اسرائيل، سننقل هذا المجال ايضا الى الميدان، وعلى نحو منفصل عن الاحتجاج على العلاقة مع اسرائيل يقل الخطاب الجماهيري في وسائل الاعلام المصرية تماما موقف النظام في أن منفذي العملية في اليايات هم نشطاء من منظمات متطرفة تعمل بالتعاون مع البعد، الحكومة المصرية والجيش يحفظان باسنادا كامل من حركات الاحتجاج والاخوان المسلمين للعمل ضد هذه المنظمات التي تعتبر تهديدا على أمن الدولة.

مآرئس 26/8/2011

عقب المظاهرة وذلك «للايضاح لحكومة اسرائيل بان مصر مبارك لم تعد قائمة وان الجمهور المصري سيفوق قولته في الشؤون المتعلقة بامن الدولة ايضا».

تقرير آخر يفتيش عن مصدر أممي افاد أمس بيان إعادة السفير المصري من اسرائيل لا تزال قائمة على جدول الاعمال، وان الحكومة المصرية تنتظر لثري كيف ستدبر اسرائيل التحقيق الى جانب المحققين المصريين.

في مصر انتشرت أمس تقارير عن ان اسرائيل تسعى الى نقل مقر السفارة من حي الجيزة الى موقع آخر اقل احتفاظا بالسلامة، حيث يكون ممكنا منع المظاهرات، وبالتوازي افادت حركة 6 نيسان بان في نيتهما نقل موقع المظاهرات من التحرير الى ساحة كبرى في حي الجيزة قرب حديقة الحيوانات مما يقرب المظاهرون بذلك من مبنى السفارة.

المظاهرات ضد اسرائيل والتحقيق في العملية تثير ايضا خلافات سياسية بين حركات المعارضة، حيث تبين أمس بان حتى حركة الاخوان المسلمين منقسمة بين من يؤيد المشاركة في المظاهرة اليوم وبين من يعارضها، هكذا مثلاً أعلن حزب الحرية والعدالة، الحزب الرسمي للاخوان المسلمين بان لن يشارك في المظاهرة ومقابله أعلن حزب النهضة، الذي انشق عن الاخوان المسلمين بأنه سيشارك في المظاهرة الى جانب المنظمات الاخرى، لم يصدر تفسير على امتناع الحركة الام عن المشاركة في المظاهرة، ولا سيما على خلفية موقعها في أن على الحكومة المصرية «ان تعيد النظر» في اتفاق كامب ديفيد وتتخذ «خطوات ذات مغزى» ضد «الهجمة الاسرائيلية على السيادة المصرية وقتل الجنود المصريين»، ولكن يبدو أن السبب الاساسي لذلك هو قطع قيادة الحركة الى تعيين نفسها عن الجناح الذي انشق عنها، بين شطري الحركة يوجد خلاف سياسي عسير، أولا في مسألة عرض مرشح للرئاسة، والذي تعارضه الحركة، مقابل حزب النهضة الذي أعلن منذ الان منذ سيكون ممثله في الانتخابات للرئاسة، كما ينقسم الشطران

تسفي بارثيل

■ مظاهرة المليون ضد اسرائيل المتوقعة في ميدان التحرير اليوم ليست مظاهرة عادية أخرى من المظاهرات التي تهب مصر منذ شهر كانون الثاني، فهذه المرة سيتمص ميدان التحرير بالسياسة الخارجية لصر، عنوان المظاهرة هو «مظاهرة المليون تطرد السفير الاسرائيلي»، ومعلم حركات الاحتجاج أعلنت منذ الان بانها ستشارك فيها، ولا يتجه الغضب المصري فقط اتجاه اسرائيل، التي قتلت خمسة جنود مصريين في عملية على الطريق الى ايلات بل وايضا ضد سلوك الحكومة المصرية مع اسرائيل.

منذ الحدث تجري مظاهرات عاصفة امام السفارة الاسرائيلية في حي الجيزة، مظاهرات ولدت حديثا وطينا ويطلا عليها نذع علم اسرائيل عن المبنى، ومع أنه علم أمس يتقلص عدد المظاهرين امام السفارة وان قوات الشرطة والجيش الذين يحرسون السفارة لتقصوا عقب ذلك الا ان الجماهيري لا يزال حامي الوطيس.

الاعتاد المبادرون الى المظاهرة أمس ايضا على ما نشر في صحيفة «الصري اليوم»، وجاء فيه ان اسرائيل لم تستجب بعد للطلب المصري لاجراء تحقيق مشترك وان مستشار الامن القومي يعقوب عميدورو أوضح انه ليس في نية اسرائيل اجراء تحقيق مشترك، ومع ان عميدورو تراجع أمس عن التصريح ولكن يبدو ان الالتزام باجراء تحقيق مشترك لم ينجح بعد في تهدئة الخواطر، و افاد صحافيون مصريون أمس لصحيفة «هارتس»، أنهم علموا من مصادر سياسية مصرية بان رئيس الوزراء وممثلي المجلس العسكري الاعلى كانوا على اتصال مع قيادات حركات الاحتجاج والبلقوهم بموقف اسرائيل الجديد.

ويعرف ذلك، لا يزال ممثلو الحركات يصرون على رايهم في

زعماء الغرب يعرفون جيدا ان طفاة كالاسد لا يعرفون النور وعندما يمنحونه فرصة للاصلاح فانهم يسمحون له بارتكاب المزيد من المجازر

بين طرابلس ودمشق.. لا يوجد نفط ينتظر المنتصرين

هذا طريقها لعاطفه فرصة، وهم سيقولون ان الحديث يدور عن اعطاء فرصة كي يغير طريقه ويتوجه الى الديمقراطية، هذا هراء مؤدب، زعماء الغرب يعرفون جيدا بان طفاة كالاسد لا يكتشفون النور، ويفهمون بأن التغيير يبدأ من الداخل، علينا، هذه الفرصة كانت موضوعا تكميا وحشيا جدا فقد سمحوا له بأن يقع الاضطرابات بيد من حديد، ويعيد السيطرة على سورية بكل ثمن ليحصل مرة أخرى على الشرعية المحدودة التي منحتها العالم للحكم العبيث حتى الآن.

الاسد الشباب فوت هذه الفرصة، استمرار الثورة السورية وهو موضوع شجاع جدا اذا أخذنا في الحسبان القتل الجماعي الذي يرتكبه النظام أثبت للغرب بأنه يحتمل جدا ألا ينتصر الاسد، ولكن حتى لو بقي، فقد نجسه منبوذا على نحو مطلق، أسوأ من القذافي، ومن هنا جاء البيان الأمريكي والاوروبي الذي يطالبه بترك منصبه.

بعد نجاح الناتو في ليبيا، تجرى مداوات عنيدة الآن في واشنطن، في انقرة، في باريس وفي لندن في موضوع اكلانية تكرار حملة محدودة في سوريا، سورية ليست ليبيا، وجيشها ليس القوة القديمة والضعفة القذافي، هجوم غربي في سورية يمكن أن يؤدي الى رد فعل اقليمي متسلسل يتضمن ايران، لبنان واسرائيل.

معاريث 26/8/2011

عادته وأعلن في التلفزيون عن أنه سيديج المتظاهرين الذين يطالبون بالديمقراطية، مغفرتة لمره واحدة على العملية في لوكربي كان أمرا، اما منحه كتاب غفران دائم والوقوف الى جانبه الى الأبد، فهو أمر آخر تماما.

القذافي، بتعبير آخر، أصبح طاغية لم يعد ممكنا عقد الصفقات معه، هذا موضوع أليم جدا، ولا سيما عندما تكون ليبيا تمتلك احتياطات هائلة من الطاقة، من أكبر الاحتياطات غير المستغلة في العالم، ولا سيما عندما تضرب الصين عينيها نحو هذه الذخائر وتعرب البلدان عن تفهم مرن للدكتاتوريين الافارقة.

وإذا أخذنا في الحسبان الطابع العام الهادي للقذافي (من خلال تهديدهاته لاوروبا بانها اذا لم تدفع له المليارات، فان «ملايين السود سيغرقون القارة»)، وأخذنا في الحسبان الحاجة العميقة للغرب لتلك الاحتياطات من الغاز والنفط، فقد كان الخيار وحيدا: العمل على تصفية حكمه، وهذا ما جرى.

سوريا انتهت الفرصة

وهنا نحن نصل الى القصة البشعة لسورية، حجم المذبحة هناك ليس واضحا، كل أنواع الارقام تلقى في الهواء، من بضعة آلاف قتيل وحتى عشرات الآلاف، الحقيقة هي ان أحدنا لا يعرف.

سورية، لشدة اسف الشعب السوري الناشئ، لا تملك مقدرات طاقة هائلة، فضعل عن ذلك، فحكم سلالة الاسد كان يعتبر على مدى الستين حجرا أساسا للاستقرار الاستراتيجي الاقليمي.

اروپا، محض محل الاسد، ولهذا فقد امتنعت لزم من طويل عن الدعوة لتغييره حقا، كان

الاجرامي، جعل نفسه شخصية منبوذة وغير مرغوب فيها، تعالوا نفترض أنه انتصر في ليبيا، فهل إيطاليا برلسوني سيكون بوسعها عقد الصفقات معه؟ لم يعد ممكنا.

هل بريطانيا كانت ستسمح لنفسها، ولا سيما بعد مهزلة تحرير الحرب من لوكربي

ضعيفة ومن قدرة محدودة على الوصول الى اماكن العمل، فهل يضعف سقوط صواريخ غراد هناك الحاجة الى تليص الفوارق في المجتمع الاسرائيلي؟ العكس بالضببط.

الحاجة الى تعزيز الطبقة الوسطى ليست ترقا أو مطالبا سياسيا قطاعيا، هذه حاجة وطنية عميقة، لا خلاف في ذلك، من رئيس الوزراء وحتى الخيمة في روتشيلد، نجاحا لهذا الحلف في العقدين الاخيرين، فقد تميزت بسرعة نسبية (نصف سنة، دولة قلبية مثل ليبيا، هو زمن محدود)، بكثافة دقيقة جدا وبالاساس في اختيار النتيجة - من جهة، الثوار هموا معمر القذافي، ومن الجهة الاخرى لم يطهره وكان الغرب هو الذي يتوجه كمنكفيين لكلمته.

في الوقت الذي ربت العالم لنفسه على الكف في أعقاب التطورات في ليبيا، في سورية توصلت المذبحة دون عراقيل، حملة الناتو في ليبيا كانت احدي الحملات العسكرية الأكثر نجاحا لهذا الحلف في العقدين الاخيرين، فقد تميزت بسرعة نسبية (نصف سنة، دولة قلبية مثل ليبيا، هو زمن محدود)، بكثافة دقيقة جدا وبالاساس في اختيار النتيجة - من جهة، الثوار هموا معمر القذافي، ومن الجهة الاخرى لم يطهره وكان الغرب هو الذي يتوجه كمنكفيين لكلمته.

في مرحلة معينة قرر الغرب بأن القذافي يجب أن يرحل، ويبدو ان هذا كان بعد ان وعد بنديج أبناء شعبي، السبب العلن كان يرتبط بالطبع بالحاجة الى الحرية، المساواة والديمقراطية في العالم العربي، أما السبب الحقيقي بقدر لا يقل أهميته فهم بأن معمر القذافي، بسلوكة

بعد سنوات طويلة.

في مرحلة معينة قرر الغرب بأن القذافي يجب أن يرحل، ويبدو ان هذا كان بعد ان وعد بنديج أبناء شعبي، السبب العلن كان يرتبط بالطبع بالحاجة الى الحرية، المساواة والديمقراطية في العالم العربي، أما السبب الحقيقي بقدر لا يقل أهميته فهم بأن معمر القذافي، بسلوكة

بعد سنوات طويلة.

الناقد شاكر عبد الحميد بعد كتابه «عصر الصورة» : لا بد من تفعيل كيان ثقافي للحوار العربي

القاهرة - «القدس العربي»

من محمود قرني:

الدكتور شاكر عبد الحميد أحد أبرز النقاد والأكاديميين الذين اجتهدوا في سحب علم النفس إلى مناطق موعلة في الأهمية والتعقيد والتزيين، وبعد القراءة النفسية للإبداع والجنون من أهم المناطق التي بخلت إليها بحوث شاكر عبد الحميد فضلاً عن قراءته النقدية المستندة على خلفية الدراسات النفسية.. وقد أصدر في هذا السياق عدداً من المؤلفات مثل «الطفولة والإبداع» وهي سلسلة في خمسة أجزاء، وكذلك دراسات نفسية مهمة

في «التنوير الفني والأسس النفسية للإبداع الأدبي في القصة القصيرة»، «الأدب والجنون»، «التفصيل والجنون»، إلخ، ولم يقتصر إنجاز شاكر عبد الحميد على ذلك، فقد أصدر كتاباً جديداً يُعدُّ رائداً في مجاله في اللغة العربية هو «عصر الصورة»، والكتاب صدر في طبعته الأولى عن سلسلة عالم المعرفة بالكويت ثم صدر مؤخرًا عن مشروع مكتبة الأسرة في طبعة شعبية. يتناول الكتاب تطور مفهوم الصورة من أرسطو حتى عصرنا هذا، الذي تحول فيه الصورة عبر التقنيات الحديثة إلى قوة قادرة على تشكيل ذاكرة العالم وتدين فلسفة جديدة تنتمي إلى ما بعد الحداثة تحل فيها الصورة محل الأصل وتقوم في أحيان كثيرة بدورها. والكتاب يعد استعراضاً وتقنياً واسعاً في دور اللون المختلفة وعلامته بعصر الصورة سواء كان ذلك في المسرح أو الفن التشكيلي أو الأدب عموماً.

وحول الكثير من تساؤلاتنا حول الدور الأكاديمي والنقدي لشاكر عبد الحميد يدور هذا الحوار:

■ أصدرت كتاباً مهماً تحت عنوان «عصر الصورة» تعد فيه النظر في قضية الاستهلاك في عصر اليبدا، أي حد يستطيع العرب المشاركة في صياغة عصر الصورة وما هو نصيبنا منها؟

رويتي للمسألة اتنا ما زلتنا في مرحلة الاستهلاك وتبعية ومحاكاة وأن إسهامنا في عالم الصورة منذ قرون عديدة هو إسهام متواضع حتى لو رجعنا إلى أيام الحسن بن الهيثم حوالى 1100 م عندما حاول أن يمصم جهازاً لورصد خضوص الفلك الشمس، من خلال ما يسمى بالمرقعة المظلمة التي قام على أساسها فكرة الكاميرا الحديثة، فلم يقم العرب والمسلمون بعد ذلك شيئاً جديراً بالذكى في هذا الاتجاه.

فالخبر اخترع التلسكوب والميكروسكوب وجهاز العرض السينمائي والتلفزيون والكومبيوتر والكاميرات الرقمية والتليفون المحمول وغيرها، أما نحن فنقف عند مسافة التقني والتبعية ولم تقدم أي مساهمة سواء على مستوى الإبداع أو على مستوى التفكير المهم

في هذا المجال، وقد انعكس ذلك أيضاً على فنونها التي يطبعها بصرياً كفن الرسم والتصوير. فليست لدينا مدرسة خاصة بهذا الاتجاه ما عدا ما يرد علينا من الغرب. فمفادرس التشكيلية الحديثة الكانطارية والكعبية والسريرية والتجريدية وغيرها هي مدارس غربية في الأساس ومعتزم ما يقدمه الفنانون العرب تنوعيات على هذه الأنحاء.

اعتقد أن جانباً كبيراً من هذه المسألة ينبغي أن يتكّن على إعادة النظر في البرامج التعليمية التي تقدم للملاب في مراحل التعليم المختلفة من خلال

إشاعة ثقافة الصورة والفن والتدقيق للفنون،

إصدارات

«عولة العولة» للمهدي المنجرة في طبعة ثانية

الرباط - «القدس العربي»:

صدرت بالرباط عن منشورات الزمن، ضمن سلسلة كتاب الجيب، الطبعة الثانية كتاب «عولة العولة» للدكتور المهدي المنجرة.

وجاء في تقديم الكتاب أن ظاهرة العولة من وجهة نظر المهدي المنجرة، بصرف النظر عن كل المقاربات والتأويلات، مرحلة من مراحل الاستعمار الجديد التي تعمل القوى الكبرى على التأسيس والتبويب لها، ليس فقط على مستوى الممارسة والتطبيق، ولكن أيضاً على مستوى الثقافة والفكر.

إن العولة في نظر الدكتور المنجرة هي فرض لنمط معين من القيم من لدن دول الشمال على دول الجنوب. ولا ينتفض المهدي المنجرة، وهو السائر لأغوار العلاقات الدولية والعارف بمعظم تفاصيلها، ضد العولة كظاهرة استعمارية جديدة محسب، بل ويأيد كونها تطبيق لغوي يخدم الدول والشعوب من حقها في اختيار مصطلحاتها ومصطلحها ومفرداتها للتعبير عن واقعها وأمالها في التحرر والاستقلال والكرامة.

ويضيف التقدير أن رفض المؤلف لظاهرة العولة السائدة، إنما هو رفض لحيولتها الاستعمارية الجديدة، لبعدها الاقتصادي والإصناعي، ولحتواها الفكري المتمركز حول المنظمة الغربية، ولتطلعها إلى صهر لك ثقافات العالم في الهيمنة منها، ولرفضها مبدأ التعدد والتنوع اللذين لا مستقبل للهيمنة بدونهما.

ويتكون الكتاب من خمسة أقسام هي «تحرير العولة» و«العولة والمعرفة في المجتمع المعاصر»، و«مستقبل المنظومة الدولية في الألفية الثالثة»، و«المجتمعات العربية... اختلالات الأرمين وسيناريوهات المستقبل»، و«أي صورة للعرب في المستقبل».

وشته 40 دولاراً أو ما يعادلها.

توزيع مركز دراسات الوحدة العربية.

«أسس الهندسة الحيوية»

بيروت - «القدس العربي»:

صدر حديثاً عن المنظمة العربية للترجمة كتاب «أسس الهندسة الحيوية» تأليف أن ساترباك، لاري. في. ماكنتاير، بيون، ترجمة الدكتور حسين جواد قبيسي.

علم الاجتماع الفن تخصص تقاطع فيه مقاربات متنوعة مثل التاريخ الثقافي والجماليات والتاريخ والفن وعلم النفس وعلم الاجتماع. وفي هذا الكتاب عرض واضح وعميق سعى إلى إيجاد الخيط الرابط بين هذه المقاربات، وكذلك إلى التمييز فيها بين القديم الذي لم يتمكن من سير العمق الفني، والجديد الذي هو أقل تادلياً ولكنه غير معروف، بما فيه الكفاية، لدى غير المتخصصين.

وتحقيق مزيد من التفاعل الواعي مع ثقافة ما بعد الحداثة وذلك من خلال آليات المحاكاة التنافسية وليس المحاكاة المرأوية أو الحرفية، وأقصد بالمحاكاة التنافسية المرحلة الأولى من العملية الإبداعية التي تقوم على أساس التمثل أو الاستيعاب الجيد لما يقدمه الغرب ثم محاولة تقديم إسهامنا الخاص والتميز في هذا الاتجاه، واعتقد أن هذه المسألة ينبغي أن تقوم أيضاً على أساس إشاعة ثقافة الإبداع والخيال والتفكير المستقبلي، فهناك برامج علمية حديثة متوفرة الآن تقوم على أساس تربية الخيال وتنشيط التفكير المستقبلي التي يقوم على أساس تصور ما يمكن أن تكون عليه الحياة في المستقبل في جوانبها المختلفة.

■ بدأت حياتك العلمية وأنت أقرب إلى النقد الأدبي حيث أصدرت كتاباً لافتاً هو السهم والشهاب كنتك تحولت بعد ذلك إلى مجال أكثر أكاديمية وانصبت اهتماماتك على دراسة علم النفس، كيف تفسر هذه الانحراف؟

■ يحكم التخصص في مجال علم النفس كان لا بد أن أهتم بالأدب والفن ولكن اهتمامي بهما كان من قبيل الهواية ولذلك لم يكن لدي منهج منظم في هذا الاتجاه، لذلك كان المنهج مزيجاً من الانطباعية والتحليل النفسي، وبحكم دراستي للإبداع في القصة القصيرة في مرحلة الماجستير بدأت أهتم بال نقد للقصة القصيرة والرواية وكان منهجي أن كل عمل يفرض طريقة تناوله، فمثلاً بعض أعمال إدوار الخراط ومحمد مستجاب وإبراهيم عبد المجيد وعفيقي مطر وعبد المنعم رمضان ومحمد سليمان وسعيد القنطاري ويوسف ابوريه كتبت استخدم المنهج الأسطوري الذي يعتمد على أفكار باشلار ونورثروب فراي

من مزجها مع أفكار كارل يونج وفرويد لتفسير الأساطير والأحلام والرموز في هذه الأعمال، وفي أعمال أخرى ليويسف ابريس ويحيى الطاهر عبد الله وأحمد الشيخ وغيرهم كانت بعض المفاهيم النفسية مثل صورة الذات وصورة الأخرى المدخل لتفسير هذه الأعمال. وفي أعمال أخرى

الممكن استخدام مناهج أخرى مثل إبراهيم أصلان ومحمود الورادني وغيرها، وهي أعمال تستحضر فكرة المكان وتجلياته وخصائصه، ففي أعمال محمد البساطي استوقفتني فكرة

المنامة، وكما ترى فإن لي منهجاً محدداً لكن هناك تركيز على الأبعاد السيكولوجية ولذلك اعتبر نفسي بكل تواضع واحداً من الذين نقلوا الظاهرتين هو هيمنة الخيال والتداعي وأحلام اليقظة كما هو شابه ذلك في الفارق في الحالتين.

■ كيف ترى الخبرة العربية التي ترسخها مناهج التعليم والإعلام في تربة الثقافة، وكيف ترى هذه الثقافة، وكيف ترى الأمر كله من منظور نفسي؟

■ مناهج التعليم والإعلام العربية تحرص على تكوين الإنسان النظمي أحادي البعد، الذي يروض على قولها صماء جامدة لا يستطيع التفكير في موضوع غير ما هو عليه، وهذا هو خلق أو إنتاج موظفين أو عمال أو شغيلة أو رعايا بلا خلق مبدعين، لأن هذه المناهج تؤكد على

الافتقار والتبعية والانصياع والمسايرة وليس الاختلاف والتفرد والإبداع، في حين أن المناهج الجديدة المطلوبة ينبغي أن تركز على تكوين إنسان يتسم بالتفكير النسبي الاحتمالي متعدد

البورنة وهذه كلها مصطلحات التي استلهمها من هذا الجوانب الأخيرة يؤدي إلى تكوين إنسان جديد الجوانب الأخيرة يؤدي إلى تكوين إنسان الكبر جدا لدى الجماهير المعاصرة على أفلام

والإعلام، وهذه كلها ظواهر تنشأ في ظل الأنظمة السلطوية القمعية التي لا تؤمن بالتعدد أو الاختلاف، وينعكس عدم إيمانها هذا في البرامج

التي تكون الإنسان النظمي أحادي البعد، الذي يروض على قولها صماء جامدة لا يستطيع التفكير في موضوع غير ما هو عليه، وهذا هو خلق أو إنتاج موظفين أو عمال أو شغيلة أو رعايا بلا خلق مبدعين، لأن هذه المناهج تؤكد على

الافتقار والتبعية والانصياع والمسايرة وليس الاختلاف والتفرد والإبداع، في حين أن المناهج الجديدة المطلوبة ينبغي أن تركز على تكوين إنسان يتسم بالتفكير النسبي الاحتمالي متعدد

البورنة وهذه كلها مصطلحات التي استلهمها من هذا الجوانب الأخيرة يؤدي إلى تكوين إنسان جديد الجوانب الأخيرة يؤدي إلى تكوين إنسان الكبر جدا لدى الجماهير المعاصرة على أفلام

والإعلام، وهذه كلها ظواهر تنشأ في ظل الأنظمة السلطوية القمعية التي لا تؤمن بالتعدد أو الاختلاف، وينعكس عدم إيمانها هذا في البرامج

التي تكون الإنسان النظمي أحادي البعد، الذي يروض على قولها صماء جامدة لا يستطيع التفكير في موضوع غير ما هو عليه، وهذا هو خلق أو إنتاج موظفين أو عمال أو شغيلة أو رعايا بلا خلق مبدعين، لأن هذه المناهج تؤكد على

الافتقار والتبعية والانصياع والمسايرة وليس الاختلاف والتفرد والإبداع، في حين أن المناهج الجديدة المطلوبة ينبغي أن تركز على تكوين إنسان يتسم بالتفكير النسبي الاحتمالي متعدد

البورنة وهذه كلها مصطلحات التي استلهمها من هذا الجوانب الأخيرة يؤدي إلى تكوين إنسان جديد الجوانب الأخيرة يؤدي إلى تكوين إنسان الكبر جدا لدى الجماهير المعاصرة على أفلام

والإعلام، وهذه كلها ظواهر تنشأ في ظل الأنظمة السلطوية القمعية التي لا تؤمن بالتعدد أو الاختلاف، وينعكس عدم إيمانها هذا في البرامج

التي تكون الإنسان النظمي أحادي البعد، الذي يروض على قولها صماء جامدة لا يستطيع التفكير في موضوع غير ما هو عليه، وهذا هو خلق أو إنتاج موظفين أو عمال أو شغيلة أو رعايا بلا خلق مبدعين، لأن هذه المناهج تؤكد على

الافتقار والتبعية والانصياع والمسايرة وليس الاختلاف والتفرد والإبداع، في حين أن المناهج الجديدة المطلوبة ينبغي أن تركز على تكوين إنسان يتسم بالتفكير النسبي الاحتمالي متعدد

البورنة وهذه كلها مصطلحات التي استلهمها من هذا الجوانب الأخيرة يؤدي إلى تكوين إنسان جديد الجوانب الأخيرة يؤدي إلى تكوين إنسان الكبر جدا لدى الجماهير المعاصرة على أفلام

والإعلام، وهذه كلها ظواهر تنشأ في ظل الأنظمة السلطوية القمعية التي لا تؤمن بالتعدد أو الاختلاف، وينعكس عدم إيمانها هذا في البرامج

التي تكون الإنسان النظمي أحادي البعد، الذي يروض على قولها صماء جامدة لا يستطيع التفكير في موضوع غير ما هو عليه، وهذا هو خلق أو إنتاج موظفين أو عمال أو شغيلة أو رعايا بلا خلق مبدعين، لأن هذه المناهج تؤكد على

الافتقار والتبعية والانصياع والمسايرة وليس الاختلاف والتفرد والإبداع، في حين أن المناهج الجديدة المطلوبة ينبغي أن تركز على تكوين إنسان يتسم بالتفكير النسبي الاحتمالي متعدد

البورنة وهذه كلها مصطلحات التي استلهمها من هذا الجوانب الأخيرة يؤدي إلى تكوين إنسان جديد الجوانب الأخيرة يؤدي إلى تكوين إنسان الكبر جدا لدى الجماهير المعاصرة على أفلام

والإعلام، وهذه كلها ظواهر تنشأ في ظل الأنظمة السلطوية القمعية التي لا تؤمن بالتعدد أو الاختلاف، وينعكس عدم إيمانها هذا في البرامج

التي تكون الإنسان النظمي أحادي البعد، الذي يروض على قولها صماء جامدة لا يستطيع التفكير في موضوع غير ما هو عليه، وهذا هو خلق أو إنتاج موظفين أو عمال أو شغيلة أو رعايا بلا خلق مبدعين، لأن هذه المناهج تؤكد على

الافتقار والتبعية والانصياع والمسايرة وليس الاختلاف والتفرد والإبداع، في حين أن المناهج الجديدة المطلوبة ينبغي أن تركز على تكوين إنسان يتسم بالتفكير النسبي الاحتمالي متعدد

البورنة وهذه كلها مصطلحات التي استلهمها من هذا الجوانب الأخيرة يؤدي إلى تكوين إنسان جديد الجوانب الأخيرة يؤدي إلى تكوين إنسان الكبر جدا لدى الجماهير المعاصرة على أفلام

والإعلام، وهذه كلها ظواهر تنشأ في ظل الأنظمة السلطوية القمعية التي لا تؤمن بالتعدد أو الاختلاف، وينعكس عدم إيمانها هذا في البرامج

التي تكون الإنسان النظمي أحادي البعد، الذي يروض على قولها صماء جامدة لا يستطيع التفكير في موضوع غير ما هو عليه، وهذا هو خلق أو إنتاج موظفين أو عمال أو شغيلة أو رعايا بلا خلق مبدعين، لأن هذه المناهج تؤكد على

الافتقار والتبعية والانصياع والمسايرة وليس الاختلاف والتفرد والإبداع، في حين أن المناهج الجديدة المطلوبة ينبغي أن تركز على تكوين إنسان يتسم بالتفكير النسبي الاحتمالي متعدد

البورنة وهذه كلها مصطلحات التي استلهمها من هذا الجوانب الأخيرة يؤدي إلى تكوين إنسان جديد الجوانب الأخيرة يؤدي إلى تكوين إنسان الكبر جدا لدى الجماهير المعاصرة على أفلام

والإعلام، وهذه كلها ظواهر تنشأ في ظل الأنظمة السلطوية القمعية التي لا تؤمن بالتعدد أو الاختلاف، وينعكس عدم إيمانها هذا في البرامج

التي تكون الإنسان النظمي أحادي البعد، الذي يروض على قولها صماء جامدة لا يستطيع التفكير في موضوع غير ما هو عليه، وهذا هو خلق أو إنتاج موظفين أو عمال أو شغيلة أو رعايا بلا خلق مبدعين، لأن هذه المناهج تؤكد على

الافتقار والتبعية والانصياع والمسايرة وليس الاختلاف والتفرد والإبداع، في حين أن المناهج الجديدة المطلوبة ينبغي أن تركز على تكوين إنسان يتسم بالتفكير النسبي الاحتمالي متعدد

البورنة وهذه كلها مصطلحات التي استلهمها من هذا الجوانب الأخيرة يؤدي إلى تكوين إنسان جديد الجوانب الأخيرة يؤدي إلى تكوين إنسان الكبر جدا لدى الجماهير المعاصرة على أفلام

والإعلام، وهذه كلها ظواهر تنشأ في ظل الأنظمة السلطوية القمعية التي لا تؤمن بالتعدد أو الاختلاف، وينعكس عدم إيمانها هذا في البرامج

التعليمية ووسائل الإعلام.

■ قلت في كتابك «التفصيل الجمالي» أن الجمال يقوم على السيمتية أي التماثل والاستجمام، هل حياتنا الآن جميلة بما لهذا المعيار؟

■ فكرة السيمتية أو التناسق أو الانسجام فكرة قديمة تعود إلى أيام فيثاغورث وأفلاطون وأرسطو لكنها فكرة نسبية أيضاً، وقد حاول بعض علماء النفس أمثال عالم النفس الألماني فيخترا أن يخصص هذه المسألة للتجريب والبحث أو القياس فكان يسأل بعض رواد المتاحف في ألمانيا عن الأسباب التي تجعلهم يفضلون هذا التماثل عن ذلك، وقام بهذه المسألة على أشياء أخرى غير اللوحات مثل أحجام الكتب وطاقات البريد والتماثيل الفنية وغيرها، وقال بوجود

بعض القواطع الذهني أي نسبة معينة بين ارتفاع التماثل وعرضه، وقال إن هذه النسبة ثابتة لكن التطور العلمي بعد ذلك أثبت عدم دقة هذه الأفكار رغم استمرارها أو استمرار وجودها حتى الآن في مسابقات اختيار ملكات الجمال وجراحتات التجميل وغيرها. لكن كل هذه المحاولات تجاهلت حقيقة مهمة جدا هو أن الجمال مسألة نسبية بها

قدر كبير من النسبية والخبرة، فإذ قيل حكمه نقد من وجهة نظر أخرى مثل أن التسامح من الغرب وليست هناك مجالات نقدية عربية مهمة، والجهود القديمة جهود فردية متناثرة لا ينتظمها تيار نقدي كبير.

■ أرى أن هناك غياباً للعرب للعلمي الثقافي يكاد يكون انعكاساً للصور المتخسر للجماعة العربية، لأن ذلك كانت هذه الجامعة لا تستطيع لأسباب عديدة أن تقوم بدورها على المستوى السياسي، فماذا لا تحاول تعويض ذلك على

المستوى الثقافي كان تصدر مجلة ثقافية كبيرة أو أن تزيد من فرص العمل على متخصصي شؤون الأعيان وقال إن أصحابها يجدون معتمدتهم في الأعمال الخارجية عن الضغط أو النسبية أو التناسق، وقد قال أيضاً أن هذا النمط من السلوك هو المسؤول عن حب الاستطلاع أو الفضول

العربي أو التخصص حتى المعنى الجنسي الذي تحدث عنه فريد بعد ذلك، نجد أمثلة حديثة معبرة أو مجسدة لهذا النافع في ذلك الإقش الكبير جدا لدى الجماهير المعاصرة على أفلام

والثقافة والفن والدمار والتواريث في مجال عصبي أن يوجد في مثل هذه الأعمال بالمعنى الكلاسيكي؛ وإنه نوع آخر من الجمال يقوم على أساس الخبرة

التي تكون الإنسان النظمي أحادي البعد، الذي يروض على قولها صماء جامدة لا يستطيع التفكير في موضوع غير ما هو عليه، وهذا هو خلق أو إنتاج موظفين أو عمال أو شغيلة أو رعايا بلا خلق مبدعين، لأن هذه المناهج تؤكد على

الافتقار والتبعية والانصياع والمسايرة وليس الاختلاف والتفرد والإبداع، في حين أن المناهج الجديدة المطلوبة ينبغي أن تركز على تكوين إنسان يتسم بالتفكير النسبي الاحتمالي متعدد

البورنة وهذه كلها مصطلحات التي استلهمها من هذا الجوانب الأخيرة يؤدي إلى تكوين إنسان جديد الجوانب الأخيرة يؤدي إلى تكوين إنسان الكبر جدا لدى الجماهير المعاصرة على أفلام

والإعلام، وهذه كلها ظواهر تنشأ في ظل الأنظمة السلطوية القمعية التي لا تؤمن بالتعدد أو الاختلاف، وينعكس عدم إيمانها هذا في البرامج

التي تكون الإنسان النظمي أحادي البعد، الذي يروض على قولها صماء جامدة لا يستطيع التفكير في موضوع غير ما هو عليه، وهذا هو خلق أو إنتاج موظفين أو عمال أو شغيلة أو رعايا بلا خلق مبدعين، لأن هذه المناهج تؤكد على

الافتقار والتبعية والانصياع والمسايرة وليس الاختلاف والتفرد والإبداع، في حين أن المناهج الجديدة المطلوبة ينبغي أن تركز على تكوين إنسان يتسم بالتفكير النسبي الاحتمالي متعدد

البورنة وهذه كلها مصطلحات التي استلهمها من هذا الجوانب الأخيرة يؤدي إلى تكوين إنسان جديد الجوانب الأخيرة يؤدي إلى تكوين إنسان الكبر جدا لدى الجماهير المعاصرة على أفلام

والإعلام، وهذه كلها ظواهر تنشأ في ظل الأنظمة السلطوية القمعية التي لا تؤمن بالتعدد أو الاختلاف، وينعكس عدم إيمانها هذا في البرامج

التي تكون الإنسان النظمي أحادي البعد، الذي يروض على قولها صماء جامدة لا يستطيع التفكير في موضوع غير ما هو عليه، وهذا هو خلق أو إنتاج موظفين أو عمال أو شغيلة أو رعايا بلا خلق مبدعين، لأن هذه المناهج تؤكد على

الافتقار والتبعية والانصياع والمسايرة وليس الاختلاف والتفرد والإبداع، في حين أن المناهج الجديدة المطلوبة ينبغي أن تركز على تكوين إنسان يتسم بالتفكير النسبي الاحتمالي متعدد

البورنة وهذه كلها مصطلحات التي استلهمها من هذا الجوانب الأخيرة يؤدي إلى تكوين إنسان جديد الجوانب الأخيرة يؤدي إلى تكوين إنسان الكبر جدا لدى الجماهير المعاصرة على أفلام

والإعلام، وهذه كلها ظواهر تنشأ في ظل الأنظمة السلطوية القمعية التي لا تؤمن بالتعدد أو الاختلاف، وينعكس عدم إيمانها هذا في البرامج

التي تكون الإنسان النظمي أحادي البعد، الذي يروض على قولها صماء جامدة لا يستطيع التفكير في موضوع غير ما هو عليه، وهذا هو خلق أو إنتاج موظفين أو عمال أو شغيلة أو رعايا بلا خلق مبدعين، لأن هذه المناهج تؤكد على

الافتقار والتبعية والانصياع والمسايرة وليس الاختلاف والتفرد والإبداع، في حين أن المناهج الجديدة المطلوبة ينبغي أن تركز على تكوين إنسان يتسم بالتفكير النسبي الاحتمالي متعدد

البورنة وهذه كلها مصطلحات التي استلهمها من هذا الجوانب الأخيرة يؤدي إلى تكوين إنسان جديد الجوانب الأخيرة يؤدي إلى تكوين إنسان الكبر جدا لدى الجماهير المعاصرة على أفلام

والإعلام، وهذه كلها ظواهر تنشأ في ظل الأنظمة السلطوية القمعية التي لا تؤمن بالتعدد أو الاختلاف، وينعكس عدم إيمانها هذا في البرامج

التي تكون الإنسان النظمي أحادي البعد، الذي يروض على قولها صماء جامدة لا يستطيع التفكير في موضوع غير ما هو عليه، وهذا هو خلق أو إنتاج موظفين أو عمال أو شغيلة أو رعايا بلا خلق مبدعين، لأن هذه المناهج تؤكد على

الافتقار والتبعية والانصياع والمسايرة وليس الاختلاف والتفرد والإبداع، في حين أن المناهج الجديدة المطلوبة ينبغي أن تركز على تكوين إنسان يتسم بالتفكير النسبي الاحتمالي متعدد

البورنة وهذه كلها مصطلحات التي استلهمها من هذا الجوانب الأخيرة يؤدي إلى تكوين إنسان جديد الجوانب الأخيرة يؤدي إلى تكوين إنسان الكبر جدا لدى الجماهير المعاصرة على أفلام

والإعلام، وهذه كلها ظواهر تنشأ في ظل الأنظمة السلطوية القمعية التي لا تؤمن بالتعدد أو الاختلاف، وينعكس عدم إيمانها هذا في البرامج

التي تكون الإنسان النظمي أحادي البعد، الذي يروض على قولها صماء جامدة لا يستطيع التفكير في موضوع غير ما هو عليه، وهذا هو خلق أو إنتاج موظفين أو عمال أو شغيلة أو رعايا بلا خلق مبدعين، لأن هذه المناهج تؤكد على

الافتقار والتبعية والانصياع والمسايرة وليس الاختلاف والتفرد والإبداع، في حين أن المناهج الجديدة المطلوبة ينبغي أن تركز على تكوين إنسان يتسم بالتفكير النسبي الاحتمالي متعدد

البورنة وهذه كلها مصطلحات التي استلهمها من هذا الجوانب الأخيرة يؤدي إلى تكوين إنسان جديد الجوانب الأخيرة يؤدي إلى تكوين إنسان الكبر جدا لدى الجماهير المعاصرة على أفلام

والإعلام، وهذه كلها ظواهر تنشأ في ظل الأنظمة السلطوية القمعية التي لا تؤمن بالتعدد أو الاختلاف، وينعكس عدم إيمانها هذا في البرامج

التي تكون الإنسان النظمي أحادي البعد، الذي يروض على قولها صماء جامدة لا يستطيع التفكير في موضوع غير ما هو عليه، وهذا هو خلق أو إنتاج موظفين أو عمال أو شغيلة أو رعايا بلا خلق مبدعين، لأن هذه المناهج تؤكد على

الافتقار والتبعية والانصياع والمسايرة وليس الاختلاف والتفرد والإبداع، في حين أن المناهج الجديدة المطلوبة ينبغي أن تركز على تكوين إنسان يتسم بالتفكير النسبي الاحتمالي متعدد

البورنة وهذه كلها مصطلحات التي استلهمها من هذا الجوانب الأخيرة يؤدي إلى تكوين إنسان جديد الجوانب الأخيرة يؤدي إلى تكوين إنسان الكبر جدا لدى الجماهير المعاصرة على أفلام



شاكر عبد الحميد

المشاهدة الحية التي تعمل على إثارة التوقعات ثم إشباعها وعلى توجع المشاهدين مع من يواجه هذه الجوانب المظلمة في حياة الإنسان ويقهرها.

■ كيف ترى حالة النقد الأدبي الآن؟ أرجو أن تعلق رأيك؟

■ النقد العربي انعكاس للحياة العربية، فهو يمر بمراحل من الانزهار والتخمس، واعتقد أن النقد يعبر عن وجهة نظري عن روح عامة أكثر من تعبير عن الروح الخاصة، واعتقد أنه بعد غزو العراق واحتلاله يمر النقد العربي في أسوأ حالاته، كما لو كان النقد الآن جزءاً لا يتجزأ من حالة الإنسان العربي الذي أصبح في حالة من الضعف والتسخط والضعف يربط لها وليست هناك اتجاهات نقدية كبيرة جدية بالذكر في السنوات الأخيرة، فكل ما نراه هو تكرات وإجترارات لجهود سابقة حتى النقاد الكبار أو من يطلق عليهم هذا اللقب أصبحوا أكثر كسلا

واقل حيوية وإبداعية. إشاع النقاد في الفترة الأخيرة كلاً كثيراً عن مستوى النقد الثقافي، وأرى مثل هذا الحديث جعجة بلا طحين، فلم ينجز نقد عربي شيئاً ذا بال، في هذا السياق وكثير من الأفكار ما زالت تستعاز من الغرب وليست هناك مجالات نقدية عربية مهمة، والجهود القديمة جهود فردية متناثرة لا ينتظمها تيار نقدي كبير.

■ أرى أن هناك غياباً للعرب للعلمي الثقافي يكاد يكون انعكاساً للصور المتخسر للجماعة العربية، لأن ذلك كانت هذه الجامعة لا تستطيع لأسباب عديدة أن تقوم بدورها على المستوى السياسي، فماذا لا تحاول تعويض ذلك على

المستوى الثقافي كان تصدر مجلة ثقافية كبيرة أو أن تزيد من فرص العمل على متخصصي شؤون الأعيان وقال إن أصحابها يجدون معتمدتهم في الأعمال الخارجية عن الضغط أو النسبية أو التناسق، وقد قال أيضاً أن هذا النمط من السلوك هو المسؤول عن حب الاستطلاع أو الفضول

العربي أو التخصص حتى المعنى الجنسي الذي تحدث عنه فريد بعد ذلك، نجد أمثلة حديثة معبرة أو مجسدة لهذا النافع في ذلك الإقش الكبير جدا لدى الجماهير المعاصرة على أفلام

والثقافة والفن والدمار والتواريث في مجال عصبي أن يوجد في مثل هذه الأعمال بالمعنى الكلاسيكي؛ وإنه نوع آخر من الجمال يقوم على أساس الخبرة

التي تكون الإنسان النظمي أحادي البعد، الذي يروض على قولها صماء جامدة لا يستطيع التفكير في موضوع غير ما هو عليه، وهذا هو خلق أو إنتاج موظفين أو عمال أو شغيلة أو رعايا بلا خلق مبدعين، لأن هذه المناهج تؤكد على

الافتقار والتبعية والانصياع والمسايرة وليس الاختلاف والتفرد والإبداع، في حين أن المناهج الجديدة المطلوبة ينبغي أن تركز على تكوين إنسان يتسم بالتفكير النسبي الاحتمالي متعدد

البورنة وهذه كلها مصطلحات التي استلهمها من هذا الجوانب الأخيرة يؤدي إلى تكوين إنسان جديد الجوانب الأخيرة يؤدي إلى تكوين إنسان الكبر جدا لدى الجماهير المعاصرة على أفلام

والإعلام، وهذه كلها ظواهر تنشأ في ظل الأنظمة السلطوية القمعية التي لا تؤمن بالتعدد أو الاختلاف، وينعكس عدم إيمانها هذا في البرامج

التي تكون الإنسان النظمي أحادي البعد، الذي يروض على قولها صماء جامدة لا يستطيع التفكير في موضوع غير ما هو عليه، وهذا هو خلق أو إنتاج موظفين أو عمال أو شغيلة أو رعايا بلا خلق مبدعين، لأن هذه المناهج تؤكد على

الافتقار والتبعية والانصياع والمسايرة وليس الاختلاف والتفرد والإبداع، في حين أن المناهج الجديدة المطلوبة ينبغي أن تركز على تكوين إنسان يتسم بالتفكير النسبي الاحتمالي متعدد

البورنة وهذه كلها مصطلحات التي استلهمها من هذا الجوانب الأخيرة يؤدي إلى تكوين إنسان جديد الجوانب الأخيرة يؤدي إلى تكوين إنسان الكبر جدا لدى الجماهير المعاصرة على أفلام

والإعلام، وهذه كلها ظواهر تنشأ في ظل الأنظمة السلطوية القمعية التي لا تؤمن بالتعدد أو الاختلاف، وينعكس عدم إيمانها هذا في البرامج

التي تكون الإنسان النظمي أحادي البعد، الذي يروض على قولها صماء جامدة لا يستطيع التفكير في موضوع غير ما هو عليه، وهذا هو خلق أو إنتاج موظفين أو عمال أو شغيلة أو رعايا بلا خلق مبدعين، لأن هذه المناهج تؤكد على

الافتقار والتبعية والانصياع والمسايرة وليس الاختلاف والتفرد والإبداع، في حين أن المناهج الجديدة المطلوبة ينبغي أن تركز على تكوين إنسان يتسم بالتفكير النسبي الاحتمالي متعدد

البورنة وهذه كلها مصطلحات التي استلهمها من هذا الجوانب الأخيرة يؤدي إلى تكوين إنسان جديد الجوانب الأخيرة يؤدي إلى تكوين إنسان الكبر جدا لدى الجماهير المعاصرة على أفلام

والإعلام، وهذه كلها ظواهر تنشأ في ظل الأنظمة السلطوية القمعية التي لا تؤمن بالتعدد أو الاختلاف، وينعكس عدم إيمانها هذا في البرامج

التي تكون الإنسان النظمي أحادي البعد، الذي يروض على قولها صماء جامدة لا يستطيع التفكير في موضوع غير ما هو عليه، وهذا هو خلق أو إنتاج موظفين أو عمال أو شغيلة أو رعايا بلا خلق مبدعين، لأن هذه المناهج تؤكد على

الافتقار والتبعية والانصياع والمسايرة وليس الاختلاف والتفرد والإبداع، في حين أن المناهج الجديدة المطلوبة ينبغي أن تركز على تكوين إنسان يتسم بالتفكير النسبي الاحتمالي متعدد

البورنة وهذه كلها مصطلحات التي استلهمها من هذا الجوانب الأخيرة يؤدي إلى تكوين إنسان جديد الجوانب الأخيرة يؤدي إلى تكوين إنسان الكبر جدا لدى الجماهير المعاصرة على أفلام

والإعلام، وهذه كلها ظواهر تنشأ في ظل الأنظمة السلطوية القمعية التي لا تؤمن بالتعدد أو الاختلاف، وينعكس عدم إيمانها هذا في البرامج

التي تكون الإنسان النظمي أحادي البعد، الذي يروض على قولها صماء جامدة لا يستطيع التفكير في موضوع غير ما هو عليه، وهذا هو خلق أو إنتاج موظفين أو عمال أو شغيلة أو رعايا بلا خلق مبدعين، لأن هذه المناهج تؤكد على

الافتقار والتبعية والانصياع والمسايرة وليس الاختلاف والتفرد والإبداع، في حين أن المناهج الجديدة المطلوبة ينبغي أن تركز على تكوين إنسان يتسم بالتفكير النسبي الاحتمالي متعدد

البورنة وهذه كلها مصطلحات التي استلهمها من هذا الجوانب الأخيرة يؤدي إلى تكوين إنسان جديد الجوانب الأخيرة يؤدي إلى تكوين إنسان الكبر جدا لدى الجماهير المعاصرة على أفلام

والإعلام، وهذه كلها ظواهر تنشأ في ظل الأنظمة السلطوية القمعية التي لا تؤمن بالتعدد أو الاختلاف، وينعكس عدم إيمانها هذا في البرامج

التي تكون الإنسان النظمي أحادي البعد، الذي يروض على قولها صماء جامدة لا يستطيع التفكير في موضوع غير ما هو عليه، وهذا هو خلق أو إنتاج موظفين أو عمال أو شغيلة أو رعايا بلا خلق مبدعين، لأن هذه المناهج تؤكد على

الافتقار والتبعية والانصياع والمسايرة وليس الاختلاف والتفرد والإبداع، في حين أن المناهج الجديدة المطلوبة ينبغي أن تركز على تكوين إنسان يتسم بالتفكير النسبي الاحتمالي متعدد

البورنة وهذه كلها مصطلحات التي استلهمها من هذا الجوانب الأخيرة يؤدي إلى تكوين إنسان جديد الجوانب الأخيرة يؤدي إلى تكوين إنسان الكبر جدا لدى الجماهير المعاصرة على أفلام

والإعلام، وهذه كلها ظواهر تنشأ في ظل الأنظمة السلطوية القمعية التي لا تؤمن بالتعدد أو الاختلاف، وينعكس عدم إيمانها هذا في البرامج

التي تكون الإنسان النظمي أحادي البعد، الذي يروض على قولها صماء جامدة لا يستطيع التفكير في موضوع غير ما هو عليه، وهذا هو خلق أو إنتاج موظفين أو عمال أو شغيلة أو رعايا بلا خلق مبدعين، لأن هذه المناهج تؤكد على

الافتقار والتبعية والانصياع والمسايرة وليس الاختلاف والتفرد والإبداع، في حين أن المناهج الجديدة المطلوبة ينبغي أن تركز على تكوين إنسان يتسم بالتفكير النسبي الاحتمالي متعدد

البورنة وهذه كلها مصطلحات التي استلهمها من هذا الجوانب الأخيرة يؤدي إلى تكوين إنسان جديد الجوانب الأخيرة يؤدي إلى تكوين إنسان الكبر جدا لدى الجماهير المعاصرة على أفلام

والإعلام، وهذه كلها ظواهر تنشأ في ظل الأنظمة السلطوية القمعية التي لا تؤمن بالتعدد أو الاختلاف، وينعكس عدم إيمانها هذا في البرامج

في الطريق إلى الياس الزيات: المعلم الذي يرعى خيوله باعتبارها نبوءة

فاروق يوسف

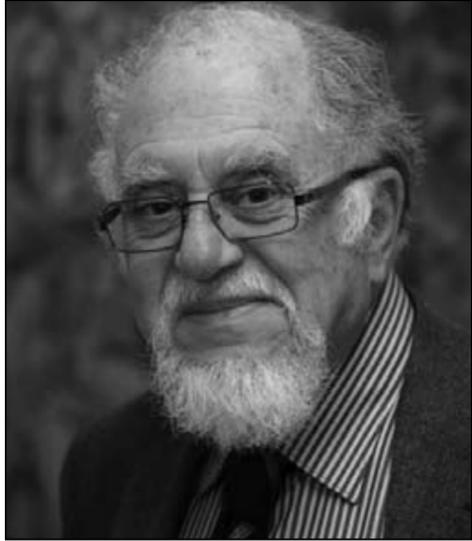
■ أترك البيانو وحيدا. شبح ما يضرب بأصابعه على مفاتيح البيانو في تلك الغرفة المغلقة. التفت إلى النافورة. يسيل الإيقاع على أرض وهمية في البيت الدمشقي العتيق. كانت الأندلس تعيد رسم خرائطها. ألبست الزخرفة نوعا من الموسيقى؛ لكن لقدمي فكرة الحديثة التي تنسج مآهتها من خضرة ألم نباتاتها. مشيت بقدم واحدة مثل قننى طردته أمه من المطبخ. كان الرصيف صيقا. لو كان باب ثوما أبعد لكان شعوري بالذلة أكبر. يحملني الغيم. لا تستقط خطوتي على حجارة خشنة بل على فسيفساء قدت من مادة ليثة. امتزج بخطوات الغقيات اللواتي يمشين بحذر منكس. تنزلق النغمة إلى صدع عميق في الأرض. أقبس المسافة بالأصبع بين قدمي وقدم فتاة كاد صدرها يرتطم بصدري. سنتمتر للحلحة الالهية. ليسوع قبل أن يولد. لفكرة أن يكون المرء حيا. البيانو يبتسم للحلحة. لابد أن تكون هناك عينان تبتعث منهما الحيرة. هناك شفتان تلتهمان الارتباك ويد واحدة على الأقل تعتذر.

«الطريق لك»
«ل أنت»

ما من أحد يسبق الآخر. نغمة البيانو تشد الأذنوية. بعضها إلى البعض الآخر. الكعب العالي سيكون ضحية فكرته السافرة عن عالم صامت. عالم لديه من الوقت ما يكفي للإصمات إلى موسيقى الحجر. يحضر الدرس صارما، غير أنه سرعان ما يتراجع. هناك ما يهدد شفقتهم. النسيان الذي يحوها. تهمل الأنثى لتكون فريسة متوتبة. ليس هناك أسهل من النظر الذي لا يدعو إلى الريبة. هناك سنتمتر بفضل عينها. قدمت تكاد تلامس قدمي ويك تصفيح. رصيف يقدم واحدة يجمعها. لن نختلف على اللغة. الهواء رطب. جمل مقاطعة تبتعث من الأجساد. الخصر والبطن والركبة والساق والصدر والرقبة والقدم كلها أم تتكلم بلغات مختلفة. جمهرة من العصفير تشق الهواء بدرجة حرارة تصل إلى الغليان. بعدها يتغير الطقس. لفظة تحسرت المناخ كله. تنزل من برج الكنيسة برنين الجرس. باذني هلعي إلى الغداس. تمثالي ينظر زميل النحات.

«الطريق لك»
تبتسم وتر.

الشارع هناك، نهاية الشارع. راحتها تمتدج بالصلابة. يسيل الزيت على أوتار الحنجر. المؤمنون الشباب يصفون للمؤمنات الشابات الطريق إلى الجنة. انضمت إلى ضحكات الحوريات. تعني فيروز لسيدة النجاة. للغادي وهو يذرع الطريق بحثا عن زاوية تحميها من رائحة الشاورمة. كانت حواسي تسير سي. الحواس تحمل هي الأخرى. أبدو شبيها بالطفل الذهبي الذي لن يراه أحد. ألم أخلق بعد؟ انزلت الخمسون سنة بخفة من على ثيابي. لن يكون الحديث عن النعومة ممكنا بيسر. تبدو اللغة مرة خشونة من أن تقوم بذلك. لن يتكسب الخشب خيال العسل. وأنا أكتب الآن أضيف بالوصف. كيف يمكنني أن أصف مثلا التباس الأمر على وأنا أحاول أن أفرز بين ما كنت أراه حقيقة في تلك اللحظة وبين ما كنت أظن أنه؟ تبدو هناك شيء من الألم ينسج طريقة إلى صديري. ليس الجمال هو السبب. بل تكون اللغة في السبب. تعبير غاضب قد لا يقول شيئا محمدا. ربما لأن المفردة نفسها توحى بالمشعر لا بأسلوب في العيش، تنفرد الحواس وحدها في تاليف عناصره خفية. للذة خيالها فكلما للجمال خيالها. غير أن الأمرين مختلفان إلى حد بعيد. الجمال ذريعة تتخذها للانتقال من فضاء إلى فضاء آخر. قد



الياس الزيات (القدس العربي)

يكون مجاورا. اما الدعة فانها هدف. حين نصل إليه يكون كل شيء قد انتهى. نهاية طريق، معنا نستسلم لمشيئة ربح خفيفة تحملنا بعيدا عن اسباب العيش الساقية. تقترح الدعة علينا أحاسيس لم نخبرها من قبل. أحاسيس جريها موسى حين انتصر على سحره فرعون مصر. الهي يقطنني وهو يرعى معجزتي. لن يكون التي تذكر بما أعرفه من الياس شعور يخالجه بالحنين. يشعر المرء حينها انه انتهى مسيرته إلى حافة. سيكون الجلوس عليها مناسبة للنظر إلى الكون.

«هل تنظر الهدوء؟»
«سيسبقه الغراب»

كنت أقف بين خطوة وأخرى لا تلحظ الفكرة وهي من هواء. هو ذا فصل يقع خارج السنة. هو ذا طقس لا يذكر بالناخ. هل كان الجواهري يفكر بطريقتي ذاتها حين خاطب (براع) بشعور عظيم من الامتان: «أطلت الشوط من عمري/ أطل الله من عمرك». خيل لي إن في إمكان المرء أن يعيش هنا إلى الأبد من غير أن يتعرض للتفكس. ما من خطيئة لتجلب الندم وما من ألم ليذكر بخيانة الحواس. رن جرس هاتفي النقال. كان يوسف عبد لكي على الخط. «انقثت مع الياس الزيات ورسول السلام بطمانينته المسيحية. منذ اللحظة الأولى التي التقيته فيها كانت المسافة القائمة بيننا مسحونة بالبركة. لا يُذكر بروسومه بقدر ما يجعل النظر إليه عبر تلك الرسوم ممكنا. كما لو أن يسوع قد قام فعلا. ربما كانت أيقوناته مرايا لأيقونته الشخصية. يتألم بعينين داعمين ليقرا فكرتك ببراءة طفل ونزاهة قديس. إن التقية مرة واحدة. لن يكون يسيرا عليك أن تنسأه. واقعة تترجم بما هو مقدس في أعماقك. تلك الأشياء الخفية التي تنضبت بعينها الماورائي. أظن انه لو لم يكن رساما لكان قسا. نوع من فنسنت. هذه المرة سأسأله. قلت لنفسي. لم أسأله. في بيته الذي هو بيت العائلة علقت على الجدران صور كبيرة لأبيه وجده وآخرين من الأسلاف.



لوحه للزيات (القدس العربي)

جملكم. لم تكن تقنية بعينها من تقنيات الحوار تهمه. بل كان سيد الكلمات المقاطعة. لا يمنعك من الاسترسال في بلاغة تقع خارج الموضوع. غير انه في لحظة ما يعيدك إلى المربع الذي فقت منه إلى التيه. وهو يرينا رسومه الجديدة بدا مهتما بالموضوع. حيلة لكي لا نذهب بعد. اسرار الرسم لدى الزيات هي جزء من اسرار المعبد. ايمانه بالخلص يلهمه موقفا نوريا غاية في التقاني والرفعية. لم أجرو على أن أقول له: «أنت تخير». جملة واقعية ستثير فيه الحزن وهو الذي لا يخطئ. غير أن المعلم كان يوما فعلا رساما آخر. الآخر الذي يرى إلى بلده سورية من جهة النبوءة. لقد انتهى زمن بولس الرسول، وما هي الحياة معلما بصيغة الراعي الذي يضع معرفته في خدمة حدسه. لذلك لم يكن طول أخمس ساعات قطعيا في ارائه. يقول الجملة ويشعره بأن تلك الجملة ستكون ناقصة ما لم تصف اليها نبوءته. يقيم المعلم في خطوبته إلى قديمه، في

شاعر ونقاد من العراق يقيم في السويد

تداعيات

أنت المسيح؟

خليل النعيمي

لغة السلطة: غرور وأكاذيب. إنها لغة تتجاهل التناقض الجذري بين الواقع. وبين ما تنقله مفرداتها التي فُرغَتْ من محتواها. وهو ما يدل على الانغلاق الحاسم لذوي السلطة الذين صاروا، بقوة القهر الذي يمارسونه على الآخرين، بُدَاءَ الذهن، عديمي الأحاسيس، وبلا مشاعر إنسانية. وأنت خير دليل على هذا النكوص اللغوي الذي يكاد أن يكون ميمتا.

في هذه اللغة، حتى الوطن يصبح قاتلا! ما أننا والثقون: ليس هو مَنْ يفعل ذلك، وإنما هي الطغمة المتسلطة التي تصنع الموت باسمه. ولأن لغتها تخلو من كل بُعد نقدي، ولا تتقن إلا الإخترال والإزاحة، فإن كل ما يقال بها يغدو موضوعا للخلل والإيهام، حتى ليُخَيَّلَ لك أنها تتلصق الوطن، وهي أبعد ما تكون عنه. فهي جديرة بأن تقول الشيء وتغيضه دون أن يشكل ذلك، بالنسبة لمنطقها الخالي من المنطق، عبثاً، أو نقيصاً، أو افتراءً.

إنها لغة تخديرية. أثمانية. ليس لها بُعد مستقبلي. ولا تحل وعداً بالحرية، أو بحياة جميلة. ولا تطلب ممن يسمعونها إلا الرضوخ والاستجابة، وتصديق أكاذيبها بلا برهان. فهي نفسها برهان نفسها، باعتبارها «لغة كئيبة». إنها تصادر كل رأي لا يناسبها. ولا تقبل الشك، أو الخلاف حتى حينما يكون مصيباً. وهي، مثل السلطة التي تنتجها: عنيدة، مزيفة، وكاذبة. ومثل سيدها، ملك أنت، ترفض أن ترى العالم الذي تغير، ويتغير كل يوم، حولها، حتى لا تكون مضطرة للتغيز، والإستجابة لضرورة البقاء الأولية؛ التواجد في التاريخ البشري، لا الإقامة في العصر الحجري. إنها، ببساطة مشينة: «لغة الإنزلاق نحو الداخل».

وليس ثمة إلا العدم.

وبرغم كل هذه الخبوءات، والألعاب اللغوية، أنت تعرف أننا نعرف: أنك لا تقول الحقيقة عندما تتكلم. نعرف أنك تكذب. لكنك لا تكذب من أجلنا، ولا حتى من أجل حماية نفسك. فالحقيقة، لو كنت تعلم، هي خير حام لنا يهدد الكذب وجده. لكنت، مثل كل الطغاة، لا تعرف كيف تقول الحقيقة. فالحقيقة ليست خبراً، أو صيغة، أو حكاية، أو كلاماً. إنها سياق حياة الكائن الواعي. يعيش وقائعا بمتعة عالية. ويتدرب، يوماً بعد يوم، على حيازتها وتبنيها. الحقيقة، كالحياء، مُمَارَسَةٌ، وليست قولاً مجرداً مهما كان جميل الإنشاء، ومُهَيَّش العبارة. وأنت لست من صنف الذين يقولونها. ولغتك غير لغتهم، أيضاً. هل فهمت؟

تقول إنك تريد أن تنقذ الشعب من تأمر الشعب على نفسه! أن تخلسه من التشردم والخراب! أن تحافظ على أمنه، واستقراره! وحماقات أخرى كثيرة تقولها دون أن تجهد نفسك لتخطو «خطوة تاريخية» أبعد من قولك، فانت، الطاغية، قولك وحده يكفي، كما تنظن. وهو خطأ تاريخي قاتل. ولكنت لا تستطيع أن تتجنته. لغتك الأم، لغة السلطة، هي التي تستح من لسانك لتركيم في وحل التناقض العجيب بين ما تقول وما تفعل. أولست تابعاً لها؟ وإلا لِمَ لا يخطر لك أن تسأل نفسك سؤال الوجود الجوهري الذي يطرحه كل كائن عاقل على نفسه عندما يقدم على أمر خطير: لم يَلِ أن أفعل ذلك؟، والآن، نحن نسالك راضين ادعاءاتك التخليصية لنا: أنت المسيح؟ وإذا كنت تملك كل هذا الإحساس العالي بالأيديولوجية المُخْتَصمة، لِمَ لا تحاول أن تنقذ نفسك من مصيرك المشؤوم الذي يلوح، في الأفق القريب، مثل راية سوداء فوق رأسك؟

أنت تتكلم، ونحن نموت. نحن نتعلم، وأنت لا تفعل غير التكم. تتكلم بتكبر وعناد. وقد علمنا التاريخ العربي: «أن التكبر على أهل التكبر عبادة». نحن نعرف أنك عندما تتكلم لا تقول شيئاً مجدياً، لأنك بلا حقيقة، ولم تجرب قسوة الطغيان. نعرف، أيضاً، أنك ستظل تتكلم إلى أن يأخذك السيل الجارف: سيل الثورة العربية الكبرى، مثل قشة فوق ظهره، قبل أن يلقي بك في الحضيض.

المفهوم المخالط: «مفهوم الحفاظ على أمن الوطن»، لا يبرر طغيانك، واستعلاءك، وسدّك، علينا.

فالوطن ليس مفصلة. وحتى لو كان كذلك، ويستوجب التضحية من أجل تحريره، يكفي أكثر من الغي قاتل. تقول إنك تريد أن تحمي الشعب من الأذى الذي يمكن أن يسببه لنفسه. أن تصون البلاد والعباد. عجبا! والشعب شُبَّ عن الطوق. تريد أن تعيد الجنتي إلى المقمق بعد أن خرج منه؟ أنت؟ مرة أخرى، نعيد السؤال عليك: أنت المسيح؟ ولأنك لست هو، نقول لك: إنَّك ظَلَمَ الثقيل عن العالم، ودَع الشعب بقر مصيره، كما يريد. وإذا أردت أن تعرف الحقيقة التي لا تزيد أن تعرفها، مع أنك لم تعد تجدها: لم يبق لك، بعد اليوم، خيار آخر غير هذا، فلا تضيّع. أيها المسيح الدجال.

كاتب من سورية يقيم في باريس

على أن اخترع حكايات جديدة
كي أضحك نفسي
حين لا يرى وجهي الضياء.

في الدوحة
لا طيور تقف قرب قلبي
كي أتحل لها الأحلام.
أغني وحدي مع الوقت.

أبحث عن وجهي في عينيك
كي أمسح عنه التراب.

أكتب حكاية عن
سندريلا
تسقط من مكان عال.

وعندما أنظر إلى السماء
تبكي الغيمة.

العالم مازال ميكرا
لم يفتح عينيه بعد
ليرائي.

شاعرة من مصر

المهرجان الدولي لفيلم المرأة في دورته الخامسة يجمع قارات العالم حول قضية المرأة وباللغة السينمائية

تحت إشراف وزارة الثقافة
Sous le Haut Patronage de Sa Majesté le Roi Mohammed VI

المهرجان الدولي لفيلم المرأة بسلا

5^e Festival International de Film de Femmes de Sals

ENTRER

العالم، لديبرا كرانينك من الولايات المتحدة الأمريكية ثم فيلم «لو» ليليندا شايبو من استراليا وفيلم «سنة، سبعة، ثمانية» لحمديا من مصر وفيلم «17 فتاة» لاندلين ومورييل كولان من فرنسا وكذا فيلم «الغرفة الصغيرة» لستيفاني شيا وفيرنيك رايمون من سويسرا بالإضافة إلى فيلم «عندما نرحل» لفيو المالك من ألمانيا وفيلم «لورد» لجيسكا هاوزنر لكل من النمسا وفرنسا وأخيرا فيلم «أكادير بومباي» مريم بيكر من المغرب. هذه الأفلام ستكون في المحك مع لجنة التحكيم التي اختارتها الدورة هذه والسياسة المكونة من لوزيز بورتا، لولميعة وغنيمة لكانية، رئيسة لجنة التحكيم من كندا، ومورين مازوريك من منظمة من إنجلترا، ثم أومي ندور الصحافية والناقذة السينمائية السنغالية، وهالة صديقي الممثلة المصرية، والخرجة الإيرانية مريم خاكيبور، والخرجة والمنتجة الفرنسية لوسيل هاردي هالي لوفيتش، والخرجة المغربية ليلي التريكي.

الإعلان عن انطلاق مجلة «سينماغ»، التي سيشراف عليها حسب بعض المصادر الناقد السينمائي محمد بكريم رئيس الجمعية المغربية للدراسات السينمائية.

الرباط - من حسن وهيي:

تتعدد الدورة الخامسة للمهرجان الدولي لفيلم المرأة بمدينة سلا المغربية ما بين 19 و24 أيلول/سبتمبر 2011 حيث يتنافس 12 فيلما للحصول على إحدى جوائزها من القارات الخمس، وهي بوركينا فاسو، سلوفاكيا، فيتنام، الولايات المتحدة الأمريكية، استراليا، مصر، إيطاليا، فرنسا، سويسرا، النمسا والغرب. كلها أفلام تتناول قضية المرأة في صراعها مع واقعها المر أو بحثا عن الهوية والوطن أو بحثا عن الذات في عالم متغير أو بحثا عن الاستقلالية. سؤال المرأة يبقى مطروحا جديدا عبر نوايا سينمائية عالمية مختلفة جغرافيا وأسلوبيا لكن القضايا تبقى على العموم متشابهة. كيف ترى المرأة نفسها وكيف تدافع عن نفسها. وما هو معناها؟ تلك هي القضايا المطروحة في دورة 2011.

تكريمات ذات معنى عميق

وتكتمل فقرات دورة هذه السنة بمجموعة من التكريمات في نفس السياق. إن سيتم تكريم مجموعة من الناشطات الحقوقيات كالأستاذة الحقوقية التركية كوكو نير الدافعة عن حقوق المرأة، وناكي سي سافاتي من ساحل العاج وهي رئيسة مهرجان المرايا والسينما الأفريقية بمدينة مرسيليا، كما سيتم

تشارك مجموعة من الأفلام المتنوعة شكلا في المسابقة الرسمية لهذه الدورة وهي فيلم «جنيتا» لسارة بويان؛ بوركينا فاسو، فرنسا وفيلم «فتاة سلوفاكية» لاداميان كورزلين سلوفاكيا، ألمانيا، صربيا، كرواتيا، البوسنة والهرسك وفيلم «دوار» لويك شايون، فيتنام من فرنسا وفيلم «شتاء

قراءة في مدونة ناقد سينمائي

نور الدين كشتي ومجلة «سينما» المغربية: في صحبة الافلام وصناعها

حسن وهبي *

■ يعتبر الناقد السينمائي المرحوم نور الدين كشتي من مؤسسي جمعية نقاد السينما بالمغرب وأحد مؤسسي مجلة «سينما» الصادرة عن هذه الجمعية، وهو كذلك من المساهمين في اعدادها العشرة من العدد الاول سنة 2004 الى العدد العاشر سنة 2008. كتب فيها المرحوم بحب كبير حيث اقترح علينا نور الدين كشتي ثلاثة نماذج في تناوله للسينما بين دفتي اعداد المجلة المذكورة وهي كالتالي: اولاً: كيف تقرأ فيلماً سينمائياً؟ ثانياً: كيف تحاور شخصية سينمائية؟ ثالثاً: كيف تقوم بتغطية مهرجان سينمائي؟

يشترع الناقد المرحوم نور الدين كشتي سيفه النقدي للسينما العالمية والمغربية مما يدفعه لوضع حد فاصل بين المنتج السينمائي والنقد السينمائي لينجح الحوار أو التحليل. ترى كيف ساهم الناقد السينمائي في تفعيل النقاش داخل ندوة حول موضوع سينمائي معين؟ كيف يتميز بذكاء الاستماع للمناقشة في اللحظة نفسها والدفع بهذا النقاش الى التعمق في الندوة السينمائية؟

تلك هي تجربة الناقد مع مجلة «سينما» وهنا سنتناول تحليله للأفلام الطويلة «الاسكندر المقدوني» و«طرقايت» و«الراكب» و«الاسلام يا سلام» والأفلام القصيرة لـمحمد مفكر «رقصة الجنين» و«ظل الموت»، ويتناول النقاش والتغطية كل من مهرجان مراكش الدولي للفيلم ومهرجان طنجة للفيلم القصير في دورته الثالثة، وكان نور الدين كشتي على موعد دقيق ومعقد وهو يحاور المعتلة متى فتو والمرجة ياسمين قصاري وحوار الحسين بويحي صاحب قاعات سينمائية، وعلى المستوى الدولي حاور بذكاء المخرج اليوناني روبرت منتوليس، بالإضافة الى مساهمته في ندوة الفيلم المغربي من القصير الى الطويل.

فيلم «الاسكندر»، انه ليس فقط قصة بطل

اقترح علينا الناقد نور الدين كشتي فيلماً دولياً للتناول والنقاش في العدد الثالث من مجلة «سينما» الصادر في شتاء 2005 تحت عنوان «إعادة خلق الواقع - فيلم الاسكندر» لأوليفر ستون وباللغة الفرنسية لينطلق بداية بالتعريف بالمخرج من أجل كشف نوعية الكتابة السينمائية لهذا الفنان ويوضح موقفه من بلاده واهتماماته بالقضايا المعاصرة ويعرض موقفه النقاد بوصفه مخرجا ذكياً. يسوق لنا الناقد تدريجياً الى فضاء الفيلم الذي عرضه مهرجان مراكش الدولي للفيلم في دورته الرابعة علماً ان تصوير جزء كبير من هذا الفيلم قد تم بالمغرب.

يؤكد الناقد أن أوليفر ستون قد أعطى تعريفاً آخر للإنسان انطلاقاً مما تعنيه الولايات المتحدة الأمريكية من أزمة. متمسكاً بخصوص المقارنة بين الإسكندر وجورج بوش من حيث القوة العسكرية والسياسية لينتقل الى دور الدين الذي ان المخرج يريد إبراز الحقيقة الإبداعية والإنسانية، ويتحدثنا بالنقد الموجه لهذا المخرج بخصوص الغفوض الجنسي ليظهر في الفيلم ويختتم الناقد المرحوم على أن الفيلم ليس فقط قصة بطل بل هو إبداع فني لواقع تاريخي. إنه خلق لحلم إنساني، وفي المجال الفني يشير الناقد الى الإخراج الصادق والكاميرا الحية المستعملة والاشتغال على الصورة (.....) والوسائل التطبيقية بين لواقع والفيلم، وخلص الناقد الى أن

الرواية التاريخية في السينما ليست بالسهولة بمكان كتمثيل ايديولوجي لكنها بالرغم من ذلك أفرز اجتماعي.

فيلم «الراكب»، صورة يقودها احساس بصري واقعي

تجتمع انفس الناقد من القراءة الاولى ليرتب اوراقه عائدا الى المنتج الوطني ليتناول بروح نقدية مذكراً في البداية بأهمية الجيل الجديد الذي برز في مهرجان طنجة والقادم من الخارج ليتناول مواضيع جديدة أكثر ارتباطاً بالواقع كما يشير الناقد نور الدين، طارحاً السؤال عن كيفية تقييم الانتاج السينمائي مغربي، وحول الطاقم الاجنبي في الفيلم المغربي لكنه يدعو في نهاية مقدمته أن هذه الافلام تدعونا الى الانتباه الى القيمة والكتابة السينمائية حيث جمالية الطبيعة من التصوير بدوار (قوية) ينطق جمالا في فيلم «الراكب» الاضافة

الى انخراط الديكور والمناظر في الحكاية بكل دقة حتى تساهم في الجودة الدرامية للفيلم. ويشير الناقد كذلك الى ان الكتابة تكشف نظام حياة الاشياء وعن شخصيات الفيلم، ان الملتصق غير مهينين باستثناء رشيدة وحليمة في الشريط. وقد تم اختيار هؤلاء للضرورة للواقع، بينما ينسب الحوار مع توالي الصور في احترام تام لواقع القرية حيث استعمال اللهجة الحليمة، وتساءل الناقد في الاخير: هل الفيلم امل ام فقدان للامل؟ فضاء مفتوح ام مغلق؟ ان الفيلم صورة يقودها احساس بصري واقعي.

فيلم «باب البحر»: ان ثبات النص يسمح بمشاهدة الجمال والفضاءات والديكورات كتابتها حول هذا الفيلم والذي يبدو وكأنه عشقه في اتجاه المسألة السينمائية العامة والى التفتير احياناً حيث السؤال عن وضعية السينما العالمية ونوعية الجمهور والنسق السينمائي ليعود الى

تجربة المخرج داود اولاد السيد التي سمحت له بالجوالة في تلك الاعياد. رموز الافلام، مما يجعل السؤال يطرح من جديد: هل يمكن ان تكون نخويين ام لا؟ وهو السؤال الذي ويدفعنا الى البحث، والمخرج في نظر كشتي يتواصل مع العين بتلك الصورة التي تنقل الواقع وتلك اللقطات التي تتحول الى مشاهد، انه العمق الثابتة او على عمق الصورة، او الشخصيات التي تتطور في فضاءات شاسعة ومفتوحة، يشير نور الدين ان المخرج اولاد السيد ومن خلال تجاربه الثلاث، ينطلق من الحس الشكلي مستعينا بستانا كوبريك انه ليس هناك تكوين سئى او فاشل بل مخرج فاشل.

لم يخرج نور الدين كشتي في قرأته للفيلم عن الايحاءات والافكار العامة وكأنه يتفلسف ويبدع في كتابتها حول هذا الفيلم والذي يبدو وكأنه عشقه في اتجاه المسألة السينمائية العامة والى التفتير المخرج حسب نور الدين كشتي، وهي وضعية خاصة لداود مع جمهوره لكونه لا يستطيع تفكيك

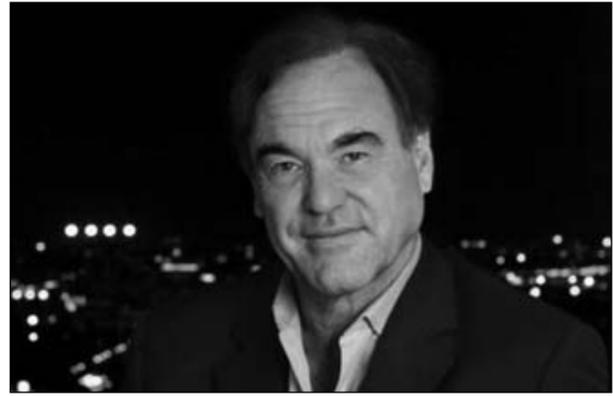
رموز الافلام، مما يجعل السؤال يطرح من جديد: هل يمكن ان تكون نخويين ام لا؟ وهو السؤال الذي ويدفعنا الى البحث، والمخرج في نظر كشتي يتواصل مع العين بتلك الصورة التي تنقل الواقع وتلك اللقطات التي تتحول الى مشاهد، انه العمق الثابتة او على عمق الصورة، او الشخصيات التي تتطور في فضاءات شاسعة ومفتوحة، يشير نور الدين ان المخرج اولاد السيد ومن خلال تجاربه الثلاث، ينطلق من الحس الشكلي مستعينا بستانا كوبريك انه ليس هناك تكوين سئى او فاشل بل مخرج فاشل.

فيلم «الاسلام يا سلام»، او كيف تكتب بحب عن فيلم ومخرج

بدأ قرأته بمقدمة جميلة والتي تنم عن الوعي



اولاد السيد



اوليفر ستون



لقطة من فيلم «الاسكندر»



بتاريخ السينما المغربية من طرف نور الدين كشتي. والانتباه كذلك الى تفاصيلها وتجارب مخرجها الرواد منهم والجدد والى كمها وابدعها، وكيف قدم هؤلاء نظرهم للواقع في هذا السياق تناول فيلم «الاسلام يا سلام» للمخرج سعد الشرايبي مشيراً الى البعد الانساني في المخرج والذي يخلق سيناريو هاته بنفسه، ترى كيف يتمتع الاخر بمعاناته وعزله وعادته كذلك؟ وردت القراءة في العدد العاشر والاخير من مجلة «سينما» ما..

«ظل الموت»، ورقصة الجنين»

في مهرجان طنجة للفيلم القصير نقلنا الناقد نور الدين كشتي مرغماً الى تجارب راقية أثارت الانتباه بقوة في هذا المهرجان منها فيلم «رقصة الجنين» وفيلم «ظل الموت» للمخرج محمد مفكر. ويشير الناقد الى ان الفيلم الأول يعتمد التطور العادي للنص بالإضافة الى حضور العنصر الدرامي ونفسية الابطال والتطور المنطقي لحكاية الفيلم، اما الفيلم الثاني وهو نادر طبعاً له بنية حكاية خاصة، يشتغل على الاسلوب والشريط البصري كخصر اساسي في السينما، في سينما محمد مفكر اختيار للمادة الحكيمة والدرجات السينمائية البصرية حتى يتلاءم والموضوع بالشكل. فضاء فارغ ممثلي بالصمت والقلق والوحدة حيث حضور الشخصيات لذاتها وكل واحدة امام مصيرها. عمر يعاني من الخيانة الزوجية، البطلة ورقصة الجنين والطفل خارج اطار الزواج. علمهم خارج الزمن وشخصيات مقلنة يفتكرواها إن لا تميز بين الواقع والواقع. هكذا - يضيف الناقد - يجد عمر حله في الانتحار في «ظل الموت»، وأمل عيوش زوجته في «رقصة الجنين» تنطلق في الحلم خالقة عالماً غريباً. ويضيف الناقد أننا أمام نص مليء بالمعاني والدلالات والتفكيك، الحوار شبه غائب تعوضه الصورة واليكار والضوء والموسيقى التي تغطي العالم المصور. هكذا تمكن المخرج محمد مفكر من سرقة الناقد الى عالمه الفني الجميل حيث يطغى الشكل على الموضوع لكن وفي نفس الوقت يطرح السؤال الأساسي: ما رأي الناقد السينمائي تجاه الفيلم المغربي القصير؟

سودوكو

9		1 8	4					
		7						
7 2			6					
8 1 4 6								
		3						
				5				
				3 4 8 7				
		9		1 5				
8			6					
4		5 9		7				

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب ان يكتمل بأرقام من 1 الى 9 بشرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

7	6	1	5	3	9	4	2	8
8	9	5	4	2	7	6	3	1
4	3	2	8	1	6	9	5	7
2	7	6	3	4	1	5	8	9
3	5	4	9	8	2	1	7	6
9	1	8	7	6	5	3	4	2
5	2	7	1	9	3	8	6	4
1	8	3	6	7	4	2	9	5
6	4	9	2	5	8	7	1	3

الحل السابق

«الإيمي» تختار أبو ظبي مقراً سنوياً لاجتماع لجان التحكيم



أعضاء لجنة التحكيم (القدس العربي)

أبو ظبي - من جمال المجايذة:

اختتمت فعاليات اجتماع جوائز إيمي الدولية بالنيابة عن الأكاديمية الدولية للفنون والعلوم التلفزيونية، في فنتي الدراما والأفلام الوثائقية، والتي أقيمت تحت رعاية شركة الإنتاج الإعلامي «بيراميديا» وبالتعاون مع هيئة المنظمة الإعلامية (TwoFour54).

وشهد الاجتماع والذي استمر لأكثر من ثمان ساعات، مشاركة مجموعة من المحكمين تم ترشيحهم من قبل شركة بيراميديا ومن مختلف دول العالم مثل الإمارات، مصر، لبنان، المملكة المتحدة وأمريكا، إضافة إلى أنيكا سيلز، مدير لجنة التحكيم بالأكاديمية ومن الأسماء التي ضمنها لجنة تحكيم فئة الأفلام الوثائقية، شيرين فوزي، مدير القسم الوثائقي بشركة بيراميديا، حامد رعب المذيع ب تلفزيون أبو ظبي، مصطفي ناجي، مدير البرامج بقناة الجزيرة الوثائقية، في حين تضمنت قائمة محكمي الدراما بعض الأسماء التالية، ديفيد شيبير، مدير عام لجنة أبو ظبي للأفلام، المخرج المسرحي والسينمائي صالح كرامة، مسدوح محب، مسؤول قسم الدراما بشركة بيراميديا، إيد قاسم مدير تطوير المحتوى بهيئة المنظمة الإعلامية، والمنحة ميشيل نيكلسون، والممثلان الإماراتيان عبيد الظاهري وعبدالله بن حيدر وعلي الجابري مدير مسابقة أفلام

من الإمارات، وقامت اللجنة بتقييم ستة أعمال درامية وصلت إلى المرحلة قبل النهائية وتمثل بعض الدول الآسيوية والشرق الأوسط، وكذلك ثمانية أفلام وثائقية تمثل بعض الدول الأوروبية.

وعقب ختام الاجتماع صرحت الإعلامية نشوة الرويني، الرئيس التنفيذي لشركة بيراميديا، «يسعدنا استضافة اجتماع جوائز إيمي في أبو ظبي للعام الثاني على التوالي، لما تحظى به هذه الجائزة من مكانة كبيرة في العالم وجوائز قيمة ينتظرها كل صانع التلفزيون سواء في مجالات الدراما، الأفلام الوثائقية أو البرامج الترفيهية، الأمر الذي دفع «بيراميديا» لبذل المزيد من الجهود حتى يكون التحكيم بصورة سنوية في أبو ظبي وليقين الشركة بأن هذا الاجتماع ينتج عنه احتكاك المشاركين من لجان التحكيم الإماراتية بعظمتها من العرب وأوروبا وأمريكا، وبالتالي تسنح الفرصة لتبادل الخبرات ورفع سقف الإنتاج.

وأضافت الرئيس التنفيذي للشركة، معظم الأعمال التي تقدم إلى جوائز إيمي، لا بد أن تحظى بمواصفات عالية الجودة حيث يتم تقييمها أكثر من مرة في مراحل مختلفة من قبل اللجنة، مؤكدة على ميعاد الجولة النهائية للجائزة في أكتوبر القادم بالولايات المتحدة الأمريكية، وفي الختام وجهت «الرويني» شكرها إلى المحكمين على مشاركتهم في التحكيم بالاجتماع،

البراج

الحمل:

الخيال سيتحول اليوم إلى واقع ملموس، وهناك بعض التغيرات التي تدفع بك إلى الأمام وستصل في الوقت المناسب.

الثور:

تدفع اليوم وراء أمانيك كنت تحاول تحقيقها فاستغل هذه الفرصة بسرعة أكبر وإلا فإنك الخاسر.

الجوزاء:

هناك نتيجة ما تتوصل إليها اليوم تدهشك وتملك من خلالها قوة سحرية وتتألق على الصعيد العاطفي والاجتماعي.

السرطان:

أخبار سارة تصلك بعد طول انتظار عن شريكك وتكون في غاية السعادة لأنك تشعر أن ما حققته من نجاح سيكون لك رصيد فيه.

العقرب:

مشكلاتك العائلية في هذه الفترة وستكون أكثر همة ونشاطاً في مجال العمل وتنتال ثناء مرؤوسيك على جدك هذا.

القوس:

ستضطر هذا المساء لإفناق كثير من المال، وتكتشف أن وضعك المالي أدنى مما كنت تظن، فحاول أن تبحث عن عمل يدر عليك المال.

الجدي:

صداقة جديدة ستخيم على حياتك وستكون ناعمة لك وتحقق بمناسبة مستمر عليك وتكون في غاية السعادة والمرح.

الدلو:

مشروع زواج أو ارتباط أو اتفاق سيطرخ عليك، فكر ملياً قبل التسرع والإجابة لأن هذا المشروع مريح للغاية.

الحوت:

صفقة مريحة ورابحة تدر عليك المال الوفير وتجعلك تنشد أحلامك التي بلغت في الوصول إليها، ولكن كن محتفظاً.

الميزان:

اليوم تقوم بنشاطات اجتماعية كثيرة تفتح لك أعمالاً جديدة ذات شأن وتجد تعاوناً ملموساً من أصدقائك



من مي سكاف الى علي فرزات:

الفنانون في سورية وثمن الخروج عن الصمت

أحمد اليوسف *

■ وأخيرا كسرت شعبية النظام أصابع الفنان علي فرزات، وكانت قد اقتلعت من قبل حنجره مغني الثورة: القاشوش، وأهانته وهددت أهل الفنان مالك جندلي. وقد اعتقلت في وقت سابق الفنانة التي يعشقها الجمهور السوري والعربي مي سكاف لتخرج عنها فيما بعد. لا رجعة عن الإصلاح إذا، وقد قالها رئيس النظام بصراحة، في حواره الأخير، بأنه مستعد للذهاب إلى ابعد حد ممكن، و«الإصلاح» في سورية حقيقة لا يشك احد في صدقها، فله أزيز في كل أنحاء سورية، وله دوي وانجازات ملموسة، وكسر أصابع علي فرزات شهادة واضحة عليها. وهكذا تصيف لنا «إصلاحات» النظام في كل يوم أسبابا إضافية للثورة عليه.

أخرجت فاححة «الإصلاح» الفنانين عن صمتهم متمثلين قول الصحفي الجزائري طاهر جاووت الذي قال: الصمت موت، فإن صمت مت، وإن تكلمت مت، فقلها ومت، فقلها علي فرزات رسما فكسروا أصابعه، وقالته مي سكاف صرخة وقالها سمح شقير غناء لتصبح أغنية «يا حيف» أنشودة ثورية تصح في كل ساحات التمرد حتى الماتن منها.

إن الفن في زمن الطغيان إما رفضا كموكف مي سكاف وفرزات وشقير وإما خوفا وطقسا للعبادة والتبرير كموكف دريد لحام الذي كسب قلوب الشعب بجملته الشهيرة «لا يتقصنا إلا شوية كرامة»، وخسرها فيما بعد حين شرع لجيش النظام «للمانع» إصلاحاته في كل المدن السورية، وكذا الحال لمتلين آخرين كعابد فيد وعباس التوري.

ولم يتوقف الأمر على الفنانين وحسب بل شمل المثقفين أيضا. فتمتلق مفقوف «إعلان دمشق»، على سبيل المثال، مفهوم المثقف المعصومي، ونزلوا إلى الشارع ليشاركوا الشعب المصير بعدما شاركوه التطلعات.

فكان الاعتقال جزءا بعضهم كجورج صبرا ونجاتي طيارة وكان التخوين جزءا البعض الآخر كرم فيليان وسهير الاتاسي. وكشفت الثورة عن مرض ثقافي عمال تمثل بتخبط المثقفين في موقعهم من التغيير.

فراح بعضهم ينتقد خروج المظاهر من المساجد وكان دور الأوبرا في سورية مفتوحة للجماهير، أو وكأنها على الجماهير، إن أرادت المظاهر، الخروج من مقرات حزب البعث، وأخذ بعض المثقفين يتناقضون على قبول الاستعدادات الأمنية الداعية إلى طولات الحوار التي أشرف عليها النظام، فراح حسن م. يوسف يتحدث عن جماليات الحوار وبعاده الرومانسية ناسيا أو متناسيا الدم الذي يراق في كل يوم، وانسج أحد أشهر المفكرين السوريين عن جدليته المادية وعن قيمه الجدلي للصيرورة التاريخية، ليستبدلها بتبني ميثاق فيزيقي للحوار ويطرح ماورائي غيبي لحل الأزمة في سورية قائما على الفكرة القائلة بأنه هناك قسطين في النظام وأنه يجب الرهان على قطب الحكام منه، دونما أن يحدد لنا من هؤلاء الحكام، شاركا الإيحاء بأن بشر في السلطة قادر على حمل سورية إلى بر الأمان

متظاهرون سوريون أمام سفارة بلدهم في لندن

وأن كل الرهان على الشيبة الحكام حملة الشروع النهوض العربي الجديد.

أدرك الفنانون والمثقفون إذا أن الصمت موت، بل شريك بالقتل وتواطؤ مع شيبة تحاول في «إصلاحاتها» كسر إرادة الشعب الراغب بالحريية لفرض عليه، كما شاهدنا في بعض التلفزيونات، أن يعلن أن لا إله إلا بشار الأسد. ومع تعرض النظام للفنانين والمثقفين وصلت الأزمة في سورية إلى المفترق التالي: فإما قبول لحكم الأسد كإله سادي يفعل بالناس إصلاحا، وإما المطالبة بإسقاطه انتصارا لإرادة الشعب. هناك من يتردد بعد، وهناك من أصبح، منذ زمن، رمزا فيهم الجدلي للصيرورة التاريخية، ليستبدلها بتبني ميثاق فيزيقي للحوار ويطرح ماورائي غيبي لحل الأزمة في سورية قائما على الفكرة القائلة بأنه هناك قسطين في النظام وأنه يجب الرهان على قطب الحكام منه، دونما أن يحدد لنا من هؤلاء الحكام، شاركا الإيحاء بأن بشر في السلطة قادر على حمل سورية إلى بر الأمان

* كاتب من سورية وعمد «إعلان دمشق»
yousef@yahoo.fr
ahmedyousefm@gmail.com



علي فرزات

مي سكاف

تقول ان ملابسها في كليب «أنا غير كل البنات» عادية أميرة فتحي: لن أبتعد عن التمثيل من أجل الغناء

القاهرة - «القدس العربي»

— من محمد عاطف:

نفت الفنانة أميرة فتحي ابتعادها عن التمثيل بعد تركيزها على الغناء في الفترة الأخيرة وتصويرها فيديو كليب «أنا غير كل البنات».

قالت أميرة فتحي: التمثيل عشق خاص بداخلي وفي نفس الوقت أحب الغناء جدا ولي تجارب فيه وقدمت الكليب الأخير ونال إعجاب الجمهور ولذا عقدت جلسات مكثفة مع الملحن محمد رحيم والشاعر الغنائي البوم الدين محمد والموزع الموسيقي توما لتجهيز أغاني جديدة في مضمونها ولحنها وتطرح ما تكفر فيه بنات جيلى والأجيال الصاعدة.

أشارت أميرة فتحي إلى أن التمثيل لا يمكن أن يتعد عنه، لكن الظروف الالانتاجية الحالية تواجه بعض الصعوبات، لكنها واثقة من التغلب عليها بعد استقرار المجتمع المصري.

عن انتقاد البعض للملابسها في كليب «أنا غير كل البنات» قالت أميرة فتحي: لم ارتد ملابس غريبة ليبتدئني أحد، بل ارتديت ما أراه على بنات جيلى ولا أراها ملابس غير طبيعية، قبل الانتقاد علينا أن نعرف ما يظهر في المجتمع أو لا، وعندئذ نقول هذا غريب على المجتمع أو أنه من قلب أفراد وما يريدونه.

أما أن ينتقد البعض لجرد الانتقاد فهذا أمر سهل للغاية ولا يحتاج مجهودا في التفكير. أضافت: أحب الانتقاد الفني الموضوعي، فلم أجد من يرى خطأ في العمل الفني سواء الكلام أو اللحن أو الأداء الغنائي ولذا أتجه البعض لملابسي وأنا حجة لانتهاج والانتقاد، الفنان يحتاج إلى النقد التحليلي الذي يفيد في أعماله التالية، أما النقد الانطباعي فلا يفيد أحدا. حول البطولة المطلقة وطموحاتها قالت أميرة فتحي: في أوقاتنا، الفنان يحتاج إلى النقد التحليلي الذي يفيد في السنيما تعتمد في السنوات الأخيرة على البطولة الجماعية وأنا أحبها، وإذا وجدت السيناريو الذي يقدمني في بطولة ويضمن الحكمة الدرامية والعناصر الفنية القوية فأهلا ومرحبا به، لأن الجمهور يسانني في الأماكن العامة عن بطولتي مانا لا أستمر بها على الشاشة وهذا يعتمد على النصوص الجيدة.

بالنسبة لرأيها في خريطة السينما المقبلة قالت أميرة فتحي: بالتأكيد سترى خريطة مختلفة تجمع كل الألوان الفنية وتعود أفلام سياسية بعد انقراضها في العصر السابق وهذا كله لصالح المتفرج. أضافت: الفن يحتاج للتجديد والتطوير باستمرار ولا بد أن نتشجع ذلك حتى نصل إلى أعلى مستوى في نوعية الصوت والصورة ليساعدنا ذلك على المشاركة في كافة المهرجانات التي كانت ترفض أفلامنا بسبب سوء مستوى الصوت بها، كما أتسنى أتوقع دخول كينانات انتاجية جديدة للساحة وهو ما يجعل سوق السينما في حالة ترقب لكل جديد.

عن المناقشات التي تظهر بين جيلها وتصل إلى درجة الحرب الفنية قالت أميرة فتحي: الإعلام يصور المناقشة على أنها حرب وهي مبالغ فيها كبيرة جدا، ولا تحتاج إلى



أميرة فتحي

المنشآت التي تقراها بالصحف والمجلات ودائما في أي مجال ترى المناقشة والغيرة الحميدة بين أبناء المهنة وكلها أمور تؤدي إلى تطور الصناعة والوصول إلى أفضل مستوى مهني يعود على المشاهد بالنفع. حول رأيها في اعتراض البعض على ظهور الممثلات بملابس مشوشة بدراما رمضان قالت: كل عمل وله ظروفه الخاصة به، وربما يبلغ البعض في هذا الأمر، لكن العمل الذي يصور لرمضان يجب ألا يتضمن ما يسيء للمشاهد ولا يؤخذ ضد العمل.

فضائيات

الرائد متقاعد صفوت الشريف في «ماسبيرو» و«من فات قديمه تاه» ووداعا توفيق رياحي

سليم عزوز *

■ خيم شيخ الرائد متقاعد صفوت الشريف على مبنى التلفزيون المصري (ماسبيرو) في الأسبوع الماضي، فقد ذكرنا الدكتور عصام شرف رئيس الحكومة به، ولم أكن مهتما بأمره منذ أن قامت الثورة ودخل السجن بتهمة التحريض على قتل الثوار.

شرف وفي عز الأزمة المتقدمة بسبب مقتل عدد من الجنود المصريين برصاص القوات الإسرائيلية، وجد لديه وقت فراغ قضيه في «تسليية صياحه» فأصدر قرارا بإعادة تشكيل مجلس أمناء اتحاد الإذاعة والتلفزيون، ويبدو أن اختيار الوقت كان له دلالة خاصة، فهو يعلم أن قراره هذا في تفصيلاته هو امتداد لقرارات للنظام البائد، فقرر أن يصدره والناس مشغولة بما جرى في سيناء، وقد ورد في الأثر: إن الإثم هو ما حاك في صدرك وكهت أن يطلع عليه الناس، فلم تكن القيامة ستقوم لو تم تأجيل إصدار القرار بضعة أيام إلى أن تهدأ الأحوال. لا بأس فشرف يؤمن بأن اليد العاطلة نجسة لهذا فقد أصدر هذا القرار، فالرجل لا عمل له في القضايا الكبرى، وقد كان أداء حكومته مرتبكا على نحو فاضح إزاء العدوان الإسرائيلي، وحتى الآن لا اعرف ما هو الموقف الذي اتخذته الحكومة المصرية بالضبط، لأنها كانت تصدر القرار في الصباح وتقوم بلحسه ظهرا، وفي المساء تقرر أمرا وفي الصباح تتراجع عنه، فقد قالت إنها استدعت السفير المصري في تل أبيب كموكف احتجاجي، ثم قالت أن الاستدعاء للتشاور، وبعد هذا قالت إنها لم تستدعه أصلا وأن بيان الاستدعاء وصل إلى الصحفيين عن طريق الخطأ، فالحمام الزاليل الذي يحمل الرسائل كان مصابا بأنفلونزا الخنازير!

وقالت الحكومة الباسلة أنه تم استدعاء السفير الإسرائيلي ليسمع صوتنا المتحج ثم قيل ان من تم استدعاؤه هو القائم بالأعمال لوجود السفير بالخارج، وأن الاستدعاء سيتم بعد ساعات وكان هذا في اليوم التالي لوقوع الأحداث.

ولأن عودة الحكومة ألا تشغل نفسها بقضايا الوطن الكبرى، فقد كان قرار تشكيل مجلس الأمناء الذي ضم ممثلين بحكم مواقعهم مثل أمين عام المجلس القومي للمرأة، وأمين عام المجلس القومي للطفولة والأمومة وهما يتبعان سوزان ثابت حرم الرئيس المخلوع، ويبدو أن شرف اختارهما وفاء للعمل المشترك وابتعاره كعضوا في لجنة السياسات بالحزب الحاكم «المنحل» والتي كان يترأسها المسجون جمال مبارك.. أصيل عصام شرف هذا فقد «تمر فيه العيش والملح» فإذا انتقلنا إلى من تم اختيارهم تحت بند شخصيات عامة لو قلنا له لو لا وجود حمدي قنديل بينهم لقلنا أن صفوت الشريف هو من أصدر القرار من محبسه.. وقد استقال قنديل وحسنا أنه استقال.

وقدر اعني ان مجلس الأمناء برئاسة من سبق له ان تولي رئاسة قطاع الأخبار، وعندما قام أهل الحكم بوقف برنامج حمدي قنديل «رئيس التحرير» تعامل على طريقة «صبيان المعلم» في قضايا المخدرات وقال انه هو من منع برنامج حمدي قنديل، ومن يريد أن يهاجم فليهاجمه هو. تجار المخدرات الكبار يحرصون على أن يجلسوا في القضايا التي يتم اتهامهم فيها، فهم يعلنون أمام جهات التحقيق أن «البضاعة» تخصهم هم.

وإذا كانت هذا هي الأسماء التي تشكل منها مجلس أمناء اتحاد الإذاعة والتلفزيون المصري، وهذا هو من يرأس المجلس، ويرأس اتحاد الإذاعة والتلفزيون، فلا نلام إذا قلنا أن حكومة شرف لا تعبر عن الثورة المصرية وإنما هي امتداد لرحلة صفوت الشريف في الحكم.

المذبحة

■ سقط التلفزيون ولم تسقط الإذاعة المصرية، فقد ظلت قابضة على شرف الكلمة في زمن السقوط الكبير، ولهذا فقد تملكنتي الدشة عندما قام وزير الإعلام بوقف أكثر من ثلاثمائة برنامج لجيل الرواد وأبقى على عدد قليل من البرامج التي يقدمها هؤلاء، وتطبيقا لسياسة التعامل مع «خيل الحكومة».

الشرطة على أيامنا كانت هي الحكومة، وبعد سن معينة فإن هذه الحكومة تقوم بالتخلص من خيلها بإطلاق الرصاص عليه، وقد عرض التلفزيون المصري مسلسلا يجسد هذه السياسة عندما هرب رجل شرطة بحصانه الذي صدر قرار بالتخلص منه، ورأى أنه لا يجوز بعد سنوات من العمل «والعشرة الحسنة» أن تكون هذه نهاية «عنتر» وهو الاسم الذي أطلقه على هذا الحصان!.

وزير الإعلام الجديد في مصر قرر التخلص من جيل الرواد في الإذاعة المصرية، بحجة أنهم وصلوا إلى سن الإحالة للتقاعد، وقد أتاني أن تكون «هدى العجيبي» واحدة من هؤلاء، وسيادته يقول أنه يسعى لسد العجز في ميقاتية التلفزيون، ولو فكر وقدر لوقف على أن افلاق التلفزيون «بالضبة والمفتاح» سيوفر أموالا طائلة على الدولة، بعد أن أصبح هذا التلفزيون «كعبد كل على مولا» أينما يوجهه لا يأتي بخير.

ومؤكد أن إلغاء منصب وزير الإعلام سيوفر على الدولة المصرية ما يمكن أن يوفره قرار الاستغناء عن خدمات جيل الرواد باكمله، والذين حففت أذاننا أصواتهم فصاروا أجزاء من تراثنا، وكما يشدنا صوت «أبلة فضيلة»، وصغية المهندس في برنامج «ربات البيوت» إلى زمن الطفولة، فإن صوت هدى العجيبي ومصطفى لبيب وغيرهما يشدنا إلى الزمن الجميل. وما أقدم عليه وزير الإعلام هو مذبحة بكل القاييس، وهو يأتي تنفيذًا لسياسة حكومية قديمة في التخلص من الخيل برميها بالرصاص فلا حساب للعشرة، ولا احترام للتاريخ. ومن عجب أن تواجه المذبحة بالصمت، لأن هناك من يجد حرجا في الدفاع عن استعمار من أحيلوا للتقاعد، تماما كما يتم تبني سياسة «ابن التلفزيون» و«الوافدين» من الخارج في التميز بين من لهم الحق في الاستمرار، ومن ينبغي طردهم شر طرده. واستعانة الإدارة السابقة في مبنى التلفزيون بأهل الثقة من الخارج لا ينبغي أن يجعلنا نخطئ بين الأشياء فنقيم قواعد لا تجوز للتمييز، مع أن التلفزيون في ميسس الحاجة للاستعانة بالخبرات المهمة من الخارج، فمناخ الغاسد في ظل العهد البائد في الاختيار والتعيين، لا يجعل هناك ميزة لمن كان من حظهم أن يعينوا في المبني!.

ضد السفارة

■ ذكرنا تلفزيون الريادة الإعلامية بالذي مضى، فقد احتشد مئات الألوف من المصريين أمام سفارة إسرائيل بالقاهرة يطالبون بطرد السفير الإسرائيلي وعودة السفير المصري من تل أبيب، وتوجوا هذا بقيام الشباب أحمد شحاتة بمعاينة رجال الأمن وتسلفه البنائية التي توجد بها السفارة والمكوتة من اثني عشر طابقا وانتزع العلم الإسرائيلي ووضع مكانه العلم المصري، احتجاجا على قيام القوات الإسرائيلية بقتل ضابط مصري وعدد من الجنود في سيناء، لمدة يومين كان الارتباك هو المسيطر على أداء تلفزيون الريادة، وهو هو الخالق الناطق أداء أهل الحكم الذين عرفوا في شهر ماء، ولم يعرفوا كيف يتصرفوا حيال هذه الجريمة.

وعلى الرغم من أن الوجود أمام السفارة كان يعد حشد قتال من حيث العدد، إلا أن المذبح الباسل بالتلفزيون قال أن عددهم لا يتجاوز «المئات».

الذي مضى كان في أيام الثورة وعندما كان يحرص تلفزيون البلاد على التأكيد بان الحضور في ميدان التحرير لا يتجاوز العشرات... وفي أول دعوة لليوبونية وصل عدد الحاضرين خمسة ملايين مصري، كان التلفزيون الرسمي حريصا على القول إنهم لا يتجاوزن «المئات».

إنها مشكلة الذين تعودوا على العمل وفق التعليمات.. وما دام لا يوجد من يصدرها الآن فإن شعارهم يكون «من فات قديمه تاه».

في وداع توفيق رياحي

■ لم أكن ألتق بزلمي في هذه الزاوية «فضائيات وأرضيات» كل يوم، فأنا أقيم في القاهرة، وهو يعيش في مدينة الشباب... وقد التقيت به مرتين «أول عن آخر» عندما زرت بريطانيا العظمى في مكتبته «القدس العربي»، وتواعدنا على اللقاء ولم نلتق ثانية، والأولى عندما جاء إلى القاهرة ووعد بتكرار الزيارة وقال أنه في المرة القادمة ستأتي معه زوجته، فلم يكن قد تزوج بعد، وعندما فعلها أيقنت أنه لن يعاها بعد، لإيماني بأن من تزوج فقد قامت قيمته. وقبل هذا اللقاء كنت أتابع توفيق رياحي هنا، وأقرأه فيستقر في يقيني أنني أفرا الحضي، وذات مرة قال لي عمرو عبد الحميد بال «بي بي سي» وصديقنا المشترك الآن، أن روح توفيق مصرية خالصة، وقد غضب توفيق على كل ما هو مصري عقب الغنثة التي أشعلها النظام البائد بسبب مباريات كأس العالم، وفتح إعلامه لهجوم متطاوّل ومسف، ودخل علاء مبارك على الخط معلقا في برامج السب حتى قلنا أن عطاء التوريت سيرسي عليه.. تلطف توفيق في خصوصته، ودعا إلى مقاطعة كل ما هو مصري، وطالب بعدم زواج الجزائريين من المصريات والعكس، كان يتألم لما نال بلاده من جراء تصرفات شرذمة لم يعضوا الأمور في نصائها الصحيح، لكن وكما أن الثورة شفت غيلينا فقد شفت صدور الإخوة الجزائريين وتوفيق رياحي، فأصبحنا يفضلها إخوانا، لا نتذكر الغنثة ولا نسعي لتذكرها.

قبل ساعات من كتابتي لهذه السطور تليفيت رسالة من توفيق عنوانها «الوداع»، فقد قدم استقالته من «القدس العربي» وسيلتقط بقناة «الجزيرة»، ولا أدري لماذا لغني الحزن، ووجوده في «القدس» لا يعني أنني سالتقيه كل صباح، فإذا كان الحزن لأنتي سأحرم من قلعة، فالزملاء في «الجزيرة» يكتبون أيضا، فيصل القاسم يكتب في «الشرق القطرية»، وأحمد منصور في «تيسر من الصحف»، ومحمد كريشان يكتب هنا في «القدس»، ولا أعرف أي كتبت جماعة نمور؟! لقد ظننت أن حزني لوداع توفيق رياحي هو أمر عارض، وإذا بي أجد درجة الحزن بعد ساعات لم ينخفض منسوبها، ومع ذلك فأنا أتمنى لزميلي ولأخي توفيق رياحي التوفيق في عمله الجديد، وقد اغفر له هذا الانصراف الذي لم تسبقه مقدمات، تجعل وقعه على نفسي سهلا، شريطة أن يرابط لجميل عازر حتى يلتقط له صورة وهو في الوضع ميتسما، لأنه قال لي أنه يتشمع عندما يقرأ لي، ويهقه أحيانا وأنا لا أصدق!

* صحافي من مصر
azouz196@gmail.com

وارضيات

أخبار فنية

المخرج الأمريكي مايكل مور يريد زيارة طهران لحضور مهرجان الأفلام الوثائقية

■ طهران - (د ب أ): أعلنت وزارة الثقافة الإيرانية أن المخرج السينمائي الأمريكي مايكل مور أعرب عن رغبته في زيارة إيران لحضور مهرجان الأفلام الوثائقية. وقال جواد شمقدري نائب وزير الثقافة الإيراني: «لقد جرت محادثات مع مور الذي أعرب عن اهتمامه بالحضور إلى إيران». وأضاف شمقدري الذي يشغل منصب مساعد وزير الثقافة للشؤون السينمائية «نتوقع أن يشارك على الأرجح في مهرجان الأفلام الوثائقية هذا العام».

ورغم أن طهران تتخذ موقفا انتقاديا حيال السينما الأمريكية، إلا أن أفلام مور تحظى بشهرة كبيرة في أوساط الإدارة الإيرانية نظرا لنهجه النقدي تجاه الولايات المتحدة، وهي الخصم السياسي للدول لطهران.

ولم يحدد شمقدري موعد بدء فعاليات مهرجان الأفلام الوثائقية.

وأفادت وكالة الأنباء العالمية الإيرانية (ايلنا) بأن مور كان من المفترض أن يزور إيران قبل عامين، ولكنه قرر في نهاية المطاف عدم الحضور.

عرض إحدى لوحات دافنشي النادرة في معرض بألمانيا

■ برلين - (د ب أ): تم عرض إحدى اللوحات النادرة للفنان الإيطالي الشهير ليوناردو دافنشي (1452-1519) خلال معرض كبير أقيم الخميس في العاصمة الألمانية برلين ويتناول الفن في عصر النهضة. وكان بيرند نوميان وزير الثقافة الألماني افتتح الأربعاء الماضي المعرض الذي يحمل عنوان «وجه من عصر النهضة» الذي يقيمته متحف «بوده» في العاصمة الألمانية برلين. وتظهر للوحة صورة سيسيليا جالراتي /17 عاما/ محبوبة لودوفيكو سفورزا دوق ميلانو وهي تحمل على يدها اليسرى حيوان القاقم أو ابن عرس.

ووصلت النسخة الموزعة 1889/1890 على سبيل الإعارة من بولندا التي تعتبر هذه اللوحة واحدا من أعظم كنوزها. وتعد اللوحة إحدى المعروضات الدائمة في متحف كزارتورييسكي بمدينة كراكوف البولندية. يذكر أن متحف «بوده» باع أكثر من 20 ألف تذكرة لحضور المعرض الذي يضم أكثر من 150 بورتريه إيطالي يعود إلى القرن الخامس عشر الميلادي.

وجمع المتحف مكونات المعرض من أعظم المتاحف على مستوى العالم من بينها متحف أوفيزي في فلورنسا ومتحف اللوفر في باريس والمتحف الوطني في لندن وتضم المعروضات إلى جانب لوحة دافنشي أعمالا أخرى لفنانين آخرين مثل بوتيسيلي وجيو لاندايو وبليني وبيسانلو.

من جانبه قال ميشائيل آيزنهاور مدير متحف «بوده» في برلين الأربعاء إن «هذا هو أكبر ورعبا أهم معرض يتناول تطور فن البورتريه».

ومن المنتظر أن يستقبل متحف الفنون في مدينة نيويورك بالولايات المتحدة هذا المعرض في الفترة بين كانون أول/ديسمبر حتى آذار/مارس المقبلين ولكن بدون لوحة دافنشي.

ويعتبر بعض مؤرخي الفن أن لوحة «السيدة والقاقم» هي أول البورتريهات المجازية (الرمزية) في العالم يرمز الحيوان فيها إلى الشرف فيما تظهر جالراتي وكأنها تحدد في شوق إلى محبوبها.

كانت بولندا لرفضت في البداية إعارة اللوحة للمتحف الألماني لكنها عادت في نيسان/أبريل الماضي ووافقت على إرسال اللوحة (55.400 سنتيمترا) لكن بشروط صارمة.

ومن المنتظر أن تسحب اللوحة من المعرض قبل ثلاثة أسابيع من انتهائه في العشرين من تشرين ثان/نوفمبر المقبل تمهيدا لنقلها إلى لندن حيث ستعرض في المتحف الوطني في لندن.

ويعد فترة العرض المتفق عليها في لندن سيتم إعادتها إلى بولندا حيث لن ينتظر إعادتها في معارض أخرى قبل مرور عشر سنوات على الأقل.

وتعتبر البورتريهات من الأمور المميزة لعصر النهضة الذي شهد عودة للتركيز على الناس كإفراد وموزم في الفن وهي نفس القيم التي كانت سائدة في روما القديمة وذلك بعد أن كان الاتجاه العام في الفن أيام العصور الوسطى يركز على المواضيع المسيحية والدينية.

لبنان الأول بين 14 دولة عربية بغلاء أسعار عدد من السلع الغذائية

■ بيروت - د ب أ: أظهرت دراسة أعدتها الاتحاد اللبناني لحماية المستهلك بالتعاون مع الاتحاد العربي للمستهلك أن لبنان يحتل المرتبة الأولى بين 14 دولة عربية من حيث غلاء أسعار بعض السلع الغذائية. وبينت الدراسة التي نشرت يوم الجمعة أن «لبنان حل في المرتبة الأولى كأغلى دولة في أسعار اللحوم والسكر والشاي والحليب، كما حل في المرتبة الثانية بين الدول التي شملتها الدراسة بالنسبة لأسعار البندورة (الطماطم) والبطاط والذيت النباتي». وأشارت الدراسة التي أعدت خلال شهر رمضان وتناولت خمس عشرة سلعة غذائية أساسية ضمن 14 دولة عربية أن النتيجة كانت «مذهلة بالنسبة لفرق الأسعار بين تلك الدول».

وأظهرت أن ارتفاع الأسعار في لبنان «ليس مرده ارتفاع العالم، كما حدثت منظمة الأغذية والزراعة العالمية، بل هو ناتج عن الاحتكارات وتوسع هامش الأرباح في السوق اللبناني وعدم تطبيق القوانين المتعلقة بتحديد نسبة هامش الأرباح التجارية».

تراجع اسعار النفط وسط ترقب حول صحة الاقتصاد الامريكى

■ لندن - رويترز: تراجعت أسعار النفط يوم الجمعة مع ترقب المستثمرين لكلمة بي برنانكي رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي الأمريكي عن صحة اقتصاد أكبر دولة مستهلكة للنفط في العالم.

ونزل سعر مزيج برنت خام القياس الأوروبي 37 سنتا إلى 110.25 دولار للبرميل بحلول الساعة 0909 بتوقيت غرينتش. ونزل سعر الخام الأمريكي الخفيف 35 سنتا إلى 84.95 دولار للبرميل بعد أن سجل أدنى مستوياته خلال يوم عند 84.75 دولار للبرميل. وترقب الجميع كلمة برنانكي لسماع ما سيقترحه البنك المركزي الأمريكي لمساعدة الاقتصاد وإن كان هناك اتفاق عام على أن خياره محدودة. وتترقب السوق النفط ذلك الإصرار أرين الذي اجتاح جزر البهاما يوم الخميس ومن المتوقع أن يضرب نورث كارولينا يوم السبت قبل أن يتوجه إلى نيويورك.

ورغم أن الساحل الشرقي لا يضم الكثير منشآت إنتاج النفط العائمة مثل منطقة خليج المكسيك إلا أن المخاطر تظل كبيرة.

فانقلقة تخدم نحو 12 محطة كهروا ب تعمل بالطاقة النووية ومركزا ضخما لتوزيع النفط في ميناء نيويورك وخطوط الانابيب الوحيدة له وشبكات الكهرباء التي تخدم أكثر من مئة مليون امريكي.

وفي ليبيا تامل حكومة المعارضين في استئناف صادرات النفط خلال شهرين أو ثلاثة أشهر وأن تصل إلى كميات التصدير الكاملة خلال عام.

وقال متعاملون إن بيع النفط السوري في الاسواق الفورية الأوروبية أصبح أكثر صعوبة هذا الشهر بسبب العقوبات الأمريكية على سورية وتوقع أن يفرض الاتحاد الأوروبي عقوبات عليها كذلك.

تراجع الدولار قبل كلمة برنانكي

■ لندن - رويترز: تراجع الدولار يوم الجمعة بعد أن بديل المستثمرين اذكهم قبيل حديث بي برنانكي رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي الأمريكي إذ يتوقع البعض أن ترفع العملة الأمريكية لفترة وجيزة إذا لم يشر إلى فرصة طرح اجراءات جديدة لتحفيز الاقتصاد.

وارتفع اليورو وبعض الشئى أمام الدولار وتقدمت كذلك العملات ذات العائدات المرتفعة.

وجرى تداول الدولار على انخفاض 0.6 بالمائة عند مستوى 77.03 في دون أعلى مستوياته في شهر النجارة الخارجية بلغ 63.04 مليار دولار، فيما ارتفعت قيمة

انخفاضها قياسيا عند 11 من قبل أسبوع ما أثار مخاوف من أن تتدخل اليابان في سوق الصرف لليرة الثانية في أقل من شهر.

وفي حين يتوقع أن يحصل برنانكي إلى حد تقديم وصفة شاملة لإصلاح الاقتصاد الأمريكي فإنه يمكن أن يشير إلى استعداد تعديل حافظة البنك المركزي البالغ 2.8 تريليون دولار.

وعوض اليورو خسائره المحدودة التي تكديها أمس وارتفع أمام الدولار لكنه نزل 0.3 بالمائة أمام اللين واستقر أمام الفرنك السويسري عند 1.1410 فرنك.

وارتفع الدولار الأسترالي إلى 0.4 بالمائة إلى 1.0472 دولار.

63 مليار دولار عجز تركيا التجاري باول سبعة شهور من عام 2011

■ أنقرة - يو بي آي: سجلت تركيا خلال الأشهر السبعة الأولى من العام الجاري عجزا تجاريا خارجيا بلغ 63.04 مليار دولار، فيما ارتفعت قيمة الصادرات على أساس سنوي إلى 77.4 مليار دولار، والواردات إلى 140.5 مليار دولار.

ونقلت وكالة أنباء (الأناضول) التركية عن دائرة الإحصاء (تركستات) يوم الجمعة أن عجز التجارة الخارجية وصل في البلاد خلال الفترة الممتدة بين كانون الثاني/يناير وتموز/يوليو 2011 إلى 63.04 مليار دولار.

وارتفعت الصادرات في الفترة المذكورة 20.5% على أساس سنوي، وبلغت قيمتها 77.4 مليار دولار.

أما الواردات فقد ارتفعت أيضاً 41.3% في الفترة بين يناير/كانون الثاني ويوليو/تموز 2011 على أساس سنوي، وبلغت قيمتها 140.5 مليار دولار.

وفي شهر يوليو/تموز وحده سجلت التجارة الخارجية زيادة في العجز بنسبة 38.4% مقارنة بالشهر نفسه من عام 2010 الفاتحت وبلغت قيمتها 9.01 مليار دولار.

وإذ تبادلت صادرات تركيا في الشهر المذكور 24.2% على أساس سنوي، وبلغت قيمتها 11.8 مليار دولار، كما زادت الواردات 29.9% لتصل قيمتها إلى 20.8 مليار دولار.

وفد أوروبي يغادر القاهرة بعد زيارة للتحقق من خلو الزراعة المصرية من إي كولاى

■ القاهرة - د ب أ: غادر القاهرة يوم الجمعة وفد الاتحاد الأوروبي ومنظمة الصحة العالمية متوجها إلى ألمانيا بعد زيارة لخصر استغرقت أربعة أيام أجرى خلالها مباحثات مع عدد من المسؤولين المصريين حول رفع الحظر الأوروبي عن الحاصلات الزراعية المصرية بعد اتهامات بتسببها في انتشار بكتيريا «إي كولاى» بأوروبا.

وقال وكيل وزارة الزراعة لشؤون الحجر الزراعي الدكتور علي سليمان الذي كان في وداع الوفد أنه «من المقرر أن يتوصل الوفد خلال أسبوعين لقراره النهائي حول تقييم الحاصلات الزراعية وكيفية تداولها وزراعتها وسلامتها من بقايا المبيدات والظفريات والأمراض».

وأضاف أن الوفد اطّلع خلال الزيارة على طرق زراعة وحفظ المحاصيل الزراعية واطمئنوا على سلامة فحص المحاصيل والبذور المصرية من المبيدات والمكروبات بصحة الإنسان، وعلى ضوء تقييم الوفد الأوروبي سيتم اتخاذ قرار الاتحاد الأوروبي حول الصادرات الزراعية المصرية وتصديرها إلى أوروبا.

كان الاتحاد الأوروبي أعلن حظر استيراد 15 صنفا من الحاصلات الزراعية من مصر للاتحاد الأوروبي حتى تشرين أول/أكتوبر القادم وعلى رأسها الحلبة المصرية بدعى أن بذور الحلبة المصرية هي المسؤولة عن نقل بكتريا «إي كولاى» التي ظهرت في بعض الدول الأوروبية.

صعود صادرات اوبك بأخر 4 أسابيع

■ لندن - رويترز: قال محلل بارز في صناعة النقل البحري يوم الخميس إن صادرات أعضاء منظمة اوبك المحملة بحرا من النفط الخام ما عدا أنغولا والكوادر ستزيد 30 ألف برميل يوميا (ب-ي) خلال فترة الاربعة اسابيع التي تنتهي في العاشر من ايلول/سبتمبر.

وقالت مؤسسة اويل مونيتورنغ الاستشارية البريطانية إن صادرات النفط الخام المحملة بحرا لأعضاء اوبك ستزيد في فترة الاربعة اسابيع في المتوسط إلى 22.69 مليون ب-ي من 22.66 مليون ب-ي في الاربعة اسابيع حتى 13 من أغسطس.

وشكلت منظمة اوبك في الاتفاق على زيادة الإنتاج في اجتماعها في يونيو/حزيران، وقالت السعودية إن ذلك أنها ستسلي أي زيادة في الطلب على النفط حتى دون اتفاق جديد لأوبك.

وما زال إنتاج النفط أقل مما كان عليه قبل عام بسبب غياب امدادات النفط الليبي من جراء الانقفاضة على حكم معمر القذافي.

وقالت اويل مونيتورنغ إن صادرات اوبك في الفترة حتى العاشر من ايلول/سبتمبر من المتوقع أن تقل 520 ألف ب-ي عما كانت عليه الفترة نفسها قبل عام.

سعد الحريري يخصص جهوده لمراجعة مشاريع اوجيه بالسعودية ومنع تسرب اية اخبار عن وضعه المالي لوسائل الاعلام

وطالب عدد من السعوديين بتحويل الشركة الخاصة إلى شركة مساهمة مدرجة في سوق المال وتخضع للرعاية والمساءلة والمحاسبة.

وكان الخبير السعودي عبد العزيز القاسم، قال لصحيفة (فايننشال تايمز) اللندنية مؤخرًا إن حجم العقود الممنوحة لسعودي أوجيه ومجموعة بن لابن تتجاوز 350 مليار ريال (93.3 مليار دولار)، مؤكداً أن «هذه المشاريع الضخمة تخلق الآلاف من فرص العمل الجديدة للأجانب وليس للسعوديين».

وقالت مصادر أخرى، إن «شركة أرامكو السعودية، عملاق صناعة النفط في العالم، بدأت تضجر من التأخر في المشاريع التي تنفذها

لسعودي أوجيه لصالحها، وإنها في كثير من الأحيان ترى أن عقوداً يتم تنفيذها من الباطن، يتأخر التنفيذ بسبب عدم تحصيلها حقوقها

الحكومة المصرية تعلن قرب صدور مرسوم لتحويل قناة السويس لمرکز خدمات عملاق

■ القاهرة - يو بي آي: أعلن الدكتور علي السلمي نائب رئيس مجلس الوزراء المصري للتنمية السياسية والتحول الديمقراطي أنه سيصدر قريباً مرسوماً بقانون مشروع عملاق لتحويل قناة السويس لمركز دعم وخدمات عالمي.

وأوضح السلمي خلال لقائه عدداً من رؤساء الأحزاب وروساء تحرير الصحف ومجموعة من شباب الثورة مساء يوم الخميس أن الهدف من المشروع هو زيادة القيمة المضافة

لهيئة قناة السويس بمبالغ هائلة وحتى تكون سيناء مركز جذب للمواطنين.

وأفاد مصدر يونانيتد برس انترناشونال أن السلمي قال إن المشروع عملاق لتحويل قناة السويس لمركز دعم وخدمات عالمي.

وأوضح السلمي خلال لقائه عدداً من رؤساء الأحزاب وروساء تحرير الصحف ومجموعة من شباب الثورة مساء يوم الخميس أن الهدف من المشروع هو زيادة القيمة المضافة

للشعبية». وأشار ميكل إلى أن رد فعل الشعب المصري تجاه مقتل الجنود الإسرائيلي، لفت إلى أن إجراءات

الحكومة «كانت معبرة عن الإرادة الشعبية». وأشار ميكل إلى أن رد فعل الشعب المصري تجاه مقتل الجنود الإسرائيلي، لفت إلى أن إجراءات

الحكومة «كانت معبرة عن الإرادة الشعبية». وأشار ميكل إلى أن رد فعل الشعب المصري تجاه مقتل الجنود الإسرائيلي، لفت إلى أن إجراءات

الحكومة «كانت معبرة عن الإرادة الشعبية». وأشار ميكل إلى أن رد فعل الشعب المصري تجاه مقتل الجنود الإسرائيلي، لفت إلى أن إجراءات

الحكومة «كانت معبرة عن الإرادة الشعبية». وأشار ميكل إلى أن رد فعل الشعب المصري تجاه مقتل الجنود الإسرائيلي، لفت إلى أن إجراءات

الحكومة «كانت معبرة عن الإرادة الشعبية». وأشار ميكل إلى أن رد فعل الشعب المصري تجاه مقتل الجنود الإسرائيلي، لفت إلى أن إجراءات

الحكومة «كانت معبرة عن الإرادة الشعبية». وأشار ميكل إلى أن رد فعل الشعب المصري تجاه مقتل الجنود الإسرائيلي، لفت إلى أن إجراءات

الحكومة «كانت معبرة عن الإرادة الشعبية». وأشار ميكل إلى أن رد فعل الشعب المصري تجاه مقتل الجنود الإسرائيلي، لفت إلى أن إجراءات

الحكومة «كانت معبرة عن الإرادة الشعبية». وأشار ميكل إلى أن رد فعل الشعب المصري تجاه مقتل الجنود الإسرائيلي، لفت إلى أن إجراءات

الحكومة «كانت معبرة عن الإرادة الشعبية». وأشار ميكل إلى أن رد فعل الشعب المصري تجاه مقتل الجنود الإسرائيلي، لفت إلى أن إجراءات

الحكومة «كانت معبرة عن الإرادة الشعبية». وأشار ميكل إلى أن رد فعل الشعب المصري تجاه مقتل الجنود الإسرائيلي، لفت إلى أن إجراءات

الحكومة «كانت معبرة عن الإرادة الشعبية». وأشار ميكل إلى أن رد فعل الشعب المصري تجاه مقتل الجنود الإسرائيلي، لفت إلى أن إجراءات

الحكومة «كانت معبرة عن الإرادة الشعبية». وأشار ميكل إلى أن رد فعل الشعب المصري تجاه مقتل الجنود الإسرائيلي، لفت إلى أن إجراءات

الحكومة «كانت معبرة عن الإرادة الشعبية». وأشار ميكل إلى أن رد فعل الشعب المصري تجاه مقتل الجنود الإسرائيلي، لفت إلى أن إجراءات

الحكومة «كانت معبرة عن الإرادة الشعبية». وأشار ميكل إلى أن رد فعل الشعب المصري تجاه مقتل الجنود الإسرائيلي، لفت إلى أن إجراءات

الحكومة «كانت معبرة عن الإرادة الشعبية». وأشار ميكل إلى أن رد فعل الشعب المصري تجاه مقتل الجنود الإسرائيلي، لفت إلى أن إجراءات

الحكومة «كانت معبرة عن الإرادة الشعبية». وأشار ميكل إلى أن رد فعل الشعب المصري تجاه مقتل الجنود الإسرائيلي، لفت إلى أن إجراءات

الحكومة «كانت معبرة عن الإرادة الشعبية». وأشار ميكل إلى أن رد فعل الشعب المصري تجاه مقتل الجنود الإسرائيلي، لفت إلى أن إجراءات

الحكومة «كانت معبرة عن الإرادة الشعبية». وأشار ميكل إلى أن رد فعل الشعب المصري تجاه مقتل الجنود الإسرائيلي، لفت إلى أن إجراءات

الحكومة «كانت معبرة عن الإرادة الشعبية». وأشار ميكل إلى أن رد فعل الشعب المصري تجاه مقتل الجنود الإسرائيلي، لفت إلى أن إجراءات

الحكومة «كانت معبرة عن الإرادة الشعبية». وأشار ميكل إلى أن رد فعل الشعب المصري تجاه مقتل الجنود الإسرائيلي، لفت إلى أن إجراءات

الحكومة «كانت معبرة عن الإرادة الشعبية». وأشار ميكل إلى أن رد فعل الشعب المصري تجاه مقتل الجنود الإسرائيلي، لفت إلى أن إجراءات

الحكومة «كانت معبرة عن الإرادة الشعبية». وأشار ميكل إلى أن رد فعل الشعب المصري تجاه مقتل الجنود الإسرائيلي، لفت إلى أن إجراءات

الحكومة «كانت معبرة عن الإرادة الشعبية». وأشار ميكل إلى أن رد فعل الشعب المصري تجاه مقتل الجنود الإسرائيلي، لفت إلى أن إجراءات

الحكومة «كانت معبرة عن الإرادة الشعبية». وأشار ميكل إلى أن رد فعل الشعب المصري تجاه مقتل الجنود الإسرائيلي، لفت إلى أن إجراءات

الحكومة «كانت معبرة عن الإرادة الشعبية». وأشار ميكل إلى أن رد فعل الشعب المصري تجاه مقتل الجنود الإسرائيلي، لفت إلى أن إجراءات

الحكومة «كانت معبرة عن الإرادة الشعبية». وأشار ميكل إلى أن رد فعل الشعب المصري تجاه مقتل الجنود الإسرائيلي، لفت إلى أن إجراءات

الحكومة «كانت معبرة عن الإرادة الشعبية». وأشار ميكل إلى أن رد فعل الشعب المصري تجاه مقتل الجنود الإسرائيلي، لفت إلى أن إجراءات

الحكومة «كانت معبرة عن الإرادة الشعبية». وأشار ميكل إلى أن رد فعل الشعب المصري تجاه مقتل الجنود الإسرائيلي، لفت إلى أن إجراءات

الحكومة «كانت معبرة عن الإرادة الشعبية». وأشار ميكل إلى أن رد فعل الشعب المصري تجاه مقتل الجنود الإسرائيلي، لفت إلى أن إجراءات

الحكومة «كانت معبرة عن الإرادة الشعبية». وأشار ميكل إلى أن رد فعل الشعب المصري تجاه مقتل الجنود الإسرائيلي، لفت إلى أن إجراءات

الحكومة «كانت معبرة عن الإرادة الشعبية». وأشار ميكل إلى أن رد فعل الشعب المصري تجاه مقتل الجنود الإسرائيلي، لفت إلى أن إجراءات

الحكومة «كانت معبرة عن الإرادة الشعبية». وأشار ميكل إلى أن رد فعل الشعب المصري تجاه مقتل الجنود الإسرائيلي، لفت إلى أن إجراءات

الحكومة «كانت معبرة عن الإرادة الشعبية». وأشار ميكل إلى أن رد فعل الشعب المصري تجاه مقتل الجنود الإسرائيلي، لفت إلى أن إجراءات

الحكومة «كانت معبرة عن الإرادة الشعبية». وأشار ميكل إلى أن رد فعل الشعب المصري تجاه مقتل الجنود الإسرائيلي، لفت إلى أن إجراءات

الحكومة «كانت معبرة عن الإرادة الشعبية». وأشار ميكل إلى أن رد فعل الشعب المصري تجاه مقتل الجنود الإسرائيلي، لفت إلى أن إجراءات

الحكومة «كانت معبرة عن الإرادة الشعبية». وأشار ميكل إلى أن رد فعل الشعب المصري تجاه مقتل الجنود الإسرائيلي، لفت إلى أن إجراءات

الحكومة «كانت معبرة عن الإرادة الشعبية». وأشار ميكل إلى أن رد فعل الشعب المصري تجاه مقتل الجنود الإسرائيلي، لفت إلى أن إجراءات

الحكومة «كانت معبرة عن الإرادة الشعبية». وأشار ميكل إلى أن رد فعل الشعب المصري تجاه مقتل الجنود الإسرائيلي، لفت إلى أن إجراءات

الحكومة «كانت معبرة عن الإرادة الشعبية». وأشار ميكل إلى أن رد فعل الشعب المصري تجاه مقتل الجنود الإسرائيلي، لفت إلى أن إجراءات

الحكومة «كانت معبرة عن الإرادة الشعبية». وأشار ميكل إلى أن رد فعل الشعب المصري تجاه مقتل الجنود الإسرائيلي، لفت إلى أن إجراءات

الحكومة «كانت معبرة عن الإرادة الشعبية». وأشار ميكل إلى أن رد فعل الشعب المصري تجاه مقتل الجنود الإسرائيلي، لفت إلى أن إجراءات

الحكومة «كانت معبرة عن الإرادة الشعبية». وأشار ميكل إلى أن رد فعل الشعب المصري تجاه مقتل الجنود الإسرائيلي، لفت إلى أن إجراءات

الحكومة «كانت معبرة عن الإرادة الشعبية». وأشار ميكل إلى أن رد فعل الشعب المصري تجاه مقتل الجنود الإسرائيلي، لفت إلى أن إجراءات

الحكومة «كانت معبرة عن الإرادة الشعبية». وأشار ميكل إلى أن رد فعل الشعب المصري تجاه مقتل الجنود الإسرائيلي، لفت إلى أن إجراءات

الحكومة «كانت معبرة عن الإرادة الشعبية». وأشار ميكل إلى أن رد فعل الشعب المصري تجاه مقتل الجنود الإسرائيلي، لفت إلى أن إجراءات

الحكومة «كانت معبرة عن الإرادة الشعبية». وأشار ميكل إلى أن رد فعل الشعب المصري تجاه مقتل الجنود الإسرائيلي، لفت إلى أن إجراءات

الحكومة «كانت معبرة عن الإرادة الشعبية». وأشار ميكل إلى أن رد فعل الشعب المصري تجاه مقتل الجنود الإسرائيلي، لفت إلى أن إجراءات

الحكومة «كانت معبرة عن الإرادة الشعبية». وأشار ميكل إلى أن رد فعل الشعب المصري تجاه مقتل الجنود الإسرائيلي، لفت إلى أن إجراءات

الحكومة «كانت معبرة عن الإرادة الشعبية». وأشار ميكل إلى أن رد فعل الشعب المصري تجاه مقتل الجنود الإسرائيلي، لفت إلى أن إجراءات

الحكومة «كانت معبرة عن الإرادة الشعبية». وأشار ميكل إلى أن رد فعل الشعب المصري تجاه مقتل الجنود الإسرائيلي، لفت إلى أن إجراءات

الحكومة «كانت معبرة عن الإرادة الشعبية». وأشار ميكل إلى أن رد فعل الشعب المصري تجاه مقتل الجنود الإسرائيلي، لفت إلى أن إجراءات

الحكومة «كانت معبرة عن الإرادة الشعبية». وأشار ميكل إلى أن رد فعل الشعب المصري تجاه مقتل الجنود الإسرائيلي، لفت إلى أن إجراءات

الحكومة «كانت معبرة عن الإرادة الشعبية». وأشار ميكل إلى أن رد فعل الشعب المصري تجاه مقتل الجنود الإسرائيلي، لفت إلى أن إجراءات

الحكومة «كانت معبرة عن الإرادة الشعبية». وأشار ميكل إلى أن رد فعل الشعب المصري تجاه مقتل الجنود الإسرائيلي، لفت إلى أن إجراءات

الحكومة «كانت معبرة عن الإرادة الشعبية». وأشار ميكل إلى أن رد فعل الشعب المصري تجاه مقتل الجنود الإسرائيلي، لفت إلى أن إجراءات

الحكومة «كانت معبرة عن الإرادة الشعبية». وأشار ميكل إلى أن رد فعل الشعب المصري تجاه مقتل الجنود الإسرائيلي، لفت إلى أن إجراءات

الحكومة «كانت معبرة عن الإرادة الشعبية». وأشار ميكل إلى أن رد فعل الشعب المصري تجاه مقتل الجنود الإسرائيلي، لفت إلى أن إجراءات

الحكومة «كانت معبرة عن الإرادة الشعبية». وأشار ميكل إلى أن رد فعل الشعب المصري تجاه مقتل الجنود الإسرائيلي، لفت إلى أن إجراءات



خفض التصنيف الائتماني لأمريكا يكبد بورصتها خسائر قيمتها تريليون دولار

■ واشنطن - د ب أ: ذكر تقرير إخباري يوم الخميس أن المساهمين في الشركات المسجلة في البورصة الأمريكية خسروا حوالي تريليون دولار من قيمة أسهمهم بعد إعلان مؤسسة ستاندر أند بورز في وقت سابق من الشهر الحالي خفض التصنيف الائتماني للولايات المتحدة لأول مرة في تاريخها من آيه آيه وهو أعلى تصنيف ائتماني إلى آيه آيه موجب، ويقول بعض المستثمرين المخضرمين في البورصة إن هذه الخسارة لم يكن لها أي ميرر منطقي.

ففي حين انخفض المؤشر الرئيسي للأسهم الأمريكية بنسبة 6.7% أي بقيمة 1.03 تريليون دولار من قيمته منذ إعلان خفض التصنيف الائتماني في 5 آب/أغسطس الحالي، فإن سندات الخزانة الأمريكية العشرية ارتفعت إلى أعلى مستوى لها منذ 28 شهرا واستطاعت الحكومة الأمريكية تمويل التزاماتها المالية ربع السنوية بأقل سعر فائدة على الإطلاق.

ونقلت وكالة بلومبرغ للأنباء الاقتصادية عن كفيين ريندينو مدير الأموال في مؤسسة بلاك روك الاستثمارية القول إن ما حدث «هو واحد من أغرب ما رأيت على مدى 25 عاما في سوق المال، فعندما خفضت مؤسسة ستاندر أند بورز التصنيف الائتماني للحكومة الأمريكية رد المستثمرون بالاندفاع نحو سندات الخزانة التي تم تخفيض تصنيفها وباعوا أسهم الشركات دون السؤال عن الثمن».

ومن وجهة نظر ريندينو و ليز آن سونديزير المحللة في مؤسسة شارلز شواب كورب فإنه يمكن تبرير الاندفاع إلى بيع الأسهم في أعقاب إعلان خفض التصنيف الائتماني باعتباره سلوكا عشوائيا في أعقاب الخفض.

ورفض إدوارد سويني المتحدث باسم ستاندر أند بورز التعليق على ما إذا كان قرار خفض التصنيف الائتماني أثر على قرارات المستثمرين ببيع أسهمهم.

مسؤول سابق في البنك المركزي الياباني يدعو لزيادة التيسير الكمي لإضعاف الين

■ طوكيو - رويترز: قال النائب السابق لمحافظة البنك المركزي الياباني توشيرو موتو إنه ينبغي أن يدرس البنك زيادة مشترياته من الأصول لإضعاف الين إذ أن التدخل في سوق العملة ليس له إلا أثر مؤقت في الحد من صعود العملة اليابانية.

وحدث موتو - الذي كان مسؤولا كبيرا في وزارة المالية قبل التحاقه بالبنك المركزي - الحكومة على مواصلة جهود الإصلاح المالي بصرف النظر عن سيخلف رئيس الوزراء المستقيل تارو كان، وحذر من أن إرجاء زيادة الضرائب لفترة أطول من اللازم قد يسبب أزمة شديدة في السوق.

وقال موتو الذي يرأس حاليا معهد دايوا للأبحاث لرويتزر يوم الجمعة «إذا ضعفت جهود الحكومة لاستعادة الانضباط المالي فإن اليابان قد تواجه هجمة من السوق من خلال موجة بيع للسندات، ربما لا يحدث هذا فورا لكن الاحتمالات مرتفعة للغاية».

وقال موتو إن التدخل الياباني الأحادي الجانب في سوق العملة هذا الشهر كان مبررا كإجراء للحد من ارتفاع الين ومن المرجح أنه كان بموافقة غير رسمية من الولايات المتحدة وأوروبا.

لكنه أضاف أنه نظرا إلى هذا التدخل وحده لا يمكنه إضعاف الين بشكل مستدام فإنه ينبغي على البنك المركزي أن يشتري مزيدا من السندات الحكومية للحد من مكاسب الين من خلال تضيق فوارق الفائدة بين اليابان والولايات المتحدة.

الاقتصاد البريطاني يبدو أكثر قتامة بعد بيانات عن ضعف النمو بالربع 2

■ لندن - رويترز: بدأ من المستبعد أن يتكسب الاقتصاد البريطاني قوة دفع بعد معدل النمو الضعيف الذي سجله في الربع الثاني من العام إذ خفض المستهلكون القلقون اقتافهم وبدأت التوقعات أكثر قتامة.

ونظرا إلى أن الحكومة مقبدة بإجراءات التقشف الرامية إلى خفض العجز الضخم في الميزانية فإن عبء تحفيز النمو يقع على عاتق بنك انكلترا المركزي وإن كان إعلان جولة جديدة من إجراءات التحفيز المالي لا يبدو وشيكا في الوقت الراهن.

وقال مكتب الإحصاءات الوطني إن الاقتصاد البريطاني نما بمعدل 0.2 بالمائة فقط في الربع الثاني ليبلغ

معدل النمو السنوي 0.7 بالمائة مؤكدا توقعات سابقة.

وتضافت عدة عوامل لخفض النمو في الفترة من نيسان/ابريل إلى يونيو حزيران منها عطلة إضافية بمناسبة الزواج الملكي وتعمل شبكة التوزيع في أعقاب زلزال مارس آذار في اليابان وأمواج المد التي أعقبت.

غير أن التباطؤ في أسواق التصدير البريطانية الرئيسية وبك انكلترا المركزي وإن كان إعلان جولة جديدة من إجراءات التحفيز المالي لا يبدو وشيكا في الوقت الراهن.

وقال مكتب الإحصاءات الوطني إن الاقتصاد البريطاني نما بمعدل 0.2 بالمائة فقط في الربع الثاني ليبلغ

معدل النمو السنوي 0.7 بالمائة مؤكدا توقعات سابقة.

وتضافت عدة عوامل لخفض النمو في الفترة من نيسان/ابريل إلى يونيو حزيران منها عطلة إضافية بمناسبة الزواج الملكي وتعمل شبكة التوزيع في أعقاب زلزال مارس آذار في اليابان وأمواج المد التي أعقبت.

غير أن التباطؤ في أسواق التصدير البريطانية الرئيسية وبك انكلترا المركزي وإن كان إعلان جولة جديدة من إجراءات التحفيز المالي لا يبدو وشيكا في الوقت الراهن.

وقال مكتب الإحصاءات الوطني إن الاقتصاد البريطاني نما بمعدل 0.2 بالمائة فقط في الربع الثاني ليبلغ

معدل النمو السنوي 0.7 بالمائة مؤكدا توقعات سابقة.

وتضافت عدة عوامل لخفض النمو في الفترة من نيسان/ابريل إلى يونيو حزيران منها عطلة إضافية بمناسبة الزواج الملكي وتعمل شبكة التوزيع في أعقاب زلزال مارس آذار في اليابان وأمواج المد التي أعقبت.

غير أن التباطؤ في أسواق التصدير البريطانية الرئيسية وبك انكلترا المركزي وإن كان إعلان جولة جديدة من إجراءات التحفيز المالي لا يبدو وشيكا في الوقت الراهن.

وقال مكتب الإحصاءات الوطني إن الاقتصاد البريطاني نما بمعدل 0.2 بالمائة فقط في الربع الثاني ليبلغ

معدل النمو السنوي 0.7 بالمائة مؤكدا توقعات سابقة.

وتضافت عدة عوامل لخفض النمو في الفترة من نيسان/ابريل إلى يونيو حزيران منها عطلة إضافية بمناسبة الزواج الملكي وتعمل شبكة التوزيع في أعقاب زلزال مارس آذار في اليابان وأمواج المد التي أعقبت.

غير أن التباطؤ في أسواق التصدير البريطانية الرئيسية وبك انكلترا المركزي وإن كان إعلان جولة جديدة من إجراءات التحفيز المالي لا يبدو وشيكا في الوقت الراهن.

وقال مكتب الإحصاءات الوطني إن الاقتصاد البريطاني نما بمعدل 0.2 بالمائة فقط في الربع الثاني ليبلغ

معدل النمو السنوي 0.7 بالمائة مؤكدا توقعات سابقة.

وتضافت عدة عوامل لخفض النمو في الفترة من نيسان/ابريل إلى يونيو حزيران منها عطلة إضافية بمناسبة الزواج الملكي وتعمل شبكة التوزيع في أعقاب زلزال مارس آذار في اليابان وأمواج المد التي أعقبت.

غير أن التباطؤ في أسواق التصدير البريطانية الرئيسية وبك انكلترا المركزي وإن كان إعلان جولة جديدة من إجراءات التحفيز المالي لا يبدو وشيكا في الوقت الراهن.

وقال مكتب الإحصاءات الوطني إن الاقتصاد البريطاني نما بمعدل 0.2 بالمائة فقط في الربع الثاني ليبلغ

معدل النمو السنوي 0.7 بالمائة مؤكدا توقعات سابقة.

وتضافت عدة عوامل لخفض النمو في الفترة من نيسان/ابريل إلى يونيو حزيران منها عطلة إضافية بمناسبة الزواج الملكي وتعمل شبكة التوزيع في أعقاب زلزال مارس آذار في اليابان وأمواج المد التي أعقبت.

غير أن التباطؤ في أسواق التصدير البريطانية الرئيسية وبك انكلترا المركزي وإن كان إعلان جولة جديدة من إجراءات التحفيز المالي لا يبدو وشيكا في الوقت الراهن.

وقال مكتب الإحصاءات الوطني إن الاقتصاد البريطاني نما بمعدل 0.2 بالمائة فقط في الربع الثاني ليبلغ

معدل النمو السنوي 0.7 بالمائة مؤكدا توقعات سابقة.

وتضافت عدة عوامل لخفض النمو في الفترة من نيسان/ابريل إلى يونيو حزيران منها عطلة إضافية بمناسبة الزواج الملكي وتعمل شبكة التوزيع في أعقاب زلزال مارس آذار في اليابان وأمواج المد التي أعقبت.

غير أن التباطؤ في أسواق التصدير البريطانية الرئيسية وبك انكلترا المركزي وإن كان إعلان جولة جديدة من إجراءات التحفيز المالي لا يبدو وشيكا في الوقت الراهن.

وقال مكتب الإحصاءات الوطني إن الاقتصاد البريطاني نما بمعدل 0.2 بالمائة فقط في الربع الثاني ليبلغ

معدل النمو السنوي 0.7 بالمائة مؤكدا توقعات سابقة.

وتضافت عدة عوامل لخفض النمو في الفترة من نيسان/ابريل إلى يونيو حزيران منها عطلة إضافية بمناسبة الزواج الملكي وتعمل شبكة التوزيع في أعقاب زلزال مارس آذار في اليابان وأمواج المد التي أعقبت.

غير أن التباطؤ في أسواق التصدير البريطانية الرئيسية وبك انكلترا المركزي وإن كان إعلان جولة جديدة من إجراءات التحفيز المالي لا يبدو وشيكا في الوقت الراهن.

وقال مكتب الإحصاءات الوطني إن الاقتصاد البريطاني نما بمعدل 0.2 بالمائة فقط في الربع الثاني ليبلغ

معدل النمو السنوي 0.7 بالمائة مؤكدا توقعات سابقة.

وتضافت عدة عوامل لخفض النمو في الفترة من نيسان/ابريل إلى يونيو حزيران منها عطلة إضافية بمناسبة الزواج الملكي وتعمل شبكة التوزيع في أعقاب زلزال مارس آذار في اليابان وأمواج المد التي أعقبت.

غير أن التباطؤ في أسواق التصدير البريطانية الرئيسية وبك انكلترا المركزي وإن كان إعلان جولة جديدة من إجراءات التحفيز المالي لا يبدو وشيكا في الوقت الراهن.

وقال مكتب الإحصاءات الوطني إن الاقتصاد البريطاني نما بمعدل 0.2 بالمائة فقط في الربع الثاني ليبلغ

معدل النمو السنوي 0.7 بالمائة مؤكدا توقعات سابقة.

وتضافت عدة عوامل لخفض النمو في الفترة من نيسان/ابريل إلى يونيو حزيران منها عطلة إضافية بمناسبة الزواج الملكي وتعمل شبكة التوزيع في أعقاب زلزال مارس آذار في اليابان وأمواج المد التي أعقبت.

غير أن التباطؤ في أسواق التصدير البريطانية الرئيسية وبك انكلترا المركزي وإن كان إعلان جولة جديدة من إجراءات التحفيز المالي لا يبدو وشيكا في الوقت الراهن.

وقال مكتب الإحصاءات الوطني إن الاقتصاد البريطاني نما بمعدل 0.2 بالمائة فقط



المركزي الامريكى مستعد لاستخدام أدوات لتحفيز النمو

■ جاكسون هول - رويترز: لم يلمح رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) بن برنانكي يوم الجمعة إلى إجراءات إضافية لتعزيز النمو لكنه قال إن خفض البطالة في الأجل الطويل أمر حيوي لتعافي الاقتصاد.

وقال برنانكي أن البنك المركزي الامريكى خفض توقعاته للنمو الإضافية لتعزيز النمو لكنه قال إن خفض البطالة في الأجل الطويل أمر حيوي لتعافي الاقتصاد. وبينما عبر برنانكي عن تفاؤله على المدى الطويل إلا أنه أوضح أن البنك المركزي يعتبر التطورات الأخيرة مثيرة للقلق وقال إن مجلس الاحتياطي سيبدأ اجتماعه للسيااسات في ايلول/سبتمبر الي يومين بدلا من يوم واحد مناقشة ما لديه من خيارات لتقديم تحفيز نقدي إضافي ومسائل أخرى.

وقال برنانكي أيضا إن خفض المستوى القياسي المرتفع لاعداد العاطلين لمدة ستة أشهر أو أكثر سيساعد على تحقيق نمو اقتصادي أقوى في الولايات المتحدة.

وتابع قائلا «في ظل هذه الظروف الاستثنائية.. السياسات التي تشجع تعافيا أقوى في الأجل القريب قد تخدم أهدافا طويلة الأجل في نفس الوقت.» وقال «رغم المشكلات المهمة الموجودة حاليا فإن أسس النمو في الولايات المتحدة لا يبدو أنها تغيرت بصورة دائمة نتيجة الصدمات التي وقعت خلال السنوات الأربع

وقال برنانكي قائلا في كلمة أمام اجتماع سنوي للاحتياطي الاتحادي «من الواضح أن التعافي من الأزمة أقل رسوخا مما كنا نتخمن.» وقال «أسس النمو في الولايات المتحدة لا يبدو أنها تغيرت بشكل دائم نتيجة الصدمات التي حدثت على مدى الاعوام الاربعة الماضية.» ومضى قائلا «التعافي الاقتصادي سيستغرق بعض الوقت وربما تحدث انتكاسات على الطريق... لكن عملية التعافي لن تتحرك ندويا وحذر بن برنانكي من أن المعركة

الماضية. وربما يحتاج الأمر بعض الوقت ولكننا نستطيع أن نتوقع بشكل منطقي عودة معدلات النمو والتوظيف إلى مستوياتها الدائمة في ظل هذه الأسس.»

وشدد بن برنانكي على أن مجلس الاحتياط الاتحادي مازال ملتزما بعمل «كل ما يلزم من أجل المساعدة في استعادة معدلات النمو والتوظيف العالمية.» يأتي ذلك فيما خفضت واشنطن

هبوط ثقة المستهلك الأمريكي مع زيادة يأسه من دور الحكومة

يوم الجمعة من تقديراتها للناتج المحلي الإجمالي للربع الثاني في أعقاب زيادة سنوية قدرها 1% فقط، وذلك في أحدث دلالة على تباطؤ الاقتصاد الأمريكي.

وتقدير وزارة التجارة الأمريكية هو الثاني بين ثلاثة تقديرات أصدرتها بشأن الأداء الفصلي، وانخفض بشكل واضح عن أول تقديراتها للنمو البالغ 1.3%.

ويأتي ارتفاع الناتج المحلي

■ نيويورك-رويترز: أظهر مسح يوم الجمعة أن ثقة المستهلك في الولايات المتحدة هبطت في أغسطس أب مع فقدان المستهلكين تقهقم في قدرة المشرعين على تفادي خطر ركود جديد.

ورغم أن مؤشر تومسون ورويتزر/جامعة ميشيغان لثقة المستهلك ارتفع من مستواه في منتصف آب/أغسطس إلا أنه يبقى قريبا من المستويات المنخفضة التي سجلها في فترة الركود.

وبلغت القراءة النهائية للمؤشر العام لثقة المستهلك لشهر أغسطس 55.7 انخفاضاً من 63.7 في الشهر السابق، وهي أفضل قليلا من القراءة الأولية لأغسطس البالغة 54.9 والتي كانت الأدنى منذ ايار/مايو 1980.

بايدن: الاقتصاد الأمريكي يحتاج مزيدا من التحفيز على متن طائرة نائب الرئيس الأمريكي

■ ادغار تاون (ماساتشوستس) -رويترز: قال البيت الابيض ان الرئيس باراك اوباما عقد مؤتمرا بالهاتف يوم الخميس مع كبار مستشاريه لمناقشة الاقتصاد والقدم بشأن خطة سعيها الشهر القادم لخلق وظائف جديدة وزيادة النمو في الولايات المتحدة.

وتحدث اوباما -الذي يقضي عطلة الصيف في منتجع ايجار تاون قبالة ساحل بوسطن- مع وزير الخزانة تيموثي غاينتر وكبير موظفي البيت الابيض وليام دالي ورئيس الميزانية بالبيت الابيض جاك ليو ومدير المجلس الاقتصادي الوطني جين سيرلنغ.

وقال البيت الابيض أنهم ناقشوا «التقدم الذي تحقق في المقترحات بشأن الوظائف الجديدة وإجراءات خفض العجز بالميزانية، التي يجري العمل فيها تمهيدا لإعلانها في كلمته المرتقبة الشهر القادم.» ويقول اوباما ان كلمته ستحدد حزمة تنفيذية بخطوات يريد من الكونجرس ان يوافق عليها للمساعدة في خفض البطالة من مستوياتها الحالية فوق 9 بالمئة.

وأمل اوباما في إعادة انتخابه العام القادم معلقة الى حد كبير بنجاحه في اقناع الأمريكيين بأن سياساته الاقتصادية تحقق نجاحا. لكن يتعين ان تحصل اي اجراءات يسيطرها على افاقته من الكونجرس المنقسم حيث يسيطر الجمهوريون على مجلس النواب بينما يسيطر اقرانه الديمقراطيون على مجلس الشيوخ.

الخطه التي من المتوقع إعلانها في الأسابيع القادمة لكنه قال إن من الواضح أن الاقتصاد يحتاج إلى دفعة.

وقال «أعتقد أن الاقتصاد يحتاج مزيدا من التحفيز»، وأضاف أنه كان من الصعب إقرار حزمة عام 2009 التي بلغت قيمتها نحو 830 مليار دولار من الإنفاق وتخفيضات الضرائب في الكونجرس حتى حين كان للديمقراطيين الأغلبية في مجلسي النواب والشيوخ.

وتابع «يقول الجميع إنه كان لا بد أن تكون لدينا حزمة تحفيز أكبر، نعم كان ينبغي علينا ذلك، كنت أحت على ذلك.» وقال البيت الأبيض إن حزمة أوباما الجديدة ستستمن إجراءات قد تحظى بتأييد الديمقراطيين والجمهوريين معا.

خفضت المؤسسة التصنيف الائتماني للولايات المتحدة -ان غريته تنبئه بأن ضغوطا من شركات مستاءة ربما لعبت دورا في هذا التغيير لكنه أوضح أنه ليس على علم بالشؤون الداخلية للمؤسسة.

وقالت ستاندراند اند بوروز هذا الأسبوع إن رينديسا ستيرك منصبه.

وإلى بايدن بهذه التصريحات للمصاحفين المسافرين معه على الطائرة في طريق عودته إلى الولايات المتحدة بعد جولة استمرت نحو عشرة أيام في الصين ومنغوليا واليابان.

وتلتهف الشركات عرفة ما سيعلنه الرئيس باراك اوباما في حزمة إجراءات جديدة لتعزيز نمو الوظائف والاقتصاد. ورفض بايدن الكشف عن تفاصيل

وقال بايدن في ختام جولة آسيوية ركزت على الصين إنه لم يتم اتخاذ قرار نهائي فيما إذا كانت واشنطن ستبيع مقاتلات اف-16 من إنتاج شركة كويهد مارتن التايوان.

وقال أيضا إن بكين تعلم أن أمريكا تعتبر سياسة الطفل الواحد التي تفرضها الصين «مقبحة.»

وقال بايدن معلقا على تغيير في قيادة مؤسسة ستاندراند أند بوروز -بعد أن

سامسونغ تفند دعاوى آبل أمام محكمة ألمانية

وتقصر الحظر على ألمانيا فقط لحين الفصل في النزاع بين سامسونج وآبل بشأن حقوق الملكية الفكرية للعتيقات المستخدمة في الجهاز.

بعد نحو اسبوع من موقفة شركة سامسونغ الكورية على تسوية لتأجيل إطلاق جهاز «غالاكسي تاب 10.1»، في أستراليا تعاني الشركة مرة أخرى من نكسة ثانية.

ونقلت وكالة هاندلشيلات فايننشال إنفورمر الألمانية عن فلوريان مولر - مسؤول براءات الاختراع في المكتب الألماني - قوله

وهو أي باد) هي سمات عامة موجودة في أي كمبيوتر لوحي ولا تمثل تقنية تتمتع بحماية حقوق الملكية الفكرية كما تدعي آبل.

كانت آبل قد أقامت دعوى قضائية تتهم فيها سامسونغ بتقليد الكمبيوتر اللوحي الأناج في العالم أي باد. وتخوض الشركتان نزاعات قضائية حول هذه القضية في العديد من دول العالم.

كانت المحكمة الألمانية قد أصدرت في البداية حكما بحظر تسويق جهاز «غالاكسي تاب 10.1» في أوروبا.

وقال ممثل سامسونغ أمام إحدى محاكم مدينة دوسلدورف الألمانية يوم الجمعة إن الكثير من السمات الموجودة في الكمبيوتر اللوحي الذي تنتجه شركة آبل

■ دوسلدورف (ألمانيا): فندت شركة الإلكترونيات الكورية الجنوبية سامسونج الإلكترونيكس يوم الخميس دعاوى مناسفتها الأمريكية آبل التي أقامت دعوى أمام محكمة ألمانيا للمطالبة بحظر بيع الكمبيوتر اللوحي «غالاكسي تاب 10.1»، الذي تنتجه سامسونغ في أوروبا.

وقال ممثل سامسونغ أمام إحدى محاكم مدينة دوسلدورف الألمانية يوم الجمعة إن الكثير من السمات الموجودة في الكمبيوتر اللوحي الذي تنتجه شركة آبل

عمال اوروبيون عالقون في بغداد يعيشون على تبرعات المحسنين

شهرية تتراوح بين الفين و2500 دولار، وبعد وصولهم، قيل لهم ان راتبهم الشهري لن يتجاوز الـ1800 دولار، وان خيارهم الوحيد هو التوقيع على عقود العمل مع شركة نوبلهياوس، وهي شركة يملكها الجغرافي سويدي من اصل عراقي.

وكانت نوبلهياوس وقعت العقود بالنيابة عن شركة سالر غروب التركية التي حازت على عقد بقيمة 38.5 مليون دولار من قبل وزارة الخارجية العراقية لثاء 22 فيلا. إلا ان واحد من هؤلاء العمال الـ33 تقاضى راتباً منذ كانون الثاني/يناير، وفي نيسان/أبريل، توقف هؤلاء عن العمل، وهم يتألمون يوم بعد يوم يصل مجموعها الى حوالي 286 الف دولار.

ويقول واحد منهم مشيراً الى المكان الذي يقيمون فيه والمكون من ثلاث غرف تحتوي على اسرة من طابقين «تمضي ايامنا هنا مثل الحيوانات، فالمكان مروع» حيث تملأ الاجراء رائحة الحمامات والمغاسل التي لا تعمل الا ثلاث ساعات في يوم عندما تتوفر الكهرباء.

ويخشى هؤلاء مغادرة المنظمة الخضراء باعتبار أنهم لا يحملون تأشيرات، رغم ان المتعاقدين معهم سبق وان وعدوهم بان يرتبوا هذا الامر.

وقد فعل بعضهم لافتة على السياج المحيط بالمكان كتب عليها «عمال اوروبيون في مازق» الشركة لم تدفع لنا منذ ثمانية اشهر وتريد ترحيلنا من دون دفع مستحققاتنا، الرجاء مساعدتنا على تحقيق العدالة.»

وتقدم منظمة الهجرة الدولية، الى جانب جمعيات أخرى، المواد الاساسية مثل الغذاء لهؤلاء العمال الذين يعيشون فقط على التبرعات، التي طالت حتى الكرة التي يلبون بها.

واصيب ستة على الاقل منهم بامراض جراء الظروف غير الصحية التي يعيشون فيها،

حسب ما يؤكد لفرانس برس مقالو اميني يقدم لهم المساعدة.

ويعمل في العراق منذ العام 2003 عشرات الآلاف من الاجانب من جميع انحاء العالم في اطار قانون للعمل والهجرة. إلا ان غياب الرقابة الفعلية بسبب المشاكل المتعددة التي يواجهها المستقل، غالباً ما يعرض هؤلاء الى خطر الاستغلال.

وتقول المسؤولة في منظمة الهجرة الدولية لفيجا ستيتي ريكووسكا (32 عاماً) ان «ما يحدث هنا يحدث أيضاً في اماكن أخرى من العراق، لكننا لا نملك القدرة على الوصول الى تلك الاماكن او الاطلاع على كل الحالات المماثلة.»

وتضيف «إذا كانت هذه الامور تحدث في المنطقة الخضراء، فيمكن تخيل كيف سيكون الوضع خارجها.»

ولا تملك منظمة الهجرة الدولية التي دعت بغداد مراراً الى العمل على ايجاد حل لمشكلة العمال العالقين في المنطقة الخضراء، ارقاماً محددة عن العمال الذين جرى التخلي عنهم في العراق، رغم ان المتحدث الرسمي ببرنامج تشارمبرز يشير الى ان المنظمة قدمت منذ 2003 المساعدة الى حوالي 7587 اجنبياً للعودة الى وطنهم.

ويرفض بعض هؤلاء العمال الاجانب الضغوط التي تمارس عليهم.

ففي حزيران/يونيو، نظم عمال بناء سريلانكيون في محافظة ميسان (جنوب) اضراباً عن الطعام استمر اسبوعاً، الى ان قررت السلطات رفع دعوى ضد مشغلهم سعياً وراء استعادة حقوقهم.

وقال هؤلاء العمال الذين انهم تلقوا وعودا بالحصول على رواتب شهرية تبلغ حوالي الفتي دولار، الا أنهم لم يستلموا اي اموال منذ وصولهم الى البلاد عام 2009.

ويتهم العمال الاوروبيون العالقون في

بغداد - ا ف ب: في المنطقة الخضراء المحصنة في بغداد يتكدس 35 عامل بناء اوروبي في ثلاث غرف فقط منذ عدة اشهر لم يلقوا خالها اي راتب، ليعيشوا على التبرعات «مثل الحيوانات»، كما يقول ادهم.

وهؤلاء العالقين وهم 28 اوكرانيا وسبعي بلغاريين يعملون في موقع مشروع اعماري على بعد امتار من مبنى البرلمان ومكتب رئيس الوزراء وفي محيط السفارات والمنظمات الدولية، ويحصلون على ما يسد رمقهم من الغذاء والمياه من عمال ومقاولين آخرين.

وتخضع قصة هؤلاء لسجل العراق الذي كتب في ما يتعلق بالمعالة الاجنبية، في وقت تجذب اعمال الاعمار منذ سقوط النظام السابق ثمانية اعوام الاف العمال الاجانب الذين يتطلعون للحصول على عقود عمل قصيرة الاجل.

وهناك امرأة واحدة بين هؤلاء العمال العالقين، الذي تتراوح اعمارهم بين 21 و56 سنة، انت الى بغداد سعياً وراء راتب جيد في مقابل المساهمة في بناء منشآت خاصة بالقمّة العربية التي كان من المفترض ان تنفذ في العاصمة العراقية في ايار/مايو.

ومع تأجيل القصة الى العام المقبل بدأ كابوس هؤلاء العمال الذين تعرضوا للاهمال بعدما توقف العمل في المشروع، فيما توارى الوسطاء الذين تعاقبوا معهم عن الانظار.

ويقول احد العمال لوكالة فرانس برس رافض الكشف عن اسمه خشية تعرضه لعقوبة ما «كل ما نريده هو الحصول على قفوننا والعودة الى ديارنا. لا اريد البقاء هنا، حيث لا نعمل شيئاً سوى الانتظار والتفكير.»

وكان هؤلاء دفعوا مبالغ تتراوح بين 300 و500 دولار للعمل في العراق، وحضروا الى بغداد بين شهرين الى كانون اديسبمبر وشباط/فبراير متوقعين الحصول على رواتب

ليبيا تأمل تصدير النفط في غضون شهرين إلى ثلاثة

طرابلس- رويترز: قال علي الترهوني مسؤول النفط والمالية بالمعارضة الليبية المسلحة لرويترز في مقابلة إن المعارضة تأمل باستئناف تصدير النفط الخام في غضون شهرين إلى ثلاثة أشهر.

وكان الترهوني يتحدث لرويترز من وزارة النفط الليبية في طرابلس. وهذه هي المرة الأولى التي شوهد فيها مسؤول من المجلس الوطني الانتقالي في العاصمة يتولى مهام الحكم بعد ان اجتاح مقاتلو المعارضة المدينة قبل اربعة ايام سعياً إلى الاطاحة بمعمر القذافي.

وقال الترهوني «تشير تقديرات المؤسسة الوطنية للنفط إلى أنه يمكن أن يكون لدينا نحو 500 ألف برميل شهرياً إلى ثلاثة أشهر ثم زيادة ذلك إلى المستويات الطبيعية التي تصل إلى حوالي 1.6 (مليون برميل يوميا). أتوقع ان يتحقق ذلك في غضون عام او نحو ذلك.»

وأضاف أن معظم حقول النفط لم تتضرر بشكل يذكر جراء الحرب الأهلية. وتابع «حالة الحقول أفضل كثيرا من المتوقع. بشكل عام إذا اردنا الحديث بالأرقام

فالأضرار تبلغ حوالي عشرة بالمئة أو نحو ذلك ومعظم الحقول سليمة بنسبة تزيد عن 90 بالمئة.»

وقال ان ليبيا ستحترم العقود القائمة مع شركات النفط. واذفاد ردا على سؤال عما إذا سيكون هناك أي عوائق أمام الشركات من دول لم تؤيد المعارضة المسلحة «ليس على حد علمي. لدينا عقود مع معظم شركات النفط الكبرى وبتروشال وشل ورييسول قبل الشورة وستواصل الالتزام بها». وتابع انه من السابق لأوانه مناقشة منح أي عقود جديدة «إنها آخر شيء في ذهني. نتجه فقط إلى إعادة الأمور إلى ما كانت عليه.»

وردا على سؤال عمن سيدير صناعة النفط في المستقبل المنظور حتى إجراء الانتخابات العامة قال الترهوني «ساتولى أنا المسؤولية حتى يقررنا تعيين شخص آخر.» وعاد الترهوني -وهو أستاذ جامعي سابق في الولايات المتحدة وأحد رموز المعارضة في المنفى- إلى ليبيا ليتولى مسؤولية الشؤون الاقتصادية والمالية والنفط في اللجنة التنفيذية للمعارضة.

وكان خبراء اقتصاديون استطلعت رويترز اراءهم قد توقعوا قراءة قدرها 56.0.

وقال ريتشارد كيرتن مدير المسح في بيان «المستهلكون تحولوا من التفاؤل بشأن الاثار المحتملة للسياسات النقدية والمالية الي درجة من القنوط والتشاؤم بشأن دور الحكومة.»

وتراجع ايضا مؤشر توقعات المستهلكين الـ47.4 من القراءة النهائية لشهر تموز/يوليو البالغة 56.0 لكنه مرتفع عن متوسط المحللين البالغ 45.7.

وارفعت توقعات التضخم لمدة عام إلى 3.5 بالمئة من 3.4 بالمئة في تموز في حين استقرت توقعات التضخم للفترة من خمس الي عشر سنوات عند 2.9 بالمئة.

■ شنغهاي - رويترز: ذكرت صحيفة (شنغهاي سيكيوريتيز نيوز) يوم الجمعة نقلاً عن مصادر قريبة من الهيئة المنظمة لسوق المالية أن الصين ستشتر الشهر المقبل قواعد تسمح باستثمار اموال خارجية باليوان في الاسواق المالية في البر الصيني بموجب برنامج جديد.

وقال البرنامج هو أحد الإجراءات التي أعلنتها الاسبوع الماضي نائب رئيس الوزراء الصيني لي كه تشيانغ خلال زيارته لهونغ كونغ.

وبموجب البرنامج سيسمح للمستثمرين الاجانب بشراء اسهم

وسندات شركات البر الصيني بحصة مبدئية تصل إلى 20 مليار يوان (3.1 مليار دولار) في اطار الجهود الصينية لتوسيع الاستخدام الدولي لليوان.

وقالت الصحيفة نقلاً عن مصادر لم تسماها ان من المرجح أن تحتار الهيئة التنظيمية مستثمرين مؤهلين من وحدات شركات الوساطة والمؤسسات الاستثمارية الصينية في هونغ كونغ بينما لن تسمح لشركات الوساطة الأجنبية ووحدات البنوك الصينية في هونغ كونغ بالمشاركة في المرحلة الأولى.

وحتى الآن انشأت 20 شركة

■ شنغهاي - رويترز: وسادة صينية وتسع مؤسسات استثمارية صينية وتسعة بنوك صينية وحدات لها في هونغ كونغ بحسب تقرير الصحفية.

وتشجع الصين استخدام اليوان في التجارة الخارجية وتتطلع لتحويل هونغ كونغ إلى مركز للاستثمارات الخارجية باليوان. لكن الاجانب الحائزين لليوان لا يمكنهم إلا ان يودعوا المال في البنوك أو يشتروا عددا محدودا من السندات الموقمة باليوان في هونغ كونغ إذ ان هناك نقصا في القنوات الاستثمارية للعملة في الخارج.

الدولار يساوي 6.390 يوان صيني.

■ ادغار تاون (ماساتشوستس) -رويترز: قال البيت الابيض ان الرئيس باراك اوباما عقد مؤتمرا بالهاتف يوم الخميس مع كبار مستشاريه لمناقشة الاقتصاد والقدم بشأن خطة سعيها الشهر القادم لخلق وظائف جديدة وزيادة النمو في الولايات المتحدة.

وتحدث اوباما -الذي يقضي عطلة الصيف في منتجع ايجار تاون قبالة ساحل بوسطن- مع وزير الخزانة تيموثي غاينتر وكبير موظفي البيت الابيض وليام دالي ورئيس الميزانية بالبيت الابيض جاك ليو ومدير المجلس الاقتصادي الوطني جين سيرلنغ.

وقال البيت الابيض أنهم ناقشوا «التقدم الذي تحقق في المقترحات بشأن الوظائف الجديدة وإجراءات خفض العجز بالميزانية، التي يجري العمل فيها تمهيدا لإعلانها في كلمته المرتقبة الشهر القادم.» ويقول اوباما ان كلمته ستحدد حزمة تنفيذية بخطوات يريد من الكونجرس ان يوافق عليها للمساعدة في خفض البطالة من مستوياتها الحالية فوق 9 بالمئة.

وأمل اوباما في إعادة انتخابه العام القادم معلقة الى حد كبير بنجاحه في اقناع الأمريكيين بأن سياساته الاقتصادية تحقق نجاحا. لكن يتعين ان تحصل اي اجراءات يسيطرها على افاقته من الكونجرس المنقسم حيث يسيطر الجمهوريون على مجلس النواب بينما يسيطر اقرانه الديمقراطيون على مجلس الشيوخ.

السلطات الصينية تعلن قريبا قواعد جديدة للاستثمار باليوان

■ شنغهاي - رويترز: ذكرت صحيفة (شنغهاي سيكيوريتيز نيوز) يوم الجمعة نقلاً عن مصادر قريبة من الهيئة المنظمة لسوق المالية أن الصين ستشتر الشهر المقبل قواعد تسمح باستثمار اموال خارجية باليوان في الاسواق المالية في البر الصيني بموجب برنامج جديد.

وقال البرنامج هو أحد الإجراءات التي أعلنتها الاسبوع الماضي نائب رئيس الوزراء الصيني لي كه تشيانغ خلال زيارته لهونغ كونغ.

وبموجب البرنامج سيسمح للمستثمرين الاجانب بشراء اسهم

سويسرا تقدم اقتراحا لمبادرات تهدف لتسوية نزاع مع أمريكا بشأن تحقيق حول التهرب الضريبي

■ زيوريخ - رويترز: قالت وزيرة المالية السويسرية إن سويسرا قدمت اقتراحا لتسريع خطى محادثات لتسوية نزاعها مع السلطات الأمريكية بشأن بنوك سويسرية يشتبه بأنها ساعدت أثرياء أمريكيين على التهرب من الضرائب.

وقالت الوزيرة إيفلين فيدمر شلوف للصحافيين على هامس مؤتمر يوم الجمعة «قدمنا اطارا للمحادثات (إلى الولايات المتحدة) ... سنحاول حل الأمر حتى لا يواجه صعوبات أخرى.»

وأضافت ان المقترح هو محاولة لتسوية النزاع تحت مظلة اتفاقية ثنائية جديدة للضرائب اقربها البرلمان السويسري في ايلول/سبتمبر 2009 ولم يقرها مجلس الشيوخ الأمريكي حتى الآن.

ورفضت الوزيرة الكشف عن جدول زمني للمفاوضات.

وساعدت قواعد السرية الصارمة على نمو المعاملات

المالية الخارجية للبنوك السويسرية إلى تريبولي دولار، لكن سويسرا وافقت في السنوات الأخيرة على بذل مزيد من الجهود للمساعدة في تعقب الاحتيال الضريبي وسط يشهته بأنها ساعدت أثرياء أمريكيين على التهرب من الضرائب.

وسلطت الولايات المتحدة على سويسرا لكي تسلمها أسماء آلاف من عملاء البنوك كما فعلت العام الماضي حين سمحت لبنك (يو.بي.إس) بكشف بيانات نحو 4450 عميلا لثغادي اجمامات جنائية.

ومنذ تسوية القضية مع (يو.بي.إس) تحقق السلطات الأمريكية بشأن بنوك سويسرية أخرى وصعدت ضغوطها الشهر الماضي حين أبلغت بنك كريدبي سويس أنها ستحقيق في تعاملاته ووجهت تهما رسمية لمصرفيين سويسريين.

وتحاول سويسرا التوصل إلى اتفاق لإغلاق التحقيق مقابل أن تدفع البنوك غرامة وتسلم عددا محدودا من أسماء عملائها.

■ لندن - رويترز: أغلقت الاسهم الأوروبية منخفضة يوم الجمعة، بعدما لم يعلن بن برنانكي رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي عن أي اجراءات جديدة لدعم بنك راكد أكبر اقتصاد في العالم، لكنها تمكنت من إنهاء الاسبوع على مكاسب صغيرة مرتدة عن اربعة اسابيع من الخسائر.

وبعد تعاملات متقلبة على مدى الاسبوع سجلت فيها مكاسب في حول هذه المسألة، فيما أكدت محدثة باسم وزارة خارجية بلغاريا التي لا تملك سفارة في العراق، ان سلطات بلادها ناقشت هذا الوضع مع كل من العراق وتركيا.

ويقول احد العمال العالقين ان بعضهم باتوا يعانون من الاكتئاب.

ويوضح «لمست غاضبا، لكنني متعب ذهنيا، مشيرا الى ان المصرف في بلده استولى على سيارته بعدما فشل في تسديد كات الحكومة اليونانية قد تعهدت بتبرير وتطبيق سلسلة من إجراءات التقشف الاقتصادي مقابل الحصول على حزمة قروض من صندوق النقد الدولي والاتحاد الأوروبي بقيمة 110 مليارات يورو (159 مليار دولار) من ايار/مايو من العام الماضي. ولكن هذه المساعدات لم تكفي لإخراج اليونان من أزمتها المالية حيث تنتظر الآن حزمة مساعدات جديدة بقيمة 109 مليارات يورو.

وقالت الحكومة في وقت سابق قبل ظهر الجمعة إنها ستقوم بما يسمى «مبادرة السندات»، إذا وافق 90% من الدائنين على ذلك باعتباره شرط أساسي للحصول على حزمة المساعدات الثانية.

الاسهم الاوروبية تنهي اسبوع المعاملات على مكاسب محدودة بعد 4 اسابيع خسائر

■ لندن - رويترز: وانخفض مؤشر يوروفرست300 لتلك الخسائر.

وقال متعامل مقره لندن بينك استثماري امريكي بارز «رد الفعل البديهي كان مبالغاً فيه، بينما قال خبراء اقتصاديون بمصرف سويسيتيه جنرال ان قرار تعديد اجماع مجلس الاحتياطي الاتحادي في ايلول/سبتمبر في يومين بدلا من يوم واحد قد يعطي بعض الدعم للسوق.

ومرة أخرى جاءت اسهم البنوك وشركات داكس وخصوصا تلك التي لا يشملها حظر البيع على المكشوف- في مقدمة الاسهم التي شهدت اقوى مبيعات في جلسة اليوم.

■ لندن - رويترز: وانخفض مؤشر يوروفرست300 لتلك الخسائر.

وقال متعامل مقره لندن بينك استثماري امريكي بارز «رد الفعل البديهي كان مبالغاً فيه، بينما قال خبراء اقتصاديون بمصرف سويسيتيه جنرال ان قرار تعديد اجماع مجلس الاحتياطي الاتحادي في ايلول/سبتمبر في يومين بدلا من يوم واحد قد يعطي بعض الدعم للسوق.

ومرة أخرى جاءت اسهم البنوك وشركات داكس وخصوصا تلك التي لا يشملها حظر البيع على المكشوف- في مقدمة الاسهم التي شهدت اقوى مبيعات في جلسة اليوم.

■ لندن - رويترز: وانخفض مؤشر يوروفرست300 لتلك الخسائر.

وقال متعامل مقره لندن بينك استثماري امريكي بارز «رد الفعل البديهي كان مبالغاً فيه، بينما قال خبراء اقتصاديون بمصرف سويسيتيه جنرال ان قرار تعديد اجماع مجلس الاحتياطي الاتحادي في ايلول/سبتمبر في يومين بدلا من يوم واحد قد يعطي بعض الدعم للسوق.

ومرة أخرى جاءت اسهم البنوك وشركات داكس وخصوصا تلك التي لا يشملها حظر البيع على المكشوف- في مقدمة الاسهم التي شهدت اقوى مبيعات في جلسة اليوم.

الذهب يوقف موجة نزاعه ويرتفع 1%

■ لندن- رويترز: اووقتت أسعار الذهب يوم الجمعة موجة تراجعها هذا الاسبوع وارتفعت نحو واحد بالمئة قبيل خطاب لرئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) بن برنانكي في مدينة جاكسون هول بولاية وايومنغ سيخفي بمتابعة دقيقة بحثا عن إشارات بشأن مستقبل كبيره إذ أن الأسعار تراجعت أكثر من 200 دولار عن المستوى سجلها أمس الخميس.

وتعافت الأسعار يوم إذ ارتفع الذهب في التعاملات الفورية واحدا في المئة إلى 1786.86 دولار للأوقية بحلول الساعة 0921 بتوقيت جريتش.

وقال اولى هانسن المدير في ساكسو بنك «التذبذب... أعلى بنحو 65 بالمئة عن متوسط مستوياته في 2010... هذا يعني بأنه رغم الاتجاه الصعودي القوي علينا أن نتوقع تصحيحات عنيفة من الآن فصاعدا.»

شكوك بقدرة اليونان على خفض عجز الميزانية للمعدل المستهدف هذا العام

■ أثينا - د ب أ: قال وزير المالية اليوناني يوم الجمعة إن احتمالات فشل اليونان المثقلة بالديون في خفض عجز الميزانية إلى المعدل المستهدف للعام الحالي باتت كبيرة.

وقال الوزير إيفانجيلوس فيزيلوس أمام أعضاء البرلمان اليوناني إن اقتصاد البلاد لن يعود للنمو العام المقبل بسبب الركود الذي كان أشد من التوقعات.

ونقلت وكالة أثينا للأخبار (إيه.إن.إيه) عن الوزير القول «نعتزم تطبيق الإجراءات التي تمت الموافقة عليها بالفعل وسوف تكون قريبين جدا من تحقيق أهدافنا المالية و لكن هذه المسألة لم تكن لإخراج اليونان من أزمتها المالية حيث تنتظر الآن حزمة مساعدات جديدة بقيمة 109 مليارات يورو.

وقالت الحكومة في وقت سابق قبل ظهر الجمعة إنها ستقوم بما يسمى «مبادرة السندات»، إذا وافق 90% من الدائنين على ذلك باعتباره شرط أساسي للحصول على حزمة المساعدات الثانية.



تأجيل انطلاق الدوري الايطالي بعد تأكيد اضراب اللاعبين

■ روما-رويتزر: تأجل الجمعة انطلاق الموسم الجديد في دوري الدرجة الأولى الإيطالي لكرة القدم بعد أن دعا اتحاد اللاعبين الإيطاليين إلى اضراب بعد الفشل في التوصل لاتفاق مع الأندية في أمور تتعلق بحقوق اللاعبين.

ورفضت رابطة الدوري الإيطالي التي تمثل 20 ناديا في الدرجة الأولى الموافقة على اقتراح قدمه اتحاد اللاعبين في اللحظات الأخيرة لتوقيع اتفاق لمدة موسم واحد من أجل تفادي الاضراب وهو ما أدى الى تأجيل المباريات التي كانت مقررة السبت والاحد.

وقال اتحاد اللاعبين في بيان «اتحاد اللاعبين

خرج بنتيجة سلبية من رابطة الدوري عن الاقتراح الذي قدمناه في اللحظات الأخيرة وذلك يؤكد نيته عدم المشاركة في أول جولة من الموسم».

وقال داميانو توماسي رئيس اتحاد اللاعبين في وقت سابق الجمعة إنه تقدم بعرض مؤقت ينتهي في 30 يونيو حزيران 2012 على أن تتواصل المفاوضات لكن موريسيو بيريتا رئيس رابطة الأندية رفض ذلك.

وقال بيريتا لوكالة الأنباء الإيطالية انسا «نحن في غاية الوضوح. لن نوقع اي على اتفاق الا لو احتوى على القنطين محل النقاش وهما

ميلان يتربص بدء الدفاع عن لقبه

ولم يقدم لاعبو خط الوسط كيفن

برينس بوتيتش ومارك فان بوميل

وماتيو فلاميني والوafd الجديد

الشاب ستيفن الشعراوي والمهاجم

سيرودي زلاتان إبراهيموفيتش

الاداء المتوقع منهم في المباريات

الودية التي خاضها الفريق في الفترة

الماضية مما دفع ميلان إلى التعاقد مع

البريتو اكلياني على سبيل الإعارة من

ليفربول.

اما يوفنتوس الذي حل سابعا في

الدوري الموسم الماضي فيجتل مركزا

متقدما في قائمة أكثر الأندية تضروا

من الإصابات حيث يواجه الفريق

مشكلة حقيقية في خط الهجوم مما

قد يدفعه للاستعانة بقاؤه المخضرم

اليساندرو دل بييرو /36 عاما/ ليكون

في الدوري الأوروبي.

وقد يلقي تأجيل انطلاق الموسم

الجديد ترحيبا أكبر من قبل فريق

أودينيزي الذي من المقرر له أن

يستضيف يوفنتوس الأحد بعد

الهزيمة 2/1 التي مني بها أودينيزي

لمفضل الفريق في بلوغ دور المجموعات

بدوري أبطال أوروبا ويتحول للعب

في الدوري الأوروبي.

وما زالت بعض الصفقات تشغل

تفكير انتر ميلان في الأيام الأخيرة

قبل غلق باب الانتقالات الصيفية رغم

نجاح الفريق في التعاقد مع المهاجم

الأوروغوياني الدولي المخضرم ديجو

فورلان من أتلتيكو مدريد الأسباني

ليحل مكان المهاجم الكاميروني

سامويل إيتو الذي ترك الفريق مؤخرا

إلى فريق أنجي الروسي.

ويقتصد جان بييرو جاسبريني

المدير الفني لفريق انتر ميلان جهود

لاعب البرازيلي دوجلاس مايكون

لعدة أسابيع حيث يتلقى اللاعب حاليا

العلاج بعد العملية الجراحية التي

أجرها في الركبة.

ولحل محل لاعب أوروسيا ويتحول للعب

بعد احتكار لقب المسابقة على مدار

الساهرة في التكافل (بدفع الضرائب الجديدة)

والمران بعيدا عن تشكيلة الفريق الأول».

والنقطنان محل الخلاف يتعلقان بترجمة

المادة السابعة المتعلقة بحقوق اللاعبين غير

المربو في وجودهم في أنديتهم وأيضا حول من

سيدفع الضريبة الجديدة التي فرضتها الحكومة.

ويرغب اتحاد اللاعبين في أن يتدرب اللاعبون

غير المربو فيهم مع الفريق الأول حتى يصلوا

لنهاية عقودهم فيما تريد الأندية في أن يتصرف

المربو بحرية.

كما ترغب الأندية في أن يتضمن أي اتفاق

جديد شرا بيجبر اللاعبين على دفع ضريبة

خمسوة موسم متتالية.

ويستهل الفريق مسيرته في

البطولة هذا الموسم بمواجهة سهلة

أمام ليتشي الأحد.

كما يبدو فريق روما مشغولا لا أيضا

بسوق الانتقالات حيث يسعى لبيع

مهاجمه ماركو بورييلو بعد التعاقد

مع المهاجم الأرجنتيني بابلو أوزفالدو

من فريق اسبانيول الأسباني.

وتوترت العلاقة بين المهاجم

المخضرم فرانكيسكو توتي قائد

الفريق والمربو الأسباني لويس

إنريكي المدير الفني الجديد لفريق روما

الذي يسعى لإعادة بناء الفريق بشكل

جديد تحت قيادة المالكين الأمريكيين

الجدد للنادي في دون إيداء اهتمام كبير

بالقائد توتي.

تصل بعثة الفريق الكروي الأول بالنادي الأهلي إلى الجزائر

العاصمة مساء السبت لملاقاة مولودية العاصمة في إطار الجولة

الرابعة من مباريات المجموع الثانية في دور الثمانية بدوري

أبطال أفريقيا يوم الأحد المقبل.

وأكد ماثول جوزيه المدير الفني للأهلي قبل السفر إلى أن مباراة

المولودية ستكون في غاية الأهمية ولا بد على الفوز بالمباراة

والنقاط الثلاثة لخطوة إلى الأمام في ترتيب المجموعة، مما

يساعد في التأهل إلى الدور قبل النهائي لدوري أبطال أفريقيا.

وأضاف المدير الفني أن اللاعبين تدريبوا جيدا، وقاموا بتنفيذ

العمل التدريبي المطلوب منهم على أكمل وجه مؤكدا أن اللاعبين

جاهزون للفوز بالمباراة.

وأختار جوزيه 19 لاعبا للمباراة وهم: أحمد عادل عبد النعم

وشريف إكرامي ومحمود أبو السعود في حراسة المرمى، ووائل

عاشور ومحمد شوقي وشهاب الدين أحمد ومحمد أبو تريكة

وحدي ووليد سليمان وأحمد نبيل مانجة وأمين أشرف.

وقرر جوزيه استبعاد ثاني الدفاع أحمد السيد ومحمد نجيب

ولعب الوسعة معتز إياغو من السفر مع الفريق إلى الجزائر وذلك

لأسباب شفية.

في شأن مختلف أكد هاني رمزي المدير الفني للمنتخب

الأولمبي المصري أن مبارياتي المنتخب الوديعتين أمام حرس

الحدود السبت واتحاد الشرطة يوم 28 من الشهر الجاري، ستكون

خبر إعداد للمنتخب لخوض مباراتي سيراليون والنيجر المتتيلتين

بالخصميات الأفريقية الملهمة لام أفريقيا 2012 بالجابون وغينيا

والاستوائية، مؤكدا أن الجهاز الفني للمنتخب جمع معلومات عن

منتخب سيراليون، وأخرا مباراته مع ليبيريا يوم 14 أغسطس

الجاري، حيث يضم منتخب سيراليون أكثر من 10 محترفين،

القاهرة - «القدس العربي»

من عبد الله محمد حلمي:

جوزيه يؤكد للاعبيه: لا بديل عن الفوز الأهلي يصل الجزائر السبت لملاقاة المولودية «الأحد» بدوري أبطال أفريقيا

مشيرا إلى أن المباراة ستكون قوية بالنسبة للمنتخب القومي، لأن المنافس يطمح في التأهل في الوقت الذي نطمع فيه في إثبات أنفسنا.

وقال رمزي خلال المؤتمر الصحفي يوم الخميس، إن عامل السن لاعبي المنتخب الوطني لا يسبب أزمة بالنسبة للجهاز الفني، مستشهدا بالمنتخب الألماني الذي يهزم 7 لاعبين في صفوفه من المواليد 89، مؤكدا أن عامل القوة والسرعة في صالح المنتخب الوطني.

والتقد رمزي قرار اتحاد الكرة بزيادة عدد أندية الدوري في الموسم الجديد، لأن هذا سيفسك ضغطا في مباريات الدوري، لذا طلب من اتحاد الكرة ألا يقف الدوري خلال مشاركات المنتخب الأولمبي الدولية بشرط موافقة الأندية على طلب المنتخب بإرسال لاعبيه.

وتابع رمزي أن مشاركة المنتخب في بطولة دول شمال أفريقيا خلال الفترة من 1 إلى 10 نوفمبر المقبل، لا تتعارض مع موعد مباراة المنتخب مع النيجر في شهر أكتوبر المقبل، مشيرا إلى أنه فضل عدم الاستعانة بلاعبي المنتخب الوطني لأول لرغبته في منح التجربة الكاملة للاعبين المنتخب الأولمبي، وتكون خير إعداد لتصفيات أوروليا لندن.

واعتبر رمزي أن المباريتين ستخلوان من الضغط الجماهيري والإعلامي لعدم أهميتهما بالنسبة للمنتخب، وهذا ما يعطي دفعة معنوية عالية للاعبين لبدء أداء مباراتين قويتين.

وغادرت القاهرة بعد ظهر الجمعة بعثة النادي الأهلي لكرة القدم متوجهة إلى الجزائر ليقام فريق مولودية الجزائر في الجولة الرابعة لبطولة دوري أبطال أفريقيا الأحد.

تضم البعثة 30 فردا بينهم 19 لاعبا برئاسة خالد مرتجي عضو مجلس إدارة النادي الأهلي.

وصرح البرتغالي ماثول جوزيه المدير الفني للأهلي قبل مغادرتهم «إن مباراة المولودية الجزائرية ستكون في غاية الأهمية ولا بد على تحقيق الفوز بالمباراة والثقة الثلاث للتقدم خطوة إلى الأمام في ترتيب المجموعة، مما يساعد في التأهل إلى الدور قبل النهائي لدوري أبطال أفريقيا».

فيرغسون ينتقد اتحاد الكرة الإنكليزي

قدم أكبر عدد من اللاعبين للبلاد. ليتهم يتجهون إلى الأهمية التي نطمحها لإنكلترا بدلا من معاملتنا بآزدراء»، ورغم أنه لم يتعمق في التعليق على هذا الأمر، من المحتمل أن يكون فيرغسون يشير أيضا إلى العقوبات التي فرضت عليه مؤخرا من جانب الاتحاد بسبب انتقاداته للحكام.

التي تخوضها إنكلترا الشهر المقبل أمام بلغاريا وويلز، في إطار التصفيات المؤهلة إلى بطولة الأمم الأوروبية عام 2012. وقد يصل عدد لاعبي مانشستر يونايتد المنضمين إلى المنتخب الذي يديره الإيطالي فابيو كابيللو إلى ثمانية. وقال فيرغسون «يمكن للاتحاد الإنكليزي أن يعرف من هو النادي الذي

لندن - د ب أ: انتقد أليكس فيرغسون المدير الفني لنادي مانشستر يونايتد الجمعة الاتحاد الإنكليزي لكرة القدم، حيث اتهمه بأنه يعامل فريقه «بامتهان».

ويأتي هذا الانتقاد في ظل اللاعبين العديدين الذين سيقدّمهم المربو الاسكتلندي المخضرم بسبب المباريات

لندن - د ب أ: بعد أن انتشل نفسه من

بوثة الأزمة عبر الفوز على أودينيزي الإيطالي

والعبور إلى دور المجموعات لدوري أبطال

أوروبا، بات فريق أرسنال على موعد أكثر

صعوبة في الدوري الإنكليزي الممتاز حينما

يلقي مانشستر يونايتد حامل اللقب الأحد

في المرحلة الثالثة من المسابقة.

وأستهل أرسنال الموسم الحالي بالتعادل

مع نيوكاسل سلبيا ثم الهزيمة صفر/2 أمام

ليفربول.

وتصعبت الأمور على فريق المدفعية بفعل

رحيل قائده الأسباني سيسك فابريجاس

إلى برشلونة الأسباني ونجمه الفرنسي

سمير نصر إلى مانشستر سيتي، كما ضربت

الإصابات عددا من لاعبي الفريق.

وتحوم الشكوك حول مشاركة توماس

فيريمايلين بعد تعرضه لشد عضلي أمام

أودينيزي، فيما يغيب إيمانويل فريمونج

وجيرفينيو واليكس سونج للإصابة فيما

يعاني خمسة لاعبين آخرين من الإصابة.

وقال الفرنسي أرسين فينجر المدير الفني

لأرسنال «منذ بداية الموسم، شعرت بقوة

شديدة وعزيمة داخل الفريق».

وعلى الجانب الآخر فإن مانشستر يونايتد

يعيش أفضل بداية له، حيث تغلب على وست

بروميتش البيون 1/2 ثم سحق توتنهام بثلاثة

أهداف نظيفة ليتقمص صدارة الترتيب رفقة

مانشستر سيتي ولغرهاميتون.



جون ديويوس نجم أرسنال (وسط) يتغرد بالكرة

وفي مباراة أخرى قوية يوم الأحد، يلتقي توتنهام الجريح مع مانشستر سيتي، الذي يتصدر جدول المسابقة بفارق الأهداف أمام مانشستر يونايتد ولغرهاميتون. ويرصد سبعة أهداف خلال مباراتين أمام سوانسي

فليتشر يعود لتشكيلة يونايتد امام ارسنال

أدى إلى تقليص مشاركته إلى مباراتين فقط بين مارس آذار ومايو ايار الموسم الماضي كما غاب عن تشكيلة يونايتد منذ بداية الموسم الجديد.

وبعد المشاركة في مباراتين مع الفريق الاحتياطي أصبح فليتشر لا تقا لواجهة أرسنال.

وقال فيرجسون في مؤتمر صحافي «لعب

مانشستر (الجنرال)-رويتزر: قال اليكس فيرجسون مرب مانشستر يونايتد بطل الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم الجمعة إن لاعب الوسط دارين فليتشر سيعود لتشكيلة الفريق في مباراة الأحد ضد أرسنال.

ويعاني اللاعب الاسكتلندي الدولي من فيروس

بولت يحلم بتكرار ثلاثيته الذهبية

وبيستوريوس يشعر بالسعادة للمنافسة في بطولة العالم لألعاب القوى

الحالية، وأكد دياك أن وجود نجم متائق بهذا الشكل له

فوائد ترويجية هائلة لألعاب القوى.

وبينما يمثل بولت إضافة ودعما للالعاب القوى

والاتحاد الدولي للقوى، الكعير بيبستوريوس كثيرا ليقط

طريقه إلى البطولات الكبيرة للأولياء وذلك عبر محكمة

التحكيم الرياضي (كاس) وتأهل للمشاركة في سباق

400 متر بالبطولة هذا العام مسجلا 40.07 ثانية بعدما

فشل في ذلك في بطولة العالم الماضية عام 2009 كما فشل

في ذلك بأولمبياد بكين 2008.

وقال بيبستوريوس «حملت لوقت طويل بالمشاركة في

البطولات الكبيرة وهذه لحظة مجيدة».

وكانت رسالة التحريج من دياك مزيجا من الترحيب

بالعداء الجنوب افريقي والتشجيع في إمكانية مشاركته

بالبطولة لاحقا حيث قال دياك «نحن معجبون بهذا

الشباب» ولكنه قال أيضا «سنسحم له بالمشاركة في

البطولة هذه المرة» مما يوحي بأن «عداء المزلاجة» قد

يساعد مزيد من التحقيقات بشأن خوضه السباقات

بضائع أفضل مما قد يمنحه أفضلية.

ويبدأ بيبستوريوس مشاركته في البطولة من خلال

المشاركة في التصفيات التي تقام بعد غد الأحد لسباق

400 متر والذي يشهد مشاركة البطل العالمي والأولمبي

لأشون ميرين بعد إيقاف دام 21 شهرا بسبب المنشطات

بينما يعدا منافسه الرئيسي جيري واريزين بطل العالم

مربعين سابقين وصاحب ذهبية أولمبياد 2004 لهذا السباق

من الإصابة.

كما تحظى العداء الجنوب أفريقية كاستر سيمينييا

بإعجاب بالغ في هذه البطولة التي تسعى فيها إلى الدفاع

عن لقبها الذي أحرزته في بطولة 2009 ببرلين قبل أن

تتعرض للايقاف لدة عام بسبب الجدل الدائر بشأن

برشلونة يستهل الدفاع عن لقبه ببقاء فياريال وريال مدريد في اختبار سهل أمام سرقسطة

مباريات تشهدها هذه المرحلة الأحد. ولم يواجه ريال مدريد أي صعوبة في مواجهته مع سرقسطة بالواسم القليلة الماضية. ويقتعد المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو المدير الفني لريال مدريد مجددا في هذه المباراة جهود لاعبيه الجديدين نوري شاهين وحמיד التيتنوب بسبب الإصابة.

ويستضيف أتلتيك بلباو فريق رايو فايكانو الصاعد هذا الموسم لدوري الدرجة الأولى والذي يعاني من مشاكل مالية هائلة.

ويستهل ريال مايوركا مسيرته في الموسم الحالي ببقاء اسبانيول الذي باع مهاجمه بابلو أوزفالدو لتوه إلى روما الإيطالي.

ويلقي أشبيلية فريق ملقة بشكله الجديد بينما يلتقي خيتافي فريق ليفانتي.

أما أبرز مباريات هذه المرحلة فتقام يوم الاثنين المقبل حيث يستهل برشلونة حملة الدفاع عن لقبه في البطولة ببقاء فياريال.

وأدرجت هذه المباراة لتقام يوم الاثنين نظرا لانسفال برشلونة بمباراته أمام بورتو البرتغالي الجمعة على كأس السوبر الأوروبي.

ويقتعد برشلونة لدافعيه البارزين جيرارد بيكيه وكارلس بويول قائد الفريق بسبب الإصابات.

ولذلك، سيضطر جوسيب جوارديولا إلى إجراء عدد من التغييرات على تشكيل الفريق ليتمكن الدفاع من التصدي لهجوم فريق فياريال بقيادة جوزيبي روسي الذي كان يتنقل لبرشلونة في مطلع الصيف الحالي.

وتظهر روسي إمكاناته الرائعة بتسجيل هدفين يوم الثلاثاء الماضي ليقود الفريق إلى فوز كبير/3 صفر على أودينيسا الدنماركي في إياب الدور الفاصل لتحدد المتأهلين إلى دور المجموعات في بطولة دوري أبطال أوروبا.

مدريد - د ب أ: بعد اتفاق صعب جرى في اللحظات الأخيرة لإنهاء اضراب لاعبي كرة القدم في أسبانيا، تنطلق فعاليات الموسم الجديد للدوري الأسباني السبت من خلال مباريات المرحلة الثانية للمسابقة بعد تأجيل مباريات المرحلة الأولى بسبب الإضراب لتقام فعالياتنها في نهاية الدور الأول للمسابقة.

وكان مقررا أن تنطلق فعاليات الموسم الجديد بالدوري الأسباني يوم السبت الماضي ولكن إضراب اللاعبين وفشل

رابطة الدوري الأسباني (رابطة الأندية) في التوصل لاتفاق مع اتحاد اللاعبين بشأن تسوية قضية عدم حصول لاعبي

أندية الدرجة الثانية على رواتبهم منذ عدة شهور تسبب في تأجيل انطلاق فعاليات البطولة.

وعقد الاجتماع السابع بين الطرفين مساء الأربعاء واستمر حتى صباح الخميس دون جدوى ولكن اللاعبين

اتفقوا في النهاية على إنهاء الإضراب لتبدأ فعاليات الموسم.

وتنطلق فعاليات الموسم الجديد بمواجهة مثيرة بين سيورتخ خيخون وريال سوسيداد، وتعقبها مباراة

أخرى بين بلنسية وفريق ريسينج سانتاندر كما يلتقي فريق غرناطة الصاعد هذا الموسم لدوري الدرجة الأولى مع

ريال بيتيس بينما يلتقي أتلتيكو مدريد فريق أوساسونا.

ويظن أن تشهد هذه المباراة المشاركة الأولى للمهاجم الكولومبي راداميل فالكاو مع فريق أتلتيكو الذي تعاد معه

من بورتو البرتغالي هذا الصيف لتعويض رحيل المهاجم الأرجنتيني الشاب سيرخيو أجويرو إلى فريق مانشستر سيتي الإنكليزي.

ويحل فالكاو أيضا مكان المهاجم الأوروغوياني الدولي المخضرم ديجو فورلان الذي انتقل إلى انتر ميلان الإيطالي.

ويلتقي ريال مدريد مع ريال سرقسطة ضمن خمس

الثلاثة الكبار يجعلون سباق 110 امتار حواجز الحدث الأكبر ببطولة العالم

حدث آخر شهد مثل هذه الكفاءات، من الرائع

ومن جانبه أوضح روبلس «أعشق الضغوط

وجذب الأنظار حول هذا السباق، الشيء

الأفضل بالنسبة للرياضيين هو المنافسة».

ووصل روبلس إلى دايجو يوم الثلاثاء الماضي عن طريق بكين وتوقف العشرات في

المطار حاملين علم كوريا لتحيته.

وأكد روبلس ثقته الكبيرة لأنه فاز في جميع

سباقات الموسم الحالي رغم تعرضه لإصابة

في أوتار الساق.

ويعد روبلس صاحب ثالث أفضل رقم في

2011 مسجلا 13.04 ثانية فيما حقق تشيانج



سوراني شمسية السلام

لماذا تراجعت مصر عن ادانة اسرائيل؟

■ إذا كانت الحكومة المصرية قد خضعت للإبتيزاز الأمريكي، فإنني أحمل الدول العربية الغنية التي لم تهب لمساندة مصر في محتنتها الاقتصادية حاليا بعد سقوط مبارك كل التامر! العرب هم أصل الداء لأنهم فاقدوا السيادة والكرامة، حتى مساندة شقيق لا يستطيعون القيام بها بسبب تسلط أمريكا على كافة الفواض المالية لديهم، والتي تؤلف ما يسومونه صناديق السيادة المالية! الشعب المصري أعلن بوضوح كامل عن شعوره بالكره لإسرائيل، وهذا ما جعل حماة إسرائيل يزيدون من ضغطهم على الحكومة المصرية لتقبل أي شيء أ تجود به إسرائيل قاتلة الجنود المصريين، سواء كان إعتذاراً أو أسفاً سخيفاً صرصرن عن رئيس فخري ليس له أي قيمة في بلده! يجب أن تتوقف أمريكا والغرب عن مساندة إسرائيل وموافقتها على كل ما تقوله حتى لو كان الكفر بعينه، لأن الشعب المصري والشعوب العربية كلها تغلغل بالحق على هذه العنصرية والتمرد والطمعان الإسرائيلي، هذا الطغيان إذا إنجبر لن يبقى ولن يذر.

محمد يعقوب

معيار نجاح الثورة المصرية

■ ما قام به الشعب المصري في فبراير الماضي حدث كبير هز العالم، فيكفي أنه أطاح بنظام قوي مثل نظام حسني مبارك الاستبدادي، ولكن مع ذلك فان نظامه لم يسقط بعد بالكامل وخاصة في ما يتعلق بالجانب العسكري، فالجلس العسكري الحالي الذي أت إليه أمور البلاد بغضل ثورة الشعب المصري المباركة تجري في عروقه روح الصمت التي زرعتها فيه حسني مبارك على مدى ثلاثين عاماً من حكمه، ولهذا نجد أن هؤلاء الضباط لا يزالون يفكرون بنفس العقيلة التي كان يفكر بها حسني مبارك ولا تعتبر عن إزادة الشعب المصري بثورته الحديثة، ولذلك سيظل نجاح الثورة المصرية معلقاً وعندما يأتي اليوم الذي يقال فيه أن الحكومة المصرية رفضت قبول المساعدة الأمريكية ورمت بها في وجه قيادة البيت الأبيض حينها فقط سأقول أن الثورة المصرية نجحت وأن حكومتها شبت عن الطوق.

أحمد الظرافي

عقد نفط ليبيا وقواعد عسكرية لحلف الأطلسي

■ صمد الفلسطينيون ثلاثة أشهر في حصار بيروت 1982 وصمد الفلسطينيون أحد عشر يوماً في حصار مخيم جنين الذي مساحته كيلو متر ونصف مربع في مواجهة الطائرات الإسرائيلية وصمدت غزة 24 يوماً من الحرب الطاحنة عليها، وصمدت المقاومة اللبنانية الإسلامية 33 يوماً في حرب تموز الطاحنة. ولكن سقطت بغداد صدام حسين في أقل من ثلاثة أيام، وسقطت طرابلس القذافي في ساعات. طبعاً هناك أسباب: صحيح أن الحلف الأطلسي هو من دمر طرابلس وقتل آلاف المدنيين قبل دخول ثوار المجلس الانتقالي بتخطيط وتنسيق مع حلف الناتو، لكن كما أين هي طائرات ومدافع ودبابات الزعيم الدكتاتور الذي له 42 سنة على الكرسي حسب تعبير مواطن ليبي، أين اختفى فجأة: هل هرب إلى سبها أو سرت أم هرب إلى جنوب أفريقيا. أما سيقامو حتى الشهادة في قلعة العزيزية؟!

عادل عبد الحق

ما هو مصير ليبيا؟

■ بعد التذلل للسافر لثبات في عملية الإطاحة بنظام معمر القذافي، هل سيحصل من ليبيا نموذجاً ألمانيا وإيبانيا؟ أم سيحل منها أفغانستان و عراق جديد؟ أمتنى أن لا يفرط في التفاؤل المتفاؤلن، أما الروسوليون فيكنتمهم حقيبة وزارية ليعوضوا العيون لمدة أربعين سنة أخرى! المؤسف أن الرؤساء العرب أوصولنا إلى هذه الحالة السدودة الآن بعد العراق واحتلال ليبيا بالروموت كونترول وانشاء كرازيات جديدة في الدول العربية من العراق ومصر إلى تونس والسودان وربما سورية، والدليل كلام رئيس وزراء بريطانيا أنهم تعلموا الدرس من الماضي وأن يرسلوا جنودهم، لكن سيضربون من البحر والجو، وقال أوباما أنهم لم ينزلوا أي بوط أمريكي على الأراضي الليبية، ليبيا إيطاليا الفلستة وفرنسا بريطانيا في كساد الآن والنظ الليبي سوف يتقدم، وإعادة بناء ليبيا سيكون للحركات العربية ومصاريف العدوان سيكون كله مضاعفاً من النفط الليبي!

أحمد بلقاسم

هابيل وقايل في كازابلانكا

■ في كازابلانكا كما في بقية المدن المغربية، أصبحت ظاهرة العنف اللغزي والجسدي، بين المواطنين، خصوصا ساعات قبل الإفطار، من الأمور اللافقة وبامتياز، بحيث لا يمكن للفرد منا، أن يتجاهلها أو يفتقر عليها، هكذا وبيساطة، لأن الظاهرة في حد ذاتها، لم تعد معزولة وعابرة، بل لقد أصبح لها امتدادها، بالعديد من الفئات الاجتماعية بمختلف مستوياتها وشرائحها الاجتماعية. ويكفي جولة قصيرة، في شوارع وأحياء، كبريات المدن المغربية، لتلقت عنق الظاهرة، التي ارتبجت، للأسف الشديد، بشهر رمضان العظيم، حيث يستحب فيه التسامح والمغفرة، بين الناس عوض دخولهم في معارك وشجارات، لفظية وجسدية، تغسد عليهم صياهمهم، وتجردهم من إنسانيتهم، ما يستدعي، برأيي طرح العديد من الأسئلة: ما علاقة العنف بربضان؟! ولماذا، بالضبط، ساعات قبل الإفطار؟! هل للتدخين والإدمان وقلة النوم علاقة بالموضوع أم هناك أسباب أعمق؟! هل «الترميشية» هي السبب أم أن هناك أسبابا نفسية مركبة ومعقدة لدى المواطنين؟! وهل الصيام كفريضة دينية، تستوجب بالضرورة إحداث الشغب والفوضى والمشاحنات، لأتفه الأسباب؟!

لماذا يقدر ما تزداد المظاهر الدينية بهرجة وفلكلور، خلال شهر رمضان، تعرف القيم والأخلاق الدينية السمحة تراجعاً وتدهوراً؟! أين هنا دور خطباء الجمعة وفعاليات المجتمع المدني وعلماء الاجتماع ورجال الفن والسياسة، لتطويق ظاهرة العنف والحد منها قبل فوات الأوان؟! وغيرها من الأسئلة، التي تستمد مشروعيتها، من عمق الظاهرة، التي انتشرت، كالنار في الهشيم وأصبح بالتالي من الصعب تطويقها، إلا بتدخل عاجل لعلماء النفس والإجتماع، للوقوف عند أسبابها ومسبباتها، على أمل الحد منها إن لم نقل القضاء عليها تدريجياً. هذا إلى جانب تدخل علماء الدين وخطباء الجمعة وفعاليات المجتمع المدني، للبحث في موضوع العنف بكل تجلياته وتطوراتها، التي أصبحت، مزار نقاش العديد من الأسر المغربية إن همسا أو جهرا.

فالظاهرة، تستوجب تدخل كل الأطراف، كل من موقعه، حتى لا تفيق يوماً، على أحداث أكثر مأساوية، مما يحدث كل رمضان، لأنه، ليس من التقدم والحضارة، في شيء أن تتحول شوارعنا، زوال كل يوم، إلى حلبة صراع، لاستعراض ما هو حيواني فينا، لدرجة تدعو إلى القلق، القلق على أنفسنا وأسرتنا الصغيرة، من تسونامي العنف، الذي لم يعد حكرا على شريحة دون أخرى، بل امتد إلى كل الشرائح الاجتماعية بمختلف فئاتها العمومية. وتلك هي الإشكالية!

عادي مسعاد
Msaadali1971@gmail.com

نحو حزب عربي جديد في سوريا



عزة وكبرياء ومن رفضها للاستسلام لواقعها المتخلف أو الخضوع للغز العربي الذي من جهة واستجابة صارقة وحنيفية لعمليات تصاعد وهج التيارات القومية في العالم أجمع، كما كان لهذا التوجه القومي العلماني فضل كبير في تضافر عوامل عدة بلورت هوية متميزة للوجود الأجنبي على الأرض العربية بصرف النظر عن تسميات وتبريرات ذلك الوجود. والسؤال الأهم في هذا الاطار هل كانت تجربة القومية الجميلة التي قلوب سكان هذا الجزء من العالم من جهة أخرى لا يمكن للمرء أن يتجاوز ضايبية فكرة القومية العربية لدى معظم الأحزاب التي أنشأتها في صلب بنيتها العقائدي في منتصف القرن الفاشل، فالبعض رأي في القومية العربية هوية سياسية صلبة جامدة غير قابلة للاختلاف أو التغيير، والبعض أنعمها في ضمن مزيج من المعطيات العقائدية والاقتصادية فانتهى بهم الأمر بمنتج هجين غير واضح المعالم، وعلى الرغم من اختلاف تعريفات القومية العربية خلال القرن الماضي وكذلك تنوع المراتب من استخدام المصطلح في التوجهات السياسية المتعددة وربما المتناقضة إلا أن وجودها كفكرة محببة لونت معظم وقائع القرن الماضي واندخلت الكثير من المشاعر الجميلة التي قلوب سكان هذا الجزء من العالم هو أمر لا يتكرر إلا بالجد.

تمت ترجمة الفكرة التي تيارات وأحزاب سياسية مختلفة وقد نتج بعضها على أصعدة مختلفة فيما فشل البعض الآخر على أكثر من صعيد، ولكن القاسم المشترك لمارسات هذه التيارات والأحزاب كان الفضل في تطوير فكرة التجمع القومي من شكلها البدائي إلى أشكال أكثر حداثة وأكثر ملاءمة للحراك السياسي العالمي والعولمي، فلا هي نجحت مثلاً في استقطاب وتبني أفكار حماية الإنسان العربي وحقوقه بشكلها القانوني الحديث ولا هي استطاعت أن تخلق منظومة بديلة تعطي احترام الحقوق الفردية والجمعية للإنسان العربي المناسب المنسجم مع تطورات الفكر الإنساني في النصف الثاني من القرن الماضي فخرجت كفة الحقوق الجماعية كما رأتها الأحزاب والجماعات الحاكمة وبخاصة القومية منها على كفة الحقوق الفردية الأساسية في الدول التي حكمتها هذه الأحزاب.

ولكن مع ذلك لا بد من التفكير بان وجود الأحزاب القومية كحزب سياسي - عدم جواز الخروج على الحاكم الجائر، - والدين ولكنها ليست بالضرورة مناهضة للدين - مثل تطوروا هاما للبيانات العربية نهض بالمجتمعات العربية خلال النصف الأول من القرن العشرين ونجح في الابتعاد في كثير من الأحيان من محبة ما تمثله الأمة العربية في قلوب أبنائها من

عزة وكبرياء ومن رفضها للاستسلام لواقعها المتخلف أو الخضوع للغز العربي الذي من جهة واستجابة صارقة وحنيفية لعمليات تصاعد وهج التيارات القومية في العالم أجمع، كما كان لهذا التوجه القومي العلماني فضل كبير في تضافر عوامل عدة بلورت هوية متميزة للوجود الأجنبي على الأرض العربية بصرف النظر عن تسميات وتبريرات ذلك الوجود. والسؤال الأهم في هذا الاطار هل كانت تجربة القومية الجميلة التي قلوب سكان هذا الجزء من العالم من جهة أخرى لا يمكن للمرء أن يتجاوز ضايبية فكرة القومية العربية لدى معظم الأحزاب التي أنشأتها في صلب بنيتها العقائدي في منتصف القرن الفاشل، فالبعض رأي في القومية العربية هوية سياسية صلبة جامدة غير قابلة للاختلاف أو التغيير، والبعض أنعمها في ضمن مزيج من المعطيات العقائدية والاقتصادية فانتهى بهم الأمر بمنتج هجين غير واضح المعالم، وعلى الرغم من اختلاف تعريفات القومية العربية خلال القرن الماضي وكذلك تنوع المراتب من استخدام المصطلح في التوجهات السياسية المتعددة وربما المتناقضة إلا أن وجودها كفكرة محببة لونت معظم وقائع القرن الماضي واندخلت الكثير من المشاعر الجميلة التي قلوب سكان هذا الجزء من العالم هو أمر لا يتكرر إلا بالجد.

تمت ترجمة الفكرة التي تيارات وأحزاب سياسية مختلفة وقد نتج بعضها على أصعدة مختلفة فيما فشل البعض الآخر على أكثر من صعيد، ولكن القاسم المشترك لمارسات هذه التيارات والأحزاب كان الفضل في تطوير فكرة التجمع القومي من شكلها البدائي إلى أشكال أكثر حداثة وأكثر ملاءمة للحراك السياسي العالمي والعولمي، فلا هي نجحت مثلاً في استقطاب وتبني أفكار حماية الإنسان العربي وحقوقه بشكلها القانوني الحديث ولا هي استطاعت أن تخلق منظومة بديلة تعطي احترام الحقوق الفردية والجمعية للإنسان العربي المناسب المنسجم مع تطورات الفكر الإنساني في النصف الثاني من القرن الماضي فخرجت كفة الحقوق الجماعية كما رأتها الأحزاب والجماعات الحاكمة وبخاصة القومية منها على كفة الحقوق الفردية الأساسية في الدول التي حكمتها هذه الأحزاب.

سلفيو مصر يقطفون ثمار الثورة

■ المتابع لحراك التيارات الدينية في مصر بعد انتصار الثورة المصرية يستطيع أن يرصد صعوداً واضحاً للحزب الإسلامي يتجلى من خلال الانتعاش الكبير في نشاطها داخل الشارع المصري، واتخاذها من الجوامع والمساجد والزيارات والمحافل الدينية منابر لنشر فكرها وترسيخه والتناقل له، وكثيراً عن التيارات الإسلامية في مصر استفاد التيار السلفي من نتائج ثورة يناير حيث رأينا لأول مرة السلفيون يتحدثون علناً في السياسة، ويخربطون في التظاهرات - رغم تحريمهم لها في فترات سابقة - ولم يتخفوا بذلك بل إنهم استغلوا الأوضاع غير المستقرة التي تمر بها مصر، وانطلقوا بهاجمون ويكفرون مختلف أطراف الشعب المصري، ونضبووا أنفسهم كاما شرعيين على المجتمع المصري، وهو ما تؤكده الأحداث السياسية والاجتماعية الخفيفة التي كانت السبب وراءها الفتوى والدعوات المتطرفة لشيوخ السلفية، والمتصلة في محاولة إشعال الفتنة بين أبناء الشعب المصري، بدءاً من قلوب حيث قامت مجموعة من هدم الأضرحة لن يقصر على الأقاليم وحدها، وإنما سرورا بالقطر بدين هدم الأضرحة التي تقصر على الأقاليم وحدها، وإنما لابد أن يتحول الأضرحة الكبرى في القاهرة، مثل مسجد الحسين والسيدة نفيسة وغيرها، فهذه بدعة، حسب زعم السلفيين، وانتهاء بالهتاف

سقوط آخر لهولاكو ليبيا

■ لقد شاعت الاقترار ويا لحسننا ان نعيش عصر التقنية والانترنت ونقل الصورة والاخبار بسرعة فائقة مما أدى إلى ولو بشكل بطيء حسن استخدامها من أجل السعي الدؤوب للسريع في خطوات التغيير والتطوير، وقد تلت أوتها في كل من تونس ومصر وليبيا موروا بسورية واليمن والحبرين، ولا تزال تنتشر في كل ما سبخت الفرصة للتغيير والتحول إلى الديمقراطية العفنة والتغيير البرح اللازم ليهاد مجتمع عصري حديث يواكب ما وصلت اليه الشعوب العالم من رقي ورفاهية وتطوير للبنى التحتية في تلك المجتمعات، ومن سوء الاطلاع أن نجيب القرن العشرين أكثر من هولاكو عربي أردني عباة ثورة سائترا بها عقد طفولته وامراضه النفسية كملك ملوك العالم معمر القذافي، هكذا كان يصف نفسه امام الابلاين غطرسية، ولكن هولاكو عربي عقده الخاصة به وان اختلف من ديكتاتور لآخر، إلا أنهم كلهم قد نشأوا من أبنع مدارس الفكر الانتهازية وتعلموا على يد اذبح الديكتاتوريين في العالم.

فالقذافي الذي نشأ في ظروف غامضة في خليج سرت الليبي قرأ في مطع شبابه والتأثر في كل من ستالين الشيوعي ودموسوليني الفاشي وهتلر النازي إلى درجة التآثر إلى أن خطى بخطى نكسر من قبله في خلقه جميعا بل وأن يجعل من نفسه موسوعاً فلسفية توزع الحكمة لشعوب العالم عبر

جيل «بوس الواوا» ورمضان!

■ الرنة الهاقافية الشرقية، التي اختارها أحد الشباب، لاستقبال مكالماته الهاتفية، ما كانت لها لتثير استهجاناً من الحظيين، لو وجد نفسه في مكان آخر غير المسجد وتحديداً أثناء قيامهم بالصلاة. ليس لأن الرنة المختارة، إذ فوربت بغيرها من الرنات، المتداولة بين شبابات وشباب اليوم، لعبت أقل رداةً وسوقية، أو لأن صاحب الهاتف، ما كان له، لينسئ هاتفه مشغلاً أو أن يجعله في حالة صامتة، خاصة وأن الإمام دبر عن مرة، لأتته المعروفة، قبل الشروع في أي صلاة، لي عندي شي هاتف يسود لي يجازيكم بخير وأخشعوا في صلاتكم، لكن يبدو أن جيل «بوس الواوا»، لا يلقى لها بالا، بحيث أن الشروع في الصلاة في المساجد، بات من ضرب الصعوبات، فحين الركعة والسجدة، تطالعنا الهواتف النقالة، بأحدث الرنات الغنائية، التي عادة ما تكون إلى الإغراء منها أقرب إلى الغناء، يعينا والشغلا ومن الخلف وفي كل الاتجاهات، لدرجة أن أحدهم قد بلغت به قوة حد الرد على المكالمات الهاتفية، بكل ثقة في النفس وبردة أعصاب وقد أساء فهم ما قيل في بداية طرحه على من لعا فلا جمعة له، أنصتوا رحمكم الله، مما يدفع بي إلى طلبة العديد من الناس، سؤالاً عن الإطلاق!

— هل قناة «الأساس» وقناة «إقراء» وغيرها من القنوات الفضائية التمييز، التي دفعت بالكثير من الشباب إلى التظاهر في الشوارع

من أخطاء الماضي...حزب لا يولد ليحكم سورية أو غيرها عبر الانقلابات والثورات...ولا يستبد بالحكم أو يلغى الآخرين أو يعزلهم أو ينظر إليهم برؤية...حزب لا يرضى أن يمارس السياسة بالأساليب والأدوات التي سادت في الفترة الماضية منذ الاستقلال وحتى الآن.....نريد حزبا عربيا قويا جديدا: - حزب يصهر عناصر نهضة الأمة وأسس منعها من تاريخ ولغة مشتركة وحضارة عربية اسلامية ومسيحية وانشائية خالدة بالعابير المدنية والقانونية لحقوق الانسان. - حزب يرى بان مصلحة الفرد واحترام حقوقه هو أساس الحقوق الجماعية وبان احترام حقوق الانسان لا سيما تلك الصعبة بالاشخصية هو أساس قوة أية دولة في هذا العصر.

- حزب لا يدار داخليا الا بالديمقراطية والحوار والسلمة ولا يتطلب الا لغة صناديق الاقتراع حتى في ادارة شؤونته وفي حل ازماته الداخليه. - حزب يرى بان في الاسلام قوة على قوة وباننا لم نختر كوننا عربا أو كردا نتحدث اللغة العربية أو الكردية ولتكنا بانتمائنا الى الدين الاسلامي انتماء أو حضاريا واعيا قد اخترنا التوجه نحو الغضاء الأوسع الذي يعمله المحيط العربي والاسلامي الاختيارا واعيا. - حزب يرى بان صندوق الانتخاب هو أساس الحكم الديمقراطي المأمول وبان النظام الدستوري البرلماني والمشاركة السياسية والعامه من خلال الاعان في الحواري حق لكل سوري وهو الطريق الوحيد المنسجم به للوصول الى قرار سياسي يمثل الشعب لأن الشعب أساس كل شرعية، وبان الدولة المدنية هي خير ممثل للوطن والوطن هو الحضن الدافء لجميع أبنائه جميعا أينابهم وأعرافهم وطوائفهم وانتماءاتهم السياسية.

- حزب يرى بان خلاص سورية في انفتاحها وتحررها، وبان انفتاحها على جميع أبنائها وعلى جميع أمم الأرض - ما عدا إسرائيل التي ما فتئت تحتل أرضنا وتقتل شعبنا - لا يعني أبدا تغييرا في هويتها أو تنازلاً عن أساسيات وجودها واستمرارها مع حمية ربط أبنائه سياسات داخلية أو خارجية بمنظومة وطنية من معايير وآليات حماية حقوق الانسان المستندة الى المعايير الدولية الأساسية. - حزب يرى بان رفض الأمة العربية لقيام دولة الكيان الصهيوني واستمرار رفضها لوجوده وسياساته قد أضحي عنصرا من العناصر الوجودية للأمة العربية.

نكتلوا أيها الشعب الكريم النهوض من جديد أقوى وأكثر تماسكا ولكن الأزمة الحالية فرصة لقيام حزب جديد يوحد ولا يفرق، وأتمنى أن يكون هذا الحزب واحداً من مجموعة أحزاب قادرة على تحمل المسؤولية والنهوض بسورية والرفي بدولة الإسلام السوري الذي ضحي بأبنائه في سبيل التغيير الذي ننشده جميعا.

جورج عباس حلمي
georg_helmi@yahoo.com

خلال مظاهرات ميدان التحرير لأسامة بين لادن والظاهري وغيرهم من رموز القاعدة، ولم يتخف السلفيون بذلك بل حاولوا إلقاء نار الفتنة الطائفية بين المسلمين والأقباط في مصر عبر هدم كنيسة أطفح، والخروج في مظاهرات تطالب بظهور زوجة كاهن ملوي التي يرى السلفيون أنها أسلمت وأن الكنيسة تحجزها، وإشعال أحداث إبابية وأزمة إسلام عبير وزواجها، وغيرها من الأحداث التي تتفوح منها رائحة الفتنة الطائفية. ويؤكد بعض المرابن أن ظهور التيارات الدينية المتشددة وخاصة السلفيين على الساحة المصرية يثير القلق لدى العديد من المصريين، خاصة بعد أن بدأ التيار السلفي في الإعلان عن فكره المتشدد، والفتن بالعرف، وهدف فئات المصريين لتنظيم وخلق احتجاجية أمام السفارة السعودية عقب أحداث إمبابية، والتدريج بما سموه التحويل السوفياتي للتيارات السلفية لضرب الوحدة الوطنية في مصر، وكان من بين المشاركين الدكتور جورج إسحاق - عضو المجلس القومي لحقوق الإنسان - الذي أكد تضامنه مع المحتجين في رفض الدور السوفوي في مصر من خلال الدعم المباشر للتيارات السلفية المتطرفة.

ومما يزيد في قلق النخب المصري أن التيار السلفي في مصر رغم زعم قيادته بأنه سيشكل حزبا سياسيا سينحون منحا وسيطحا، إلا أنه لا يملك هيكلا تنظيميا ومؤسساتيا واضحا، وهو أمر جرح خطير، فمن شأن وجود قنوات اتصال بين قمة اليوم السلفي في مصر، وقاعدته التي تنتشر في المدن والأحياء الفقيرة أن يفرز تيارات فرعية ذات فخر أكثر تشددا وسيططد بكل تأكيد مع تقدم الحزب، وهو ما بدأت بوادره تظهر بالفعل.

دفع تعويضات تقدر بمليارات الدولارات لا دليلا قويا على ذلك. لقد فتح أبواب ليبيا مرتين ليصاها الكثير من المثقفين العرب والاكاديميين الذين كانوا يعيشون ظروفًا اقتصادية صعبة في بلدانهم وكانوا يبيتون الليالي على وعلى مدار أشهر طويلة في الحدائق وكراسي ليبيا، في الوقت ذاته كان يستقدم شعوب أوروبا لتلعم في أفضر الشقق والمنتجع في ارقى أنواع العمل ذي الأجر العالي واستقدم الكثيرين من نساء أوروبا وفتح لهم أبواب ليبيا، ثم فتح حدود ليبيا في سنة 1984 ومن ثم انقلعت وفقت مراد أخرى عام 1988، فالنهر العظيم الذي يدعي أنشاده قد تكلف مليارات الدولارات ضحيا في جيوب الغرب ولم يسقط الذهب الليبي من هذا النهر قيد أنملة ولا بين في طرابلس العاصمة سوى ثلاثة أبراج إضافة للفتن الكثير من أجل استضافة المايجورين والصك على الأبرياء ممن كان يدعى إلى ليبيا للتبشير بلجان التوعية والتكاتب الأخصر، ففي الوقت الذي كان اتباع القذافي يطوفون فيه أرجاء جزيرتي مارتا مارتا على الكثيرين من الليبيين يصطفون على أبواب المطاعم الصغيرة المنتقطة في كل أنحاء البلاد، أملا في الحصول على سندويشة تؤتا الشهيرة، أو ما دعي بالأم، مساجد الأذعة انطلت حفظ على وعلى في ثلاثين سنة أشهر مليئة بالمتضحيات الرائعة التي سطرها أيادي ثوار ليبيا الأحرار وهم يقفون نورتهم المجددة حفاة كانت كافية لتقضي على أعتى ديكتاتور، اندحر امام ثورة نفية سيذكرها التاريخ ويسطرها بحارفي من ماس.

بحنا عن الكرامة والحق في حياة كريمة. سيكون، من غير المقبول، أن نجد نسخة طبق الأصل منها، في المساجد حيث من المفروض على الإنسان أن يكون مترفعا، من التفاهات والسحجات من الأمور. مما يستدعي، فتح نقاش عميق وجدي، حول سيل الحد من هذه الظواهر الدخيلة، على مساجدنا ولما لا القضاء عليها بشكل نهائي، إما عبر برمجة أبواب مفتوحة، لتسريح دور المساجد وأهمية الحفاظ على نظافة المراحيض والقيام بحملة توعوية في صفوف الصلطين، عبر توزيع منشورات تمه كيفية الوضوء والصلاة وأداب المساجد وغيرها من الأخطاء التي ترتكب بالجملة، خاصة في شهر رمضان تشهد المساجد ارتفاعا ملحوظا، من حيث الإقبال الكمي، لدرجة يتسائل معها المرء عن نفسه!

— هل شهر رمضان شهر الفحاحة وإدعاء المرء ما ليس فيه؟! — وهل بلغت الوقاحة بالبعض لتناول على حزمة المساجد وتبخيس دورها في التزبية والتأطير؟، لأن، ما نشهده في بعض المساجد من إحتكار البعض للصلوة الأولى دون غيرهم من بقية الخلق وعدم الحفاظ على نظافة المراحيض، لشيء يدعو إلى القلق والراء على حائنا كمسلمين، فشلوا في كل شيء حتى في الحفاظ على العلاقة بخالقهم.

علي مسعاد
Msaadali1971@gmail.com

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) سيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



الظاهرة القذافية أوقصة رومانيزم جغرافي

مالك التريكي

■ أثناء زيارة لتونس أوائل الثمانينيات، سأل وزير الخارجية البريطاني دغلس هيرد نظيره الباجي قائد السبسي عن طبيعة العلاقات بين تونس وليبيا، فأجابته قائد السبسي أن تونس وليبيا مرتبطتان بوشاخ الأخوة والصّامن وحسن الجوار، وأن من مصلحة البلدين زيادة هذه الوشاخ وتوطيدها، ولم يكن من المعقول أن يتوقف دغلس هيرد، وهو السياسي اللبيب، عند هذا الحد في محاولة الإستفسار عن سر استمرار ذلك «التوازن الحرج» في العلاقة بين الدولتين التونسية واللبيبية، رغم أن هذه العلاقة قد ظلت، منذ انقلاب سبتمبر 1969، رهينة هلوسات ذهن سمج وتقلب، مزاك سلقين، لذلك سأل دغلس هيرد: «ولكن كيف تتصرفون مع العقيد القذافي؟»، فأجابته قائد السبسي بأن حال تونس مع القذافي هي «مثل الحال مع داة الرومانيزم: يلتهب أحيانا ثم يهدأ بعد ذلك، إن الأمل كامن على الدوام، لكننا لا نموت بسبسيه، إننا نعالج ونتكيف معه».

هذا عموما هو المعنى الذي اتاحت لي الصدف أن أخوض فيه مع رجل الدولة اللببي السابق علي عبد السلام التريكي الذي تولى وزارة الخارجية وتقلب في عدة مناصب دبلوماسية طيلة حكم القذافي، كتحت ضمن وفد صحافي عربي في زيارة إلى مقر الأمم المتحدة في نيويورك في آذار (مارس) 2004، وقد صادف، أثناء غداء مع السفراء العرب في نيويورك، أن اجلس بجنب علي عبد السلام التريكي الذي كان آنذاك مندوب ليبيا لدى الأمم المتحدة، بعد أن استلم التعارف بإدارني الرجل الجبل الذي «لقد بهلأنا صاحبكم، أرايت الحال التي بدا عليها في البيت الأبيض؟»، كان التريكي يقصد الإذلال الذي مارسه جورج بوش على بن علي في واشنطن يوم 18 شباط (فبراير) 2004.

وقصه ذلك أن بن علي، منذ انقلاب 1987، حصل ويساوم طمعا في أن يحظى بسزيارة دولة، إلى واشنطن تشمل (ضمن ترشيقات برتوكولية أخرى) مآدية عشاء رسمية يفتي فيها اللقاء الحظ وتبذل الإدارة الأمريكية له بالثؤل إلى واشنطن الانتخاب بين الرئيسين، ورغم أن الإمارات الأمريكية المتعاقبة ظلت ترفض ذلك من شدة تقديرها للرجل ومعرفتها من أي معدن (هو)، فإنه لم يياس وظل يحاول، لكن فحاة سقطت كل حسابات الدكتاتور وحساباته عندما انتابت بوش، في أعقاب احتلال العراق، نوبة حماس لنشر الديمقراطية في البلاد العربية، فإذا بن علي يذعن لأمر الإدارة الأمريكية له بالثؤل إلى واشنطن على وجه السرعة، وقد أمكن للجمهور أن يشاهد بوش على التلفزيون وهو يتنهد بن علي ويخطله في القول، في محاضرة عن حقوق الإنسان والديمقراطية الخ، بينما لا يجدر الطاغية المنكسر رأسه جوابا!

بعد الدبلوماسية اللببي: لقد نال بن علي بعض ما يستحق، إلا أنه الذي أنزل نفسه هذا الدرك بإجرامه في حق شعبه أولا، وبخوفه من أمريكا ثانيا. وأضفت جرائم بن علي كانت في حق تونس فقط، أي أن طغيانه كان محدودا بحدود بلاده.

ثم قلت للدبلوماسي اللببي: إلا أن الفارق أن مغامرات العقيد وشطحاته لم يسلم منها لا القريب ولا الغريب... فرد علي قائد السلام التريكي، بأقصة ما يمكن أن يتحده الموقف من الإمارات الذي ينجح به صحافيا لا يعرفه)، قائلا: إن جميع الحكام العرب لا يحتمكون إلا لأمرجهنم، لا تتشاور ولا تخطيط ولا مؤسسات، لا حاكم إلا المراج، فقلت له: صحيح، لكن هذه ملاحظة عمومية جدا، والدليل أن انعدام المؤسسات أو هشاشتها لم يمنعها جاحما عربيا «غير ثوري»، استلم السلطة بالترزامن مع القذافي، من تحويل بلاده إلى قصة نجاح مشهود، ثم تنشأ دولة الإمارات ويصبح الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيسا لها بعد حوالي عامين من وصول القذافي إلى الحكم؛ فانظر الرفاه الذي ينجح به شعب الإمارات بفضل راحة عقل شيخ لا يقول بالظريات ولا يؤلف الكتب، ثم انظر إلى ما فعله فيلسوف بضميه وبلاد،...

أما اليوم، فلا يزال في جسم ليبيا بقايا من رومانيزم القذافي، لكن الحقيقة المنهجية هي أن الشعب الليبي قد تحرر تحررا شبيه كامل، بعد تضيحات جسيمة، من قبضة احتلال داخلي عبثي ناقض للحياة، احتلال مطلي صيره تضافر المال مع الخيال نموذج تطبيقيا في سكب أعمار الأفراد وهدر تاريخ الشعوب.



مصر: القضية الوطنية وظروف الاستقطاب الحاد

محمد عبد الحكم دياب*

مدرب؛ يحمي المصانع والصروح الإنتاجية وشركات القطاع العام ومؤسسات الإدارة والحكم، وتشكلت كتائب من الفلاحين لحماية أبراج الكهرباء، وتم تأهيل المواطنين على الدفاع المدني وعمليات الإنقاذ والإسعاف على مستوى الجمهورية.

وأثناء ثورة 25 يناير بادر الشباب بتكوين فرق للامن الشعبي لحماية الأحياء وصيانة المتكاتبات وحرمان البيوت والسكان، وأثبتت تجربة الثورة أن الشعب قادر على تحمل مسؤولية الأمن الداخلي إذا ما فقدت أجهزة الشرطة والأمن لياقتها الوظيفية والهيئية، وهذا مطلوب في ظروف استثنائية وغير عادية، حيث يتم اقتطاع 720 كيلو مترا مربعا من شمال سيناء، حتى مدينة العريش، وتحصل مصر مقابل ذلك على نفس المساحة أو أقل داخل صحراء النقب الواقعة تحت الاحتلال الصهيوني.

والحل الإقليمي المقترح في هذه الدراسة يتماشى مع الاجتهادات الاستعمارية الجديدة لإعادة رسم خرائط الوطن العربي والمنطقة الشرق الأوسط؛ بدعى أنه يعطي الفلسطينيين فرصة التحول إلى «سفنغافورة الشرق الأوسط»، وذلك خصما من مصر والأردن، وإنهاء الحرق الفلسطيني في التحرير والعودة والتعويض، ودون اقتطاع الأجزاء الشمالية من سيناء مع أجزاء من النقب لن يكون هناك حل بهذا الشكل، مع علمنا أن الدولة الفلسطينية المقترضة ستكون (إذا ما قامت) جينا منزوع الأظافر والأنياب كي لا تمثل خطرا على الدولة الصهيونية، ولا يمكن استبعاد احتلال سيناء مرة أخرى لغرض ذلك الحل.

القضية الوطنية تقتضي تصحيح العلاقة، بحيث لا تُجَبّ الصلحة الصهيونية الصلحة الوطنية، ولا تكون لها السيادة فوق الحقوق العربية المشروعة، ويجب أن يفي سقوط حكم مبارك ذلك الزمن الذي كانت تقترف بهي الجرائم الصهيونية وتجد من يغلي عليها ويبرها، ويطلق ملفاتها عمدا، وفي مقدمتها ملف قتل الأسرى المصريين والتعويضات الواجبة لمصر جراء احتلال أراضيها، وهو ما تقدره القوانين والأعراف الدولية، فضلا عن إبرام مجموعة اتفاقيات محرقة، كال اتفاقية تصدير الغاز واقتافية الكوين، وكل ذلك تم خارج اتفاقية «كاتب بندييه»، ومثلت إضافات زريد بها تضييق الصلح مع مبارك بالصلحة الصهيونية على حساب الصلح الوطنية والفلسطينية والعربية، البيست هذه هي الحياة، التي نامل ألا نجد من بين المسؤولين من يقترفها مرة أخرى!!

* كاتب من مصر يقم في لندن

علي فرزات ومحنة الفنانين السوريين

رأي القدس

يؤكد شكوكنا بأن جميع الأحاديث عن الإصلاح في سورية هي مجرد وعود فارغة من أي مضمون، ولنذر الرماد في العيون لا أكثر ولا أقل.

من يريد الإصلاح فعلاً، وفي ميادين الإصلاح على وجه الخصوص، يقدم مثلاً على إطلاق الحريات، واحترام الرأي الآخر، وتحديث الإعلام السوري الرسمي منه (لا يوجد إعلام خاص) من كل قيود الرقابة الذاتية والرسمية المفروضة بعقلية الحرب الباردة.

فالدولة التي لا تستطيع أن تتحمل رسماً كارتونياً لفنان مبدع معروف عالمياً بانتقاده الجميع دون استثناء إذا ما انتكهاوا الحريات الانسانية، فكيف يمكن أن تتحمل تعددية حزبية ونظاماً قضائياً مستقلاً، وفضلاً كاملاً بين السلطات، وقضاء عادلاً مستقلاً، ومحاسبة دقيقة في اطراف شفافية عالية؟

الفنانون في سورية يواجهون هذه الأيام ظروفاً صعبة للغاية، فأبي فنان يعبر عن رأي مخالف لرأي السلطات يتعرض للتشهير ونهش الاعراض والتهميش الكامل، وقطع لقمه العيش، هذا إذا لم يتعرض للخطف والاعتداء مطلقاً حدث للزميل فرزات.

والأخطر من ذلك أن الحياض ممنوع، فلا بديل عن دعم النظام وكل عمليات القتل التي تمارسها قواته الامنية، وهذا أمر يهز الثقة في أي وعود للنظام بالأصلاح ان لم يكن يقتلها.

نتضامن بالكامل مع الزميل فرزات وكل رجال الاعلام الآخرين الذين يتعرضون للاعتداء من قبل البلطجية وشبيحة النظام.

■ بينما تتحدث السلطات السورية عن اصدار قانون جديد للإعلام يضمن حرية التعبير، ويوفر الحماية للرأي الآخر، تعرض الفنان السوري علي فرزات لعقوبة خطف واعتداء من قبل مجموعة من البلطجية محسوبة على النظام.

عملية الخطف تمت في ساحة الامويين اي في قلب العاصمة السورية دمشق، ومن قبل ملثمين كانوا يستقلون سيارة، عندما كان عائداً من مكتبه في طريقه الى منزله فجر يوم الخميس.

وزارة الداخلية السورية قالت انها ستفتتح تحقيقاً في الجريمة للتعرف على هوية الجناة وتقديمهم الى العدالة، ولكن من المشكوك فيه ان تحول هذه الاقوال الى افعال، ومن غير المستبعد ان يتم اغلاق الملف وتوجيه الاتهام الى شخص مجهول تماماً مما حدث في قضايا عديدة مماثلة تعرض لها مواطنون على ايدي قوات الامن او جماعات البلطجة.

لا يمكن ان تصدق ان قوات الامن السورية التي هي في حال استنفار كامل هذه الايام لم تكن على علم، او حتى لم ترصد عملية الاعتداء هذه وفي ساحة في قلب العاصمة، وفي مثل هذه الساعة المتأخرة من الليل.

الرجل لم يدع يوماً أنه من المعارضة، ولم يظهر أي رغبة في القيام بأي دور سياسي، ولم يحمل أي سلاح في حياته، باستثناء ريشته الماضية في انتقاد كل اوجه الفساد وانتهاك الحريات وحقوق الانسان ليس في سورية وحدها وإنما في جميع أنحاء الدول العربية والعالم. ان الاعتداء على فنان في قامة وحجم الزميل علي فرزات

■ أعاد استشهاده عدد من جنود مصر بئيران الغدر الصهيوني على الحدود مع فلسطين؛ أعاد فتح ملف العلاقة المخلتة بين مصر والدولة الصهيونية، وباتى هذا في ظل ظروف مختلفة جوهرها عما كان عليه الوضع قبل ثورة 25 يناير.

وتخلص في ذلك الذي فجر الثورة وصنعها، وجعل الواقع طمعا ومدافقا مختلفا. وشعباً معنياً ومستقراً بذلك المستوى من الاستنفار بأرواح الناس، فخرج في تحد لم تعهده لعقود؛ منذ تحدي هزيمة 1967، وكان تحدياً عسكرياً وثقافياً؛ ساحة خطوط التماس والصدام مع العدو، أما الحركة الجديدة فهي شبيبة جماهيرية، مبدئياً الشراعية وساحتها المختارة مسيعة السفارة الصهيونية على نيل الجزيرة ومنزل السفير الصهيوني في ضاحية المعادي والفلسطينية الصهيونية بالاسكندرية، والحركة على حقيقتها غلت مصر كلها، وارتجت المظاهرات والاحتجاجات من كل مكان تطالب بالخصص وطرد السفير وغلغ السفارة والقنصلية. ومصر المشغولة بتأكيد الحريات السياسية الديمقراطية التحررية (الليبرالية)، ومحورها المواطن الغدر وحقوقه وواجباته، وليس الوطن بالتراماتة واحتياجاته؛ إنشغال مصر هذا أظهرها وكأنها غير مهمة في سياسات والاستعانة بالاستقلال الوطني.

وجاءت أحداث الأسبوع الماضي فأحدثت تحولاً نوعياً وضع السيادة والاستقلال الوطني في مركز الاهتمامين، الخاص بالعام، مع كل ما كان من تردد في ارتباط في تصرفات الحكومة والأوساط الرسمية، على العكس تماماً من الموقف الشعبي، الذي يميز بالولوج والاستقامة.

أعلنت وزارة الخارجية في بيان لها عن سحب السفير المصري من تل أبيب؛ وجاء مجلس الوزراء وسحب البيان والغاء. فما زال الخطوط الصهيونية والأمريكية فاعلة ومؤثرة على قرارات الحكومات والأوساط الرسمية، على الرغم من دقة هذه المرحلة الانتقالية في حياة ثورة 25 يناير.

وكانت طبيعة العلاقة التي قامت بين الحكم البائد والدولة الصهيونية مختلفة تماماً عن علاقة الشعب بال دولة العاصية؛ منذ ما قبل مفارقات فصل القوات، المرفوعة بمفاوضات الكيلو 101 عام 1975، استقرت علاقة بين الحكم البائد على القبول والإعانة بما تلبته المنظمة الصهيون غربية، أما على مستوى الشعب من قبل هذه العلاقة على الرفض والمقاومة، وكانت العلاقة

■ جواباً على سؤال يتداوله الجميع، في الفترة الأخيرة، من مكان وجود معمر القذافي، أقول أنه موجود في العديد من الدول العربية وعلى رأسها العراق. بل يبدو، نتيجة آلية التغيير، وكأنه قادر على تجديد نفسه المظهر بعد غياب بأزياء مختلفة بعد إحقاقه في ليبيا أو رحيله منها أو حتى قتله. وأفضل نموذج لذلك هو العراق، مع التأكيد على اختلاف التفاصيل الشبهين التونسي والمصري، فالقذافي هو رمز للعديد من الحكام واللوك العرب، بعضهم حل محل مهاتما والبعث الآخر بانتظار الرجل على الرغم من تكاليه، بكل الوسائل، على التمسك بالسلطة واضطهاد الشعب بعد تزويجه وتجهيله، انه النموذج المعاصر للحاكم، الأوح، المستبد، المنتفخ بذاتيته إلى حد التهديد بالانفجار على نفسه والآخرين، الدافع لفرط لأدميته وطرفه لإفعال وملتد حد الاستفواء بالاجنبي وفتح الأبواب أمام تدخله، الاستفواء الذي سببت الأيام المقبلة، أنه أساس لبناء ظاهرة يدعى «الديمقراطية» وجوهره الاستغلال الاقتصادي وعنصرية «الحرق».

حين أقول ان القذافي موجود في العراق، اعني، انشا نعيش، منذ غزو البلد واحتلاله، عام 2003، وتعاقب حكوماته الاربعة الفاسدة، سيوردة صناعة «قذافيون» جدد، يزدادون انتفاشا وذاتية يوماً بعد يوم وبنسبة طردية مع ازدياد القابهم ومناصبهم، وتتركز السلطة بين ايديهم بفضل الليبيات، وحمولهم على حماية الغرب الذي يتعدى على الليبي قوياً يهيمنها.

ولتقريب الصورة، من المفيد التفكير بأن القذافي، بداية، كان «ملازماً في الجيش الليبي»، ثم ازديت القاب مع ازدياد حصر السلطات بين يديه، والتخلص من رفاقه وتصفيق المحيطين به وصمت المتفقين ان لم يكن التاهيل والتكبير لـ «إنجازاته»، ليساهم الجميع، بدرجة أو أخرى، في تحميل المسؤولية الأثيرة في صناعة الطاقة /الموتود، فصارت القاب، «رئيس الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى» قائد الثورة والخضراء، وملك ملوك أفريقيا، بالإضافة إلى، كما ذكر في قمة الدوحة العربية 30 آذار/مارس 2009، واصفاً نفسه: «أنا قائد أممي وعامد الحروب العرب وملك ملوك أفريقيا وامام المسلمين»، وأن أدب من القول، بأنه ليس رئيساً ولا ملكاً ولا سلطاناً ولا إمبراطوراً بل قائد الثورة، وكان لأمريكا (أو بريطانيا) التي طالما ادعى محاربتها، في خطاباته اللوثة، دور كبير في إبقائه «قائداً، وتغذية احساسه بالعظمة، فكان قادة أمريكا وبريطانيا وفرنسا،

الرسمية أشبه بالزواج الكاثوليكي لا يطلق فيه ولا فكاه منه، وبقي الشعب على موقفه لا يتزحزح لأكثر من ثلاثين عاماً، كان الحكم فيها في واد الشعب في واد آخر حتى سقط وانهار.

وهذا العدوان وان بدأ من تداعيات عملية إيلات الفلسطينية إلا أنه لا ينفصل عن أن الخطط المعدة والجاهزة للتنفيذ إذا ما واتت الظروف، ومن هذا الفهم تتحدد نظرتنا إلى ذلك العدوان باعتبارها مناورة عملية، وبروفة «ميدانية لقتال مصدود، واستمرار الاستسلام والضعف والقوة في الاستعدادات العسكرية والأمنية المصرية، وانتظار اللحظة متوقعة من جانب العدو، في نفس الوقت يمثل العدوان محكاً للأطراف الحاكمة والحكومة، وهل ستكون على مستوى المسؤولية وتعمل القضية الوطنية ما تستحقه من اهتمام، وتعود بها كقضية مركزية في ظروف مخاطر جممة تحيط بمصر». أما سيستم القبول بالصفوط، فلا يتخذ الموقف المناسب للرد، ومن المعروف أن الحريات السياسية والحقوق القانونية والديمقراطية تبقى غير متعلمة ما بقيت السيادة على التراب الوطني المقترعة أو ناقصة، والرد على العدوان لا يعني الحروب، فليس من بين المستعفين من يطلب الحرب إلا الضراء، والرد على الصحيح يبدأ بتغيير العقيدة القتالية، التي جعلت من الغايز والسوتون صديقاً وحليفاً، وحولت الشقيق والجار إلى خصم وعدو، ويتوالى برقع وعي المواطن بالآلام يمازوا مكر الصهيونية وعدر المنظومة الغربية بتراتها الاستعمارية وإطامها الحروب، وعلمها الدائم على إبادته وتقسيم وتفكيك الشعوب والأمم غير البيضاء، وإذا كانت القوى السياسية والحزبية في الداخل تعيش استقطاباً غير مسبق، وتشهر السلخات في حرب أهلية باردة ضارية قد تتحول إلى حرب ساخنة في أي لحظة، فعليها أن تغير من نهجها وتتهم بالجهالة الداخلية وتقويها وتحصنها لتعلق قادرة على المقاومة والصمود إذا ما فرض عليها العدوان.

قوة الجبهة الداخلية تقتضي التخفيف من حدة الاستقطاب الراهن، والعدوان الخارجي لا يحقق أهدافه مع جبهة داخلية قوية ومتماسكة، تقاوم وتصمد إذا ما توفرت لها شروط وظروف تحمي وحدتها الوطنية،

ظهور القذافي في العراق

هيفاء زكنة*

المركّشة، هو مقتدى الصدر، خاصة في مجال الرطانة الخطابية غير المفهومة، المسترسلة وكان المتحدث يتعشى التاكيد من فهم الشعب «الجاهل» لرسائله الألهية، فمقتدى الصدر، لن لا يعرف،

هو: «إسلام السيد القائد مقتدى الصدر» (دام عزه) وسماحة حجة الإسلام والمسلمين السيد القائد المفدى مقتدى الصدر (عزّه الله)، وهو قائد التيار الصدري ورئيس حركة «المهزون»، والداعي إلى التطهيرات والاستعراضات العسكرية «الوطنية»، وهو خطيب وراود حسييني يستهل خطبه أو بالبدعاء ثم بقصيدة ولطمية، كما فعل عند وودته إلى النجف بعد غيبة، حين خاطب أتباعه، قائلًا: «أقرأ عليكم ايها الاحبة قصيدة مع لطمية فاعينوني رجاء»، والقصيدة التي قرأها كانت من نظمه هو (وكان وجود الروائي صدام حسين له يكفنا)، وهو صاحب موقع الكتروني اسمه الصدر اون لاين (الموقع معروض للبيع منذ يوم 21 آب الحالي) مكتظ بالبيانات والاستفتاءات التي تراوح ما بين صلاحية السمك المستورد من الصين للاكل وتحريمه، «كرة القدم والشطرنج والموسيقى والغناء والصين يؤسس للفسق والجور»، الى اشارة بيقام أحد المتظاهرين المصريين بإثزال العلم الإسرايلي من ساحة نبع دعه للشعب المصري بالمال والروح من أجل النصر التام، لافتاً إلى استمرار مقاومة المحتل الأمريكي في العراق حتى إنزال آخر علم له، ولم نسمع بعدد فعل الشعب المصري على دعم «مساحته» لهم بالمال والروح، الا اننا، عراقين، نعرف تماماً ما يعنيه هذا الدعم داخل العراق، فالتيار الصدري، بقيادة مقتدى، عضو اساسي في حكومة الاحتلال وهو الذي ساعد على تشكيلها، وهو الموقف ضد التطهيرات والاعتصامات الجماهيرية الا اذا كانت بناء على دعوة منه وتحت قيادته وسيطرة ميليشيا المهدي، التابعة له، التابعة له، التابعة له، الألاف من المواطنين، وهو الذي قايس سلاح المقاومة بصقعة مالية ضخمة مع المحتل الأمريكي ليعلن عن تفرغ له للدراسة في قم بإيران، بعد ان ذكر نجاة نصيحة والده له بان يواصل الدراسة، حسب تصريح له.

* كاتبة من العراق

للقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج سترتيت، هورسميث، لندن دبليو 6 او كيويو

هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط)

فاكس: 0208 741 8902

مكتب القاهرة: 143 شارع قصر النيل الطابق الأول رقم رقم (2) هاتف/ فاكس: (202)23901523

مكتب الغرب: 6 بقعة المراج شقة 6 حسان الرباط. هاتف/ فاكس: 00212 537723152

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم رقم 408.

هاتف/فاكس: 009626) 5066089

التأثر: مؤسسة القدس العربي

للنشر والاعلان

ثبوية سياسية مستقلة

رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينيًا في عموم بريطانيا و 750 دولارًا امريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

تباع في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع أنحاء العالم

رجل نمساوي اعتدى على ابنتيه لأربعة عقود

■ فيينا - رويترز: قالت الشرطة النمساوية انها تحققت مع رجل تشبته في انه سجن ابنتيه وضربهما واعتدى عليهما جنسيا طيلة 40 عاما. وقالت الشرطة ان الرجل النمساوي البالغ من العمر 85 عاما - الذي يعيش بالقرب من بلدة برونو بشمال البلاد - احتجز المرأتين في مطبخ صغير به مصطبة خشبية واحدة تستخدم كسريه.

وقالت الشرطة في ولاية النمسا العليا في بيان «هدد المتهم بقتلهما مرارا وهددهما بالأسلحة». وأضاف البيان ان الرجل منع ابنتيه من اقامة «أي علاقة اجتماعية»، ولم يوضح البيان هل كانت المرأتان محبوستين طوال الوقت. وهربت المرأتان - اللتان تبلغان الآن 53 عاما و45 عاما عليهما من عام 1970 الى ايار/مايو 2011.

العنف سبب الوفاة الأول في أمريكا

■ واشنطن - يو بي آي: قدر باحثون أمريكيون ان العنف لا يزال سبب الوفاة الأول في أمريكا وهو يكلف سنويا أكثر من 70 مليار دولار. وقال الدكتور جيمس ريب رئيس تحرير مجلة «لايف ستايل ميديسين» الأمريكية ان «العنف هو حقيقة مؤسفة في العالم الذي نعيش فيه وتأثيراته مباشرة على الصحة».

وأضاف ريب انه تبين ان العنف ما زال سبب الوفاة الأول في أمريكا، وهو يكلف سنويا أكثر من 70 مليار دولار. وتراجع الإلتحاق ببلوغ الـ 70 مليار دولار. وأضاف الباحثون ان القتل والانتحار ما زال بين الأسباب الـ 11 الأولى لوفيات الأشخاص من الولادة وحتى الـ 64 من العمر، لكن العنف يشمل أيضاً الانتحار واستغلال الأطفال والقتال وعنف العصابات والاعتداء الجنسي والعنف المنزلي.

البريطانيات يقبلن تقاليد الخطبة ويتقدمن لطلب يد رجال أحلامهن

■ لندن - يو بي آي: قبلت البريطانيات تقاليد الخطبة، وصار عدد مزاييد منهن يتقدمن لطلب فرسان أحلامهن بعد أن سئمن انتظار رجالهن للزواج على ركية واحدة وطلب يدن. ووجدت دراسة جديدة نشرت في صحيفة «ديلي ميل» الجمعة أن ثلاثاً من كل أربع نساء بريطانيات اعترفن بأنهن يتقدمن لطلب يد رجالهن رغم تباطؤهن من أن يسبقوهن إلى ذلك. وأظهرت أن البريطانيات يقفدن شرارة الرومانسية عندما يتعلق الأمر بحروض الزواج، واعترف واحد فقط من كل خمسة منهن بأنهن حاكوا التقليد الرومانسي بالجلوس على ركية واحدة حين طلب يد الحبيبة، فيما قضى نصفهم ساعات محدودة في التخطيط لعرض الزواج. وقالت الدراسة ان عروض الزواج المستوحاة من أفلام هوليوود الرومانسية في طلب يد فتاة الأحلام خلال العطل في الخارج قد تلاشت من حياة الرجال البريطانيون، وصار سبعة من كل عشرة منهم يتقدم لطلب يد فتاة أحلامه داخل البلاد.

■ لندن - يو بي آي: قالت الشرطة البريطانية ان العنف لا يزال سبب الوفاة الأول في أمريكا وهو يكلف سنويا أكثر من 70 مليار دولار. وقال الدكتور جيمس ريب رئيس تحرير مجلة «لايف ستايل ميديسين» الأمريكية ان «العنف هو حقيقة مؤسفة في العالم الذي نعيش فيه وتأثيراته مباشرة على الصحة».

نظام يبنى مرضى السرطان بموعد.. الوفاة

■ واشنطن - يو بي آي: قال علماء بريطانيون إنهم يتطورون نظاما جديدا يمكنه أن يبين المرضي في مراحلهم النهائية من السرطان بما تبقى لهم من الوقت للعيش. وذكر موقع «هلت داي نيوز» العلمي الأمريكي أن باحثين في جامعة سان جورج في لندن يتطورون نظام العد الذي يدخل 11 متغيرا إلى الكمبيوتر للتنبؤ بعدد الأيام أو الأسابيع أو الأشهر المتبقية من عمر مريض السرطان الذي دخل في المراحل الأخيرة من مرضه. وتتضمن المتغيرات التي يتم إدخالها الأعراض والوضع الصحي العام، ونتائج فحوص الدم.

■ لندن - يو بي آي: ذكرت مركز الإحصاء الأمريكي ان في حين سجلت المعدلات الأدنى في شمال شرق البلاد. وأصدر المكتب تقريرا أظهر ان معدلات الطلاق بالنسبة إلى الرجال كانت 10.2 لكل ألف في الجنوب، و7.2 في شمال شرق أمريكا، و9.2 على الصعيد الوطني. أما بالنسبة إلى النساء، ففتين ان معدل الطلاق في الجنوب كان 11.1 بالآلاف، و7.5 في شمال شرق البلاد، و9.7 بالنسبة لأمريكا ككل. وقالت ديانا إليوت من المكتب ان «معدلات الطلاق تميل لأن تكون الأعلى في الجنوب لأن الزيجات مرتفعة أيضا هناك». وأضافت انه «في شمال شرق أمريكا تتأخر الزيجات الأولى ومعدلات الزواج أقل ما يعني أن معدلات الطلاق أقل أيضا».

معدلات الزواج والطلاق هي الأعلى في جنوب أمريكا

■ لندن - يو بي آي: أظهرت دراسة جديدة أجرتها شركة ديسكويز للسفر ونشرت في صحيفة «بولي اكسبريس» الجمعة ان رجال بريطانيا أكثر اعتناءً بمظهرهم من نساءهن خلال العطل في الخارج. ووجدت الدراسة ان واحدا من كل خمسة بريطانيون يحرس على أخذ مجفف الشعر معه خلال العطل، ما يقبل ما لا يقل عن ثلاث أدوات كهربائية معهن في معرفة هوية السارق. وقالت إن رجال بريطانيا هم أكثر إقداما من نساءهن على أخذ معهما في العطل، فيما تحرس الأخيرات على أخذ ما لا يقل عن ثلاث أدوات كهربائية معهن في العطل الخارجية، بالمقارنة مع سبع أدوات للرجال. وأضافت ان المكواة كانت الأداة المفضلة لدى الرجال البريطانيين لأخذها معهم في العطل الخارجية في حال خيروا بأخذ أداة كهربائية واحدة، وفضلها عدد يفوق بمعدل أربعة أضعاف عدد النساء.

لص ينظف 64 منزلاً وسكانها.. نيام

■ سيدني - يو بي آي: اعتقلت الشرطة في مدينة سيدني الأسترالية رجلاً أقدم على اقتحام وسرقة 64 منزلاً خلال غرق سكانها بالنوم. وأفادت وكالة الأنباء الأسترالية «أي بي سي» الجمعة ان اللص البالغ من العمر 26 سنة اعتقل بعد تسجيل حالات السرقة المتكررة في مناطق مختلفة من سيدني بين ايار/مايو وتموز/يوليو 2011. ووجهت إلى الرجل تهمة بالاقحام والسرقة، وهو مسجون حالياً بانتظار محاكمته وصوره العقوبة بحقه.

سجناب.. لص

■ توليدو - يو بي آي: إكتشف المحققون في ولاية أوهايو الأمريكية هوية سارق أعلام صغيرة ما انفتحت تحفني من أعلى نصب تذكاري للشرطة، تبين انه مجرد سجناب. ونقلت صحيفة (توليدو بلايد) الأمريكية عن الشرطة قولها إنه إثر إخفاء عدد من الأعلام من أعلى نصب (توليدو) التذكاري للشرطة في مدينة توليدو، تقرر إجراء حراسة متقنة لعرفه هوية السارق. وأشار مسؤولان من الشرطة، جيمس لراون ومارك كينج، انهما كانا واقفين عندما ظهر سجناب ويده علم صغير ووردة من البلاستيك. وقال براون «من المؤكد انه كان يعرف ما يفعله، وهذه ليست المرة الأولى».

نصف البريطانيين سيصبحون سمناء خلال 20 سنة علماء يحذرون من انتشار السمنة كوباء في العالم

■ لندن - يو بي آي: حذر علماء أستراليون في دراسة طبية حديثة من انتشار السمنة كوباء في الكثير من مناطق العالم. وقالت الدراسة التي أعدها فريق علمي بجامعة ميلبورن الأسترالية إن هناك أكثر من 1.5 مليار من البالغين في العالم يعانون من زيادة الوزن إجمالاً. وأضافت الدراسة التي نشرتها مجلة «ذي لانستيت» في عددها الأخير إن هناك 500 مليون شخص آخرين يعانون من السمنة المفرطة التي تعتبر مرضاً خطيراً وأن هناك 170 مليوناً من الأطفال يعانون إما من زيادة الوزن أو من السمنة المفرطة. وبناء على نتائج هذه الدراسة دق العلماء البريطانيون الذين يشرفون على نشر هذه المجلة العلمية المتخصصة ناقوس الخطر قائلين: إن السمنة المرضية تنتشر في العالم بشكل وبائي وتتحول إلى خطر صحي يزيد بشاعة عن خطر التدخين.

أثبتت الدراسة أيضاً أن السمنة صارت بدرجة ما خطراً على سكان الدول النامية والدول الصاعدة اقتصادياً. وطلبت المجلة في مقالها الافتتاحية حكومات العالم بالتدخل للحد من انتشار السمنة فيها، مبيئة أن على الأمم المتحدة أن تصدر معاهدة إيطارية للسيطرة على السمنة في العالم. ويعتبر مصابا بالسمنة كل من حصل على قيمة حسابية أكثر من الرقم 30 نتيجة قياس معامل كتلة الجسم، والذي يمكن حسابه من خلال قسمة وزن الجسم بالكيلو جرام على مربع طوله بالمتر. ومن ناحية أخرى وجدت دراسة دولية أن قرابة نصف الرجال البريطانيين قد يعانون من السمنة خلال 20 سنة، فيما لن تقل نسبة النساء السمنات عن ذلك كثيراً. وذكرت صحيفة (ديلي مائل) البريطانية أن الباحثين في جامعة (أوكسفورد) البريطانية و(كولومبيا) الأمريكية وجدوا أن قرابة نصف الرجال في بريطانيا قد يصبحون سمناء بحلول عام 2030،

■ لندن - يو بي آي: حذر علماء أستراليون في دراسة طبية حديثة من انتشار السمنة كوباء في الكثير من مناطق العالم. وقالت الدراسة التي أعدها فريق علمي بجامعة ميلبورن الأسترالية إن هناك أكثر من 1.5 مليار من البالغين في العالم يعانون من زيادة الوزن إجمالاً. وأضافت الدراسة التي نشرتها مجلة «ذي لانستيت» في عددها الأخير إن هناك 500 مليون شخص آخرين يعانون من السمنة المفرطة التي تعتبر مرضاً خطيراً وأن هناك 170 مليوناً من الأطفال يعانون إما من زيادة الوزن أو من السمنة المفرطة. وبناء على نتائج هذه الدراسة دق العلماء البريطانيون الذين يشرفون على نشر هذه المجلة العلمية المتخصصة ناقوس الخطر قائلين: إن السمنة المرضية تنتشر في العالم بشكل وبائي وتتحول إلى خطر صحي يزيد بشاعة عن خطر التدخين.



الثورة اليتيمة في الجمعة اليتيمة عزت القمحاوي

■ أكتب قبل الإفطار، حيث يعود ميدان التحرير بالقاهرة إلى ألقه، بعد غياب شمس ليست أقل تأمراً على الثورة من أعدائها من البشر. وقد خصص الشباب الجمعة اليتيمة مليونية طرد سفير الكيان الإسرائيلي. لم يكن ينقص الثورة اليتيمة بين اللشام إلا عدوان الصهاينة على الجنود المصريين، ليتأكد الثوار من صعوبة مهمتهم، حيث تضاف مهمة حراسة الثورة على الحدود كما في الداخل. وتقدر الإحصاءات عدد الجنود المصريين الذين لقوا حتفهم بنيران الإسرائيليين في ظل الرئيس البليد الملغوع بمائة وخمسة وثلاثين جندياً، في حوادث متكررة يتواطأ السمسار على إخفائها، وعندما كانت المصافدة تكشف عن بعض تلك الحوادث كان يرد على سائليه بصيغ: «خلاص، الرجل كلمني واعتذر».

من المؤكد أن الصهاينة شاهدوا مع العالم استلقاء حليفهم في قفص الاتهام، وأن الأوضاع تغيرت وأن الكرامة المصرية محروسة بمن عرفوا قيمتها وانتزعوها. ومع هذا حاولوا احتواء ثورة شعبيهم، والأهم تقديم مساهمتهم في الاكتئاب الإقليمي والدولي لإفشال الثورتين المصرية والسورية. الكيان الإسرائيلي خسّر شريك السلام المصمم على إكمال المسيرة مهما فعلوا، ولا ينبغي أن يخسروا شريك الحرب المصمم على عدم الحرب في سورية. وهم يعرفون أكثر مما يعرف كل العرب أن سورية هي الجناح الاستراتيجي الثاني الذي يمكن أن يخلق به طائر العرب، وكما أن الدفاع عن مصر يبدأ من سورية فإن الدفاع عن حليف سورية يبدأ من إعاقة الثورة المصرية. ويبدو أن «حليمة» الصهيونية لم تقدم على ممارسة عاداتها القديمة إلا لأنها تشتم رائحة مبارك في قميص الحكم المصري إلى اليوم. لكنهم لم ينتبهوا إلى أن مصر صير مصر لم يعد بيد سلطة تفعل ما تريد، وأن مطاردة رائحة مبارك هي الشغل الشاغل للثوار اليوم. ولم تكن محاكمة الرئيس السمسار ونجليه لتتم ولم يكن للعديد من المكاسب الثورة أن يتحقق إلا بفضل مطاردة الثوار لتلك الرائحة اللتنة المخزونة في مقل الحكم. ولكن الثوار المشغولين بمنازلة أموال السعودية وأموال الغلول في الداخل ومؤامرات أمريكا فاجأوا عصابة تل أبيب بأن لديهم من القوة ما يكفي لمواجهة عدوانهم أيضاً، ولن يصعب عليهم أن يضاف عدو جديد لنصف دسنة (زينة) الأشرار.

كان تدفق عشرات الآلاف لحصار السفارة الصهيونية بالقاهرة والفضلية بالإسكندرية درساً عملياً للكيان، أما تسلسل الشباب «أحمد الشحات، لواجهة العمارة المرتفعة وتثبيت العلم المصري فقد كان مشهداً مزلياً ولا لحظة لا تقل في رمزيتها عن لحظة رفع العلم على حصن بابليون في رمضان مثل هذا. تصرف تفتياهم بالصلف المعتاد في اللحظات الأولى للأزمة، وبدأ بتقريع مصر لأنها لا تحرس الحدود جيداً، وسرعان ما اكتشف أن هذا الاتهام هو بالذات الذي يعطي مصر الحق في إعادة النظر بكامب ديفيد التي أفرغت منطقة الحدود من الجيش، وكان إلغاء الاتفاقية أول ما طالب به المحتشدون أمام السفارة. وأوضحت سبيروز (29 سنة) «كنت سأصبح معلمة على الأرجح فانا أحب الأطفال وحتى في ما أفعله الآن فان الجزء المفضل في يومي هو لقاء المعجبين بي قبل أي عرض وخصوصاً الغفصان منهم».

أجبرهم تصميم المعتصمين - لا إجراءات السلطة - على التحرك بحمي لتوسيط دول أخرى من أجل حصار التدايعات، والجلس العسكري نسم عليه هواء مبارك فأرخی بعد شد، ولم يعد استعداد السفير وراذاً، وهو إجراء بلا قيمة إذا ما قورن بالخطوات الأخرى التي تستطيع مصر اتخاذها، وأهمها اللجوء لمجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة وطلب التحقيق الدولي، وطلب محاكمة الجناة، خصوصاً وأن بطلا مصرياً هو سليمان خاطر حوكم من قبل في قتل إسرائيليين وتم قتله في السجن وادعاء انتحاره.

منذ تشرين الاول/أكتوبر 1973 مضى زمن التفوق الإسرائيلي، ولم تعد الحرب من مصر نزهة، حتى في ظل ترع سمسار عديم الخيال على عرش مصر. وكان خوف السلطة المصرية من تهديد كامب ديفيد خوفاً على كرسي فرد، وكان الصلف الإسرائيلي مجرد استثمار لهذا الخوف الفردي، لا انعكاساً لموازين قوى بين جيشين. كان الخوف المصري مجرد فكرة بلا أساس على أرض الواقع، والصلف الإسرائيلي لم يزل فكرة. وكلاهما لا يعود موجوداً بمجرد أن يكف كل طرف عن تبني فكرته. وليست مليونية طرد السفير سوى مطاردة للفكرة الخبيثة التي يغرضها أثر رائحة مبارك العالقة بأدوات الحكم.

LONDON ELECTRONICS COLLEGE

POST 19 YEARS OF AGE & MATURE STUDENTS

FREE COURSES FOR THOSE RECEIVING BENEFITS

INDIVIDUAL LEARNING & SKILLS IN ELECTRONICS ENGINEERING, COMPUTING, INFORMATION & COMMUNICATIONS TECHNOLOGY & MODERN LANGUAGES.

ELECTRONICS ENGINEERING AND COMPUTER TECHNOLOGY

BTEC • FIRST • NATIONAL • HIGHER • NVQ'S

London Electronics College
20 Penywern Road, Earsl Court
London SW5 9SU
Tel: 020 7373 8721
E: contact@lec.org.uk W: www.lec.org.uk

منذ اللحظات الأولى في الثورة. وقال إن اتحاد الكتاب قطع شوطاً لا بأس به في حضور المثقف خاصة وإن هناك انتقادات لسدور النخب المثقفة التي لم تقدم دوراً حاسماً، في مرحلة التحور.

- الأمير الحسن بن طلال زار معرض أعمال كلية الفنون في الجامعة الأردنية الذي افتتح أخيراً تحت رعاية الأميرة ثروت الحسن في قاعة «نبض» بحي جبل عمان.
- أصدر الدكتور عماد أبو غازي، وزير الثقافة المصري، قراراً بتولي الدكتور شاكر عبد الحميد أمين عام المجلس الأعلى للثقافة، الإشراف على قطاع الفنون التشكيلية لحين اختيار رئيس جديد له بعد استقالة الدكتور أشرف رضا.
- اتفقت ناشطات حقوقيات أردنيات على تشكيل لجنة للبيت في ما إذا كانت هناك حاجة لإصدار قانون خاص بالاعتف ضد المرأة أو الاكتفاء بتعديل القوانين ذات الصلة. وقالت الأمينة العامة للجنة الوطنية الأردنية لشؤون المرأة اسمى خضسر ان المجتمع ليس مهيباً بعد لقبول قانون خاص للحماية من العنف ضد المرأة.
- نور الدين الماقتي رئيس اتحاد الكتاب الليبيين، دعا إلى وجود المثقف في صفوف الثورة بشكل أكبر للإسراع في إنهاء نظام معمر القذافي، مؤكداً على أن المثقف الفرد ساهم بجديّة

أحوال الناس

- المرشحة المحتملة للرئاسة المصرية بثينة كامل عقد قرانها الخميس على المستشار أشرف البارودي في مسجد الرفاعي بالقاهرة القديمة بحضور المئات من أصدقاء العروستين والمؤيدين لترشح العروس للرئاسة.
- نور الدين الماقتي رئيس اتحاد الكتاب الليبيين، دعا إلى وجود المثقف في صفوف الثورة بشكل أكبر للإسراع في إنهاء نظام معمر القذافي، مؤكداً على أن المثقف الفرد ساهم بجديّة